

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

بعنوان:

القيم الاجتماعية في كتاب التربية المدنية في الطور الابتدائي بالمدرسة الجزائرية
دراسة تحليلية مقارنة لكتاب السنة الثالثة والرابعة والخامسة نموذجا

إعداد الطالب(ة):

مليكة بلاكة

نوقشت المذكرة علنا يوم:

2024/06/08

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمة لخضر	أستاذة تعليم عالي	بويدي لامية
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمة لخضر	أستاذة تعليم عالي	بن فرج الله بختة
ممتحنا	جامعة الشهيد حمة لخضر	أستاذة مساعدة	الأسود منال

السنة الجامعية:

2024/2023

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

بعنوان:

القيم الاجتماعية في كتاب التربية المدنية في الطور الابتدائي بالمدرسة الجزائرية
دراسة تحليلية مقارنة لكتاب السنة الثالثة والرابعة والخامسة نموذجا

إعداد الطالب(ة):

مليكة بلاكة

نوقشت المذكرة علنا يوم:

2024/06/08

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمة لخضر	أستاذة تعليم عالي	بويدي لامية
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمة لخضر	أستاذة تعليم عالي	بن فرج الله بختة
ممتحنا	جامعة الشهيد حمة لخضر	أستاذة مساعدة	الأسود منال

السنة الجامعية:

2024/2023

الإهداء

إلى روح أبي الطاهرة "محمد" وإلى والدتي الغالية "بشرة" إلى جميع إخوتي وأخواتي وإلى أطفالهم وإلى زوجاتهم وأزواجهن، إلى أخوالي وخالتي كل باسمه إلى عمتي وعمي، إلى صديقتي العزيزات، إلى كل من دعمني بحب وصدق وشجعني على مواصلة طريق العلم إلى كل طالب علم، إلى جزائري الحبيبة إلى أخواني في غزة الحبيبة وكل فلسطين أهدي بحثي هذا.

مليكة

الشكر والتقدير

قال الله تعالى:

﴿ فَادْكُرُونِي أذكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ ﴾

(البقرة 125)

الحمد لله والشكر لله على عظيم نعمته عليا أن التحق مجددا لمواصلة الدراسة وأكون طالبة في جامعة الشهيد
حمة لخضر بولاية الوادي بعد انقطاع عن الدراسة لسنوات وأرجع لمواصلة البحث العلمي والدراسة ، في هذا
أعبر عن امتناني وأتقدم بالشكر الجزيل لأستاذتي الفاضلة (بن فرج الله بختة) والتي أفادتني بتوجيهاتها
ونصائحها وجملة من الإرشادات التي كانت لي عوناً للمضي في دراستي ، وإلى كل الأساتذة كلية العلوم
الاجتماعية والإنسانية ويقسم علم اجتماع تحديد وأخص بالذكر من أثار في الموضوع والشغف للبحث فما
يتعلق بفلسفة المجتمع الأستاذة "لامية بوبيدي" ، وإلى كل من الأستاذة "لخضر عفرون" ، "هياق إبراهيم" ،
"العقون صالح" ، "الذهبي إبراهيم" ، و "مرباط شوقي" ، و الأستاذة "عزاي سمية" ، على صدق تشجيعهم لي
للمواصلة ، كما أعبر عن شكري العميق لزملائي الأعزاء الذين قدموا الدعم و التشجيع خلال هذه المرحلة
العلمية وأيضاً إلى موظفة المكتبة الكلية السيدة "فاطمة" ، وإلى موظفي المكتبة المركزية كل باسمه، ولا أنسى
أن أشكر مديري بالعمل بالمتوسطة السيد "البارعيسى" ومدير عملي بمركز التوجيه السيد "عماد بالطاهر
«الذي شجعتني وقدم لي الكثير لمواصلة هذه المرحلة العلمية ، إلى زملاء العمل من دعموني بصدق ، وإلى
مدراء ابتدائية تقدرين كل من السيد «ناجي لعقاب» ، والسيدة "سعيدة" اللذان زوداني بالمادة التحليلية
وهي الكتب المدرسية لا يمكنني التعبير عن امتناني لهم لكل الجهود المبذولة بدولة من قبلهم جميعاً من أجل
دراستي، وأنني أتطلع بشغف لمشاركة نتائج البحث معهم ومع المجتمع العلمي كما أوجه شكري إلى كل من
ساعدني من قريب أو بعيد على المواصلة البحث.

الملخص باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل محتوى كتب التربية المدنية في المناهج الجيل الثاني للمستوى الثالث والرابع والخامس الابتدائي في المدرسة الجزائرية، بهدف كشف توافر القيم الاجتماعية وتوزيعها والمقارنة بين الكتب في التركيز على القيم الاجتماعية على أعلى قيمة وإبراز أقل قيمة، وفي طريقة عرضها للقيم الاجتماعية، فتم طرح الإشكالية بسؤال: ما هي القيم الاجتماعية التي تتضمنها كتب التربية المدنية بالطور الابتدائي بالمدرسة الجزائرية؟ وتفرعت من هذه الإشكالية أسئلة تحليلية حول القيم الاجتماعية في كتب التربية المدنية لكل من المستوى الثالث، الرابع، والخامس الابتدائي، وكيفية عرضها في هذه الكتب، واعتمدت الدراسة منهج تحليل المضمون والمنهج المقارن باستخدام أداة تحليل محتوى لكتب التربية المدنية للمستوى الثالث والرابع والخامس الابتدائي باستخدام وحدة الموضوع للتحليل في الدراسة الحالية كما تمت الاستعانة بالمنهج الوصفي حيث تم عرض النتائج في جداول إحصائية وعرضها في أشكال بيانية وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

تضمنت كتب التربية المدنية للمستوى الثالث والرابع والخامس الابتدائي قيما اجتماعية متباينة في التوزيع بين الوفرة والقلّة وبندرة فتضمنها كتاب المستوى الثالث بمجموع (595)، وكتاب المستوى الرابع بمجموع (818)، وكتاب المستوى الخامس بمجموع (613).

كتاب التربية المدنية للمستوى الثالث ابتدائي ركز على القيم كالعدالة 48,17% وطلب العلم 13,45% ولم يبرز بقية القيم بنفس الدرجة كقيم ترشيد الاستهلاك ب 3,53%، التضامن 3,70%، العمل 3,87%.

كتاب التربية المدنية للمستوى الرابع ابتدائي ركز بشكل أساسي على قيم مثل طلب العلم ب 20,54%، الحفاظ على الثقافة ب 18,22%، والوطنية ب 14,67% ولم يعط الاهتمام الكافي لبعض القيم الأخرى مثل قيمة ترشيد الاستهلاك ب 0,61%، التضامن ب 2,57%، الجيرة ب 3,30%، الأسرة ب 3,67%، إحياء الأعياد ب 4,28%.

كتاب التربية المدنية للمستوى الخامس ابتدائي ركز بشكل أساسي على قيم مثل العمل 27,41% وطلب العلم ب 15,50% والعدالة ب 13,38%، وأقل اهتماماً بالقيم الأخرى مثل إحياء الأعياد ب 0,65%، الجيرة ب 1,96%، الحفاظ على الثقافة ب 2,77%، ترشيد الاستهلاك ب 4,24%، النظافة ب 5,55%، الأسرة ب 5,87%،

تم عرض القيم الاجتماعية في الكتب بشكل صورة أولاً، وبنص ثانياً، وبتمرين ثالثاً، ووجد اختلاف بين كتب المستوى الثالث والرابع والخامس في طريقة عرض القيم.

هذه النتائج تعكس أهمية تطوير كتب التربية المدنية لتضمن مجموعة شاملة من القيم الاجتماعية وتعزيز عرضها واهتمامها بشكل متساوٍ.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى - المقارنة - القيم الاجتماعية - كتب التربية المدنية للطور الابتدائي.

This study aims to analyze the content of civil education text books in the Algerian This study aims to analyze the content of civil education textbooks in the second-generation curriculum for third, fourth, and fifth grades in Algerian primary schools. Its objective is to uncover the availability and distribution of social values, comparing them across the textbooks, emphasizing the most and least prominent values, and examining how these values are presented . The research question posed was: What social values do Algerian primary school civil education textbooks include? Analytical questions stemmed from this regarding social values in these textbooks for each grade level and their presentation methods.

The study employed content analysis and comparative methodology, utilizing a content analysis tool for civil education textbooks of third, fourth, and fifth grades. Descriptive methodology was also employed, presenting results in statistical tables and graphs. The study found :

- Third, fourth, and fifth-grade civil education textbooks contained varied social values, ranging from abundance to scarcity. The third-grade book totaled (595), the fourth-grade (818), and the fifth-grade (613).
- Third-grade civil education focused on justice (17.48%) and seeking knowledge (13.45%), with lesser emphasis on values like resource conservation (3.53%), solidarity (3.70%), and work (3.87%).
- Fourth-grade civil education primarily focused on values like seeking knowledge (20.54%), cultural preservation (18.22%), and patriotism (14.67%), with less attention to values such as resource conservation (0.61%), solidarity (2.57%), neighborliness (3.30%), family (3.67%), and celebrating holidays (4.28%).
- Fifth-grade civil education primarily focused on values like work (27.41%), seeking knowledge (15.50%), and justice (13.38%), with less emphasis on values like celebrating holidays (0.65%), neighborliness (1.96%), cultural preservation (2.77%), resource conservation (4.24%), cleanliness (5.55%), and family (5.87%).

Social values in the textbooks were presented through images, text, and exercises, showing differences in presentation methods between third, fourth, and fifth-grade books. These results underscore the importance of developing civil education textbooks to encompass a comprehensive range of social values and enhance their presentation and equal attention.

Keywords: Content Analysis, Comparison, Social Values, Civil Education Textbooks for Primary Education

قائمة المحتويات

I	الإهداء
II	الشكر والتقدير
III	الملخص باللغة العربية
IV	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
V	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
IX	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
1	الفصل الأول: القيم الاجتماعية في كتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي بالمدرسة الجزائرية
2	تمهيد الفصل الأول
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية
3	1. مفهوم القيم
3	2. أنواع القيم
3	3. تعريف القيم الاجتماعية
4	4. مجال القيم الاجتماعية
5	5. أهمية القيم الاجتماعية ووظائفها
5	6. مفهوم الكتاب المدرسي
5	7. تعريف الكتاب المدرسي الجزائري
6	8. أهمية الكتاب المدرسي
6	9. مفهوم التربية المدنية
7	10. أهداف التربية المدنية
8	11. تعريف التعليم الابتدائي
8	12. أهمية التعليم الابتدائي
9	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية
14	خلاصة الفصل الأول

16	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.....
16	تمهيد الفصل الثاني:
17	المبحث الأول: الطريقة والأدوات:
17	أولا: الطريقة.....
18	ثانيا: الأدوات.....
22	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.....
22	أولا: النتائج.....
55	ثانيا: المناقشة.....
68	خلاصة الفصل الثاني.....
69	الخاتمة.....
70	قائمة المصادر والمراجع.....
Erreur ! Signet non défini.	الملاحق.....

قائمة الجداول

20	جدول 1: يوضح الفئات التحليلية المعتمدة في الدراسة
22	جدول 2: يبين توزيع القيم الاجتماعية في كتاب التربية المدنية للمستوى الدراسي الثالث والرابع والخامس الابتدائي:
26	جدول 3: يبين ترتيب القيم الاجتماعية في كتاب التربية المدنية للمستوى الدراسي الثالث والرابع والخامس ابتدائي
36	جدول 4: يبين طرق عرض القيم الاجتماعية التي يتضمنها كتاب التربية المدنية المستوى الثالث ابتدائي
44	جدول 5: يبين طرق عرض القيم الاجتماعية التي يتضمنها كتاب التربية المدنية المستوى الرابع ابتدائي
50	جدول 6: يبين طرق عرض القيم الاجتماعية التي يتضمنها كتاب التربية المدنية المستوى الرابع ابتدائي

قائمة الأشكال البيانية

- رسم توضيحي 1: دوائر نسبية تبين توزيع القيم الاجتماعية في كتاب التربية المدنية للمستوى الدراسي الثالث والرابع والخامس ابتدائي 26
- رسم توضيحي 2: يوضح ترتيب القيم لكتاب المستوى الثالث ابتدائي 35
- رسم توضيحي 3: يوضح ترتيب القيم الاجتماعية لكتاب المستوى الرابع ابتدائي 35
- رسم توضيحي 4: يوضح ترتيب القيم الاجتماعية لكتاب المستوى الخامس ابتدائي 35

قائمة الملاحق

جدول 1: يوضح الفئات التحليلية المعتمدة في الدراسة.....	20
جدول 2: يبين توزيع القيم الاجتماعية في كتاب التربية المدنية للمستوى الدراسي الثالث والرابع والخامس الابتدائي:.....	22
جدول 3: يبين ترتيب القيم الاجتماعية في كتاب التربية المدنية للمستوى الدراسي الثالث والرابع والخامس ابتدائي.....	26
جدول 4: يبين طرق عرض القيم الاجتماعية التي يتضمنها كتاب التربية المدنية المستوى الثالث ابتدائي.....	36
جدول 5: يبين طرق عرض القيم الاجتماعية التي يتضمنها كتاب التربية المدنية المستوى الرابع ابتدائي.....	44
جدول 6: يبين طرق عرض القيم الاجتماعية التي يتضمنها كتاب التربية المدنية المستوى الرابع ابتدائي.....	50

المقدمة

1. توطئة: تعتبر التربية أساس لأي عماد في المجتمع، فهي تساهم في تنمية وتعليم الفرد وتكوين شخصيته متكاملة تمتلك المعرفة والمهارات والقيم اللازمة للمشاركة في المجتمع، فالتربية تشع على تطوير الشخصي والاجتماعي والعاطفي للفرد بما في ذلك تنمية القدرات العقلية والفكرية والجسمانية والمهارات العلمية مساهمة في تشكيل وإكساب القيم.

ويتضح لنا أن تحقيق غايات وأهداف التربية لا يتم إلا بإتباع الوسائل السليمة المتمثلة في النظام التربوي الذي يعمل على ترسيخ القيم والعادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية المستمدة من ثقافة المجتمع وحضارته، وباعتبار التربية نسق من القيم تسهم في تشكيل الضمير (الوازع الداخلي) الذي يضبط سلوكه بتجسيدها في النظام التعليمي، كما أسلفنا سابقا حيث أن أي مجتمع يريد الحفاظ على استمراره أو بقاءه أو إعادة الإنتاج الثقافي له يعتمد على التعليم الرسمي لنقل مورثه الثقافي من معارف وقيم وتصورات ورؤى العالم، مبرزاً هذه كله في أحد أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية وهي المدرسة باعتبارها المؤسسة النظامية في التعامل مع الطفل بصفة غير شخصية وفق مبادئ وقوانين معينة تعمل على توجيه المتدربين بالتقيد بتعلم المهارات التربوية الصحيحة التي تساهم في صقل شخصيتهم بواسطة المحتويات المعرفية المتواجدة في الكتب المدرسية، المترجمة للأهداف التربوية، ومن بينها نقل القيم الاجتماعية وهذه تعد بمثابة مبادئ ومثل عليا وأفكار يكتسبها الفرد عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية فيتبنها وتنعكس في سلوكياته وتصرفاته، مساعدة له على التمييز بين الصواب والخطأ وأيضاً على حكمه على الأشياء، والقيم الاجتماعية التي تنقل من المدرسة من خلال الكتب الدراسية نجد أن إحدى أهم الكتب في المواد التعليمية والتي تلعب دوراً حيوياً في تعزيزها لدى الفرد المتدرب وتشكيل شخصية وذلك عن طريق كتاب التربية المدنية.

وفي هذا الإطار اهتمت الدولة الجزائرية على إدراج ماله علاقة بالمجتمع وفلسفته، وما يتعلق بالحياة الاجتماعية والمدنية فيه من قيم، وأخلاق وعادات وتقاليد من خلال المناهج الدراسية في مضامينها المعرفية والتي تسعى عن طريق بناء القيم الاجتماعية للمتمدرس الجزائري ولينصب هذا الأخير في قالب ينسجم مع عادات و تقاليد وقيم مجتمعه ، مما يساهم في تحقيق التكامل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وأيضاً القدرة على تكوين علاقات مع مختلف أنماط البشر ومشاركة الآخرين في مشاعرهم ومسؤولياتهم ومناسباتهم حتى يتجسد هذا التوافق.

وبالنظر إلى الوضعية الراهنة والتحديات والمستجدات والمتغيرات تبرز أهمية التربية المدنية كضرورة اجتماعية وتربوية، وفريضة عصرية ومطلبا أساسيا لأعداد المواطن وفقاً لظروف والمتغيرات الدولية المتعارف عليها خاصة أن ما يحدث

في مكان ما في العالم ويؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في مكان آخر، ومن هذا المنطلق فإن التربية المدنية مهمة للارتقاء بالشعوب والأمم، أضف كونها مطلب أساسي لإعداد المواطن الصالح، و إكساب الأفراد ثقافة حديثة تدور حول طبيعة القيم الاجتماعية المرتكزة في حياة الأفراد الاجتماعية و في الحفاظ على موروثاتهم من مختلف القيم الاجتماعية ، وفي هذا السياق نطرح الإشكالية التالية: ما هي القيم الاجتماعية التي تتضمنها كتب التربية المدنية بالطور الابتدائي بالمدرسة الجزائرية؟

ومنه نطرح التساؤلات التالية:

- 1- ما هي القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية المدنية للمستوى الثالث ابتدائي؟
- 2- ما هي القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية المدنية للمستوى الرابع ابتدائي؟
- 3- ما هي القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية المدنية للمستوى الخامس ابتدائي؟
- 4- كيف تم عرض القيم الاجتماعية التي تضمنها كل من كتب التربية المدنية للمستوى الثالث والرابع والخامس ابتدائي؟

2. أسباب اختيار الموضوع الدراسة:

مدى عمل المشرع الجزائري على تضمين القيم الاجتماعية في كتاب التربية المدنية في طور الابتدائي لغرسها في أفراد المجتمع الجزائري.

تطور التكنولوجيا للإعلام والاتصال وظهور البرامج المختصة بالذكاء الاصطناعي وتأثيرها على القيم الاجتماعية إذا لم يحسن استعمالها مثل (ظهور تك توك، الجندر، الروبوت بدل الإنسان فيؤثر على قيمة العمل).

ميدان عمل الباحثة في المؤسسة التعليمية حيث تلاشت الكثير من القيم الاجتماعية في التعاملات الإنسانية مثل التضامن، العمل، العدالة، الاحترام.... الخ.

ما تعرضت له غزة في الأحداث الأخيرة من عدوان صهيوني وأهم القيم الاجتماعية في التضامن الاجتماعي والإنساني في المجتمع الجزائري مع الدول الشقيقة، وكذلك الحراك الشعبي وما أسفر عنه من تضامن الشعب الجزائري وإبراز أهم القيم الاجتماعية له ومن بينها العدالة وتحسينها في الجزائر الجديدة.

3. أهداف الدراسة وأهميتها:

الأهداف:

- 1- إعداد قائمة بالقيم الاجتماعية التي تتوافر في كتاب التربية المدنية في مرحلة التعليم الابتدائي للمستوى الثالث والرابع والخامس ابتدائي.
- 2- الكشف عن أعلى القيم الاجتماعية التي تم تركيز عليها في كتب مادة التربية المدنية في مرحلة التعليم الابتدائي لمستوى الثالث والرابع والخامس ابتدائي، وكذلك إبراز أقل قيمة اجتماعية في مرحلة التعليم الابتدائي لهذه المستويات.
- 3- تسليط الضوء على أهمية القيم الاجتماعية في المناهج التربوية، وشكلية عرض هذه القيم في الكتاب التربية المدنية للمستوى الثالث والرابع والخامس ابتدائي.

الأهمية:

- 1- أهمية موضوع الدراسة والذي يتناول القيم الاجتماعية والتي تعتبر من أهم مصادر تقويم السلوك والضبط الاجتماعي.
- 2- ارتباط الدراسة في المرحلة القاعدية التي يشكل فيها شخصية الطفل ومعتقداتهم وهويتهم وانتمائهم من سن 6_10.
- 3- قد تسهم الدراسة في وضع الحلول المناسبة للمهتمين في الشأن التعليمي من خلال تسليطه الضوء على جوانب القصور في بعض القيم الاجتماعية في هذه الكتب للمستويات الثلاثة.
- 4- نتائج الدراسة قد تسهم في تطوير موصفات كتاب التربية المدنية لمرحلة الابتدائية وتضمن قيم اجتماعية تتناسب المتغيرات الراهنة بعد الحراك الشعبي الجزائري وظهور الذكاء الاصطناعي.
- 5- يمكن إجراء دراسات أوسع من قبل المتخصصين تعتمد على النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة.

4. حدود الدراسة:

الحدود المكانية: والمتضمنة في كتاب التربية المدنية للجيل الثاني في المدرسة الجزائرية في المرحلة الابتدائي للمستوى الثالث والرابع والخامس ابتدائي.

الحدود الزمنية: المجال الزمني للدراسة هي مدة في مجال البحث، حيث بدأنا بحثنا في الفترة الممتدة من أول فبراير سنة ألفين وأربعة وعشرون إلى غاية العشرون من شهر مايو من نفس السنة (2024/02/01) إلى غاية (2024/05/20).

5. منهج الدراسة:

يعرف منهج بأنه الأسلوب المؤدي إلى كشف عن الحقيقة في العلوم من خلال مجموعة من القواعد العامة تدفع العقل إلى تفكير بأسلوب علمي وتحدد مسار عملياته لغرض الوصول إلى نتيجة معلومة. (الدناي و هاشم، 2016، صفحة 33)

والمنهج هو خطوات منظمة يتبعها الباحث أو الدارس في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل إلى نتيجة محددة. (الدناي و هاشم، 2016، صفحة 33)

ولقد اختار الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، باستخدام تحليل المحتوى، ويعرف المنهج الوصفي بأنه مجموعة إجراءات بحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن ظاهرة أو موضوع محل البحث. (المشهداني، 2018، صفحة 126). ويعرف تحليل المحتوى: بأنه البحث عن المعلومات الموجودة داخل وعاء ما، والتفسير الدقيق للمفهوم أو المفاهيم التي جاءت في النص أو الحديث أو الصورة والتعبير عنها بوضوح وموضوعية وشمولية ودقة، وهو طريقة تمكن العلماء الاجتماع من ملاحظة سلوك الأفراد بطريقة غير مباشرة من خلال تحليله للأشياء ويعرف بأنه أيضاً طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي وهاذاف لمحتوى أسلوب الاتصال. (درويش، 2018، صفحة 172)

وأيضاً اعتمدت الباحثة على المنهج المقارن الذي يعرف بأنه: ذلك المنهج الذي يعتمد على المقارنة في دراسة الظاهرة حيث يبرز أوجه الشبه والاختلاف فيما بين ظاهرتين أو أكثر. (المحمودي، 2009، صفحة 76)

كما قد تكون المقارنة حسب الرقعة الجغرافية أو الحقبة الزمنية أو غيرها من الأوجه القابلة للمقارنة واعتمدت الباحثة على شكل من أشكال المنهج المقارن وهي المقارنة الكيفية، وتشمل عملية المقارنة الكيفية شكلين أساسيين هما: جمع المعلومات حول مواضيع الدراسة عن كتب التربية المدنية وفي الدراسة الحالية جاءت المقارنة بين المستويات الثلاثة الثالث والرابع والخامس ابتدائي حيث تم جمع المعلومات والمعطيات عن الكتب محل الدراسة والقيام بالتعليق على تلك المعطيات ومناقشتها.

6. صعوبات الدراسة:

7. هيكلية الدراسة: اهتمت الباحثة بدراسة القيم الاجتماعية في كتاب التربية المدني للمناهج الجيل الثاني في

المستوى الثالث والرابع والخامس ابتدائي لمعرفة تضمين القيم الاجتماعية والتركيز على أعلى قيمة وإبراز أقل قيمة متناولة، مع طريقة عرض القيمة الاجتماعية حيث تم تقسيم البحث ليتناسب مع موضوع دراستنا على الهيكلية التالية:

الصفحات التمهيدية:

المقدمة

توطئة
طرح الإشكالية
مبررات اختيار موضوع
الدراسة
أهداف وأهمية الدراسة
حدود الدراسة
منهج الدراسة

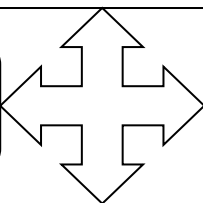
الفصل الأول

المبحث الأول الأدبيات النظرية

المبحث الثاني الأدبيات التطبيقية

القيم وأنواعها
القيم الاجتماعية وأهميتها

الكتاب المدرسي وأهميته
التربية المدنية وأهدافها



التعليم الابتدائي
أهمية التعليم الابتدائي،

الدراسات السابقة
التعقيب على الدراسات السابقة أوجه
الشبه والاختلاف.
المقاربة النظرية

الفصل الثاني

المبحث الأول الطريقة والأدوات

المبحث الثاني النتائج والمناقشة

الطريقة

الأدوات

النتائج

المناقشة

مجتمع البحث:
كتاب التربية المدنية
مناهج الجيل الثاني
العينة: كتب للمستوى
3 و4 و5 ابتدائي

أداة تحليل محتوى
وحدة الموضوع
استمارة التحليل
فئات التحليل
الأساليب الإحصائية:
النسب المئوية والتكرار

عرض النتائج
استخدام الدوائر النسبية
والأعمدة البيانية

تحليل وتفسير المعطيات
ربط النتائج مع الأسئلة
الاستنتاجات المتوصل إليها

الخاتمة

المصادر والمراجع

الملاحق

الفصل الأول: القيم الاجتماعية في كتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي بالمدرسة الجزائرية.

تمهيد الفصل الأول

تعتبر القيم الاجتماعية أحد أهم الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها في المحتويات المناهج الدراسية كونها شكل نظاماً متكاملاً لدى الفرد يستطيع العمل على توجيه سلوكه، الذي هو حصلة إلى التنشئة التي تتم بواسطة العديد من المؤسسات الاجتماعية، ومن أبرز المؤسسات المدارس النظامية التي تعمل على نقل أثرها الثقافي، وغرس القيم الاجتماعية في أفرادها من خلال كتبها الدراسية، وللحفاظ عليها من كل القيم المستحدثة التي لا تتصل بمجتمعها، ومن بين أحد أهم المواد التي تتعلق بالتربية هي مادة التربية المدنية التي تسهم في تنمية القيم الاجتماعية للأفراد وذلك بتعزيز الوعي بالمسؤولية المجتمعية والاحترام المتبادل، والعدالة، و التفاعل الإيجابي مع الآخر، التعاطف مما ساعد على بناء مجتمع أكثر تسامحاً وتعاوناً وتنمية شاملة.

في هذا الفصل سيتم استعراض مبحثين:

أولاً: يتضمن الأدبيات النظرية.

ثانياً: يتعلق بالأدبيات التطبيقية.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

1. مفهوم القيم:

لغة: جمع قيمة وهي مشتقة من فعل الثلاثي "قوم"، وعن مراجعه المعاجم اللغوية تبين ورودها على معاني متعددة: قوم المعوج، أي عدله أو أزاله عوجه، ويقال قوم الشيء، أي قدر قيمته، واستقام الشيء، اعتدل وأستوي ومن معنيها: الثبات والدوام والاستقامة والكمال. "وأمر قيم، مستقيم، وخلق قيم، حسن، ودين قيم، مستقيماً لا زيغ فيه". (لطيفة و جمال عبد الفتاح العساف، 2012، صفحة 15)»، والأمة القيمة المستقيمة المعتدلة في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾ سورة الروم الآية 30 (العاني، 2014، صفحة 22)

اصطلاحاً: تعرفها رافده الحريري القيم بأنها المعتقدات التي يؤمن بها الفرد فتوجه سلوكياته في الحياة وجهة محددة وفق لمعطياتها، وتعبه عاطفة تعمل على تشكيل شخصيته، وتحديد هويته، التي تميزه عن الناس الآخرين، أنها تنظيمات لأحكام تفضيله عقلية وجدانية معممة نحو الأشخاص والأشياء، أو المعاني وتتمثل في الأسلوب الذي يجب أن يسلكه الفرد اتجاه موضوع معين. (الحريري، 2015، صفحة 13)

والقيم بالمعنى الإنساني هي المثل الأعلى، لأنها توجه نحو ما هو خير وما هو الحق، وما هو جميل، وتعتبر القيم مقنعة وخيرة، تقوم بتوجيه وضبط السلوك الفردي والجماعي. (الحريري، 2015، صفحة 14.13)

2. أنواع القيم: وللقيم أنواع لا حصر لها في المجتمعات ويمكن تصنيفها كما يلي:

- القيم الجمالية: وهي القيم التي تبين القبح والجمال، أي ترسم معايير القبح والجمال وتبين مثلاً متى تكون الفنون جميلة، ومتى تكون غير ذلك.
- القيم الأخلاقية: وهي القيم التي ترسم معايير الخير والشر، وتبين متى يكون فعل شيء خيراً ومتى يكون شراً.
- القيم المنطقية: وهي التي تبين الصواب والخطأ من الأفعال والاتجاهات والمعتقدات.
- القيم الاجتماعية: وهي الصفات التي يفضلها أو يرغب فيها الناس، في ثقافة معينة، وتتخذ صفة العمومية بالنسبة لجميع الأفراد كما تصبح من موجّهات السلوك، أو تعتبر أهدافاً. (ناصر، 2011، صفحة 171.170)

3. تعريف القيم الاجتماعية: حيث فسرها علماء الاجتماع على أساس نظرياتهم التي تفسر علاقة الأفراد

والجماعات الإنسانية كقيم العطاء والوفاء والحرية والاستقلالية التي جاءت ضمن مجموعة المعايير التي تحددها الجماعة للدلالة على الالتزام وتقيد الأبناء وأفراد الجماعة بأعراف المجتمع وتقاليده وفق لتصنيف سبرنجر فالقيم الاجتماعية هي التي تهتم بالفرد وعلاقته مع الآخرين. (لطيفة و جمال عبد الفتاح العساف، 2012، صفحة 28.27)

ويعرفها إبراهيم عبد الله ناصر بأنها الصفات التي يفضلها ويرغب وهي الصفات التي يفضلها أو يرغب فيها الناس، في ثقافة معينة، وتتخذ صفة العمومية بالنسبة لجميع الأفراد كما تصبح من موجهات السلوك، أو تعتبر أهدافاً. (ناصر، 2011، صفحة 171)

كما تعرفها رافده الحريري: أن القيم الاجتماعية تؤكد على اهتمام الآخرين ومحبتهم ومديد المسعادات لهما ما أمكن ذلك. (الحريري، 2015، صفحة 24)

تعريف الإجرائي للقيم الاجتماعية: هي تلك القيم الاجتماعية التي تنطوي عليها ضمائر الجماعات على اتجاهات قيمة موجودة كما هو الحال إجماع لدى أغلب الجماعات والمجتمعات البشرية على قيم العدل والمساواة، والتضامن واحترام الغير، ترشيد الاستهلاك، والحفاظ على الثقافة، الوطنية، طلب العلم، العمل، الأسرة، النظافة، الجيرة، إحياء الأعياد، والتي تتواجد في المناهج الدراسية يكتسبها التلميذ ويتفاعل معها والتي لها سطوة على ضمائر المتعلمين مما تنطوي عليهم من أفكار ومشاعر وسلوكيات تتراوح بين الانصياع وعدم الإجهار بمخلفتها والتظاهر باحترامها لدى البعض، والقيم المذكور سابقا هي موضوع دراستنا.

4. مجال القيم الاجتماعية: ويشمل القيم التي نشأت بين الأفراد. ويتضمن ما يلي:

القيم المتعلقة باحترام الآخرين وتقدير مشاعرهم، وعطف على صغار وتوقير الكبار السن ومساعدتهم والتعاطف معهم، والقيم المرتبطة بالصدق ومطابقة الكلام مع الواقع، القيم المتعلقة بالتواضع وعدم تعالي على الآخرين، القيم المتعلقة بالطاعة والموافقة على الأمور التي لا تتعارض مع التعاليم السماوية وتقاليد المجتمع والقيم المرتبطة بالإخوة، كالمشاركة الإنسانية دون النظر إلى اختلاف الدين أو الأصل أو المنشأ، أيضا قيم الرحمة والرأفة بالآخرين والشعور بآلامهم، ومد يد العون لهم ومشاطرتهم إحزانهم والتخفيف عنهم وقيم المساواة وعدم التفضيل والقيم المتعلقة بتقديم القدوة الصالحة قيم التسابق إلى فعل الخير ومساعدة المحتاجين وقيم إفشاء السلام والترحيب والقيم المتعلقة بالتعاون على البر والتقوى والعمل المثمر، وكذا القيم المرتبطة بالزواج باختيار الزوجة الصالحة، وإقامة الأفراح، والوفاء، وقيم التسامح والصفح وتجاوز الخلافات، قيم المتعلقة بمحبة الناس وإسعادهم، والقيم المرتبطة بالتكافؤ الفرص، القيم المتعلقة بالتمسك بالتراث كالقيم المرتبطة بالموثوث عن الآباء و الأجداد من عادات وتقاليد طيبة، والقيم المرتبطة بتقديم التضحية، والقيم المتعلقة بالآثار والقيم المتعلقة بحب الوطن وحب الأرض والمحافظة عليهما والتمسك بها.

5. أهمية القيم الاجتماعية ووظائفها:

من حيث الأهمية: هي ضرورة للمجتمع لتنميته وتطوير أنظمتها الاجتماعية والتربوية، (الزويد، 2011، صفحة 24) وهي أساسية للإنسان ومرشدة له وموجهة لكثير من نشاطاتها وأنها ذاتية وشخصية فترتبط بشخصية الفرد وأدائه ارتباطاً وثيقاً، وأنها تنطلق من إطار اجتماعي فهي معتقدات مصدرها ثقافة المجتمع، وتميز القيم الاجتماعية عن غيرها من الأنواع، أنها وصفية في وصف حال الجماعة وطرق سلوكهم إزاء المسلمات، وتقويمية تعطي القيم الشيء الأعلى معيار في كمال والجودة والغاية، فهي تضبط سلوكيات الأفراد قد تنهى عن قيام بالأعمال دون الأخرى نسبية: قد تكون قيمة مقبولة لدى الجماعة وغير مقبولة لدى جماعة أخرى. (الحري، 2015، صفحة 39.40)

من حيث وظائف: تعمل كمعيار لتوجيه القول والفعل والسلوك الصادر على الأفراد في المواقف المختلفة، والوصول إلى التكامل أو التضامن في المجتمع، من خلال نسق القيم العامة التي تعطي شرعية لأهداف الجماعة وتحدد المسؤولية كما تساعد على بناء الشخصية الفردية، أضف إلى تنظيم المجتمع وضبط استمراره والمحافظة على البناء الاجتماعي، كما تعمل على الحفاظ على هوية المجتمع وثقافته، وتساعد الفرد على التكيف مع الأوضاع المستجدة، وتساعد في حل صراعات واتخاذ القرارات في المواقف التي تواجهه. (الزويد، 2011، صفحة 28)

6. مفهوم الكتاب المدرسي:

لغة: الكتاب، الصحف المجموعة، الرسالة، ج كتب القرآن، التوراة والإنجيل (العاطي و احمد حامد حسين، 2004، صفحة 775)

اصطلاحاً: والكتاب كما يعتقد زكي نجيب محفوظ هو الذاكرة التي تحفظ ما مضى ليكون نقطة البدء لما قد حضر، والكتاب عنصر هام في العملية التعليمية وأنه من أكثر الوسائل استخداماً في المدارس، إذ تعتمد عليه المواد الدراسية، وطرق تدريسها المختلفة التي يتضمنها منهج الدراسة، فهو يفسر الخطوط العريضة.

للمادة الدراسية وطرق تدريسها، ويضمن أيضاً المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرر معين، كما له إمكانيات متعددة في العملية التعليمية، ولذا يجب أن يتوفر للكتاب المدرسي المناخ الملائم الذي يجعل المدرسة تستخدمه في صورة تجتذب التلاميذ في استعمالاته. (الجيلالي و لوحيدي فوزي، 2014، صفحة 195.169)

7. تعريف الكتاب المدرسي الجزائري: هو الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية

الوطنية، من أجل نقل المعارف للمتعلمين وإكسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على

تفعيل صيرورة التعلم. (نعشاشات، 2022، صفحة 380)

تعريف الإجرائي لكتاب التربية المدنية: هو ذلك الكتاب الرسمي للجيل الثاني المقرر بالطور من التعليم الابتدائي بالجزائر والذي يحتوي على مادة التربية المدنية، والتي بدورها تشمل على ميادين وموضوعات دراسية ووضعيات تقويمية، وهي مفروضة دراستها على التلميذ.

8. أهمية الكتاب المدرسي:

يوفر إطارا عاما لمقرر الدراسي ومصدر أساسي للمعرفة وقريب المنال، والكتاب المدرسي أداة أساسية لجذب التلاميذ وإثارتهم لدراسة المواد الاجتماعية، والكتاب المدرسي أداة أساسية لتنمية مهارة القراءة والدراسة لدى التلاميذ، كما أن الكتاب المدرسي مصدر أساسي لنقل المجتمع للتلميذ ويتوافر الكتاب لدى التلاميذ يساعد المعلم في أن يضع لتلاميذه تعيينات محدد ومنظمة، والكتاب المدرسي أداة هامة لأغراض المراجعة والتطبيق والتلخيص. (الجيلالي و لوحيدي فوزي، 2014، صفحة 207.206)

9. مفهوم التربية المدنية:

التربية في اللغة: جاء في لسان العرب: ربا الشيء أي زاد ونما واريته أي نميته، وجاء في القرآن الكريم: يربي الصدقات أي يزيدها وفي المعجم الوسيط: تربي بمعنى نشأ وتغذى وتثقف، وفي نفس المعجم رباه أي نمى قواه العقلية والجسدية والخلقية وهكذا نرى أن المعنى اللغوي لكلمة تربية يتضمن العناصر الآتية:

النمو والزيادة والتغذية والتنشئة والتثقيف. (البوهي و ابراهيم جابر المصري، 2018)

التربية اصطلاحاً: المفهوم الشامل للتربية يركز على مسلمة أساسية وهي أن موضوع التربية هو الإنسان بكيئته (عقله ووجدانه -وجسمه -وقيمه واتجاهاته، وما لديه من مهارات وأفكار)، فموضوع التربية ليس هو المعرفة أو المواد الدراسية كما يذهب الفكر الدارج بين الآباء والمدرسين، ولكن الإنسان موضوع التربية، ولا ينظر إليه منعزلاً عن المجتمع، فهو لا يعيش ولا ينمو إلا في مجتمع والتربية هي الوسيلة الأساسية التي تنقل الإنسان من ، مجرد فرد إلى إنسان يشعر بالانتماء إلى مجتمع له قيمه واتجاهاته وآماله وآلامه ومصالحه، والتربية هي وسيلة المجتمع لترجمة نفسه في سلوك أفرادها، وبذلك يصبح هذا المجتمع متفرداً، يعيش وينمو ويستمر بنمو أفرادها، وأي مجتمع يستند إلى نتائج خبرات أجياله المتعاقبة، وهي ما تسمى بالرصد الثقافي والذي يتمثل فيما احتفظت به الأجيال المختلفة من قيم وتقاليد وأنظمة ومعان وقواعد ومبادئ. (شريف، التربية الاجتماعية والدينية في رياض الاطفال، 2012، صفحة 18.17)

التربية المدنية: يشير مفهوم التربية المدنية إلى: عملية التنشئة الاجتماعية والسياسية القائمة على أساس علمي والتي تتضمن إكساب الأفراد وعيًا سياسيًا واجتماعيًا يتمحور حول تعزيز المواطنة المدنية وتنمية الأفراد معرفيًا وثقافيًا بطبيعة المجال السياسي الذي يعيشون فيه وكيفية تفعيل أدوارهم وممارساتهم، وتعرف التربية المدنية أيضًا بأنها: عملية تثقيفية توعية تهدف إلى إكساب الأفراد ثقافة حديثة تتمحور حول طبيعة المواطنة المرتكزة على منظومة الحقوق المدنية والسياسية، كما أنها العملية التي تشكل البعد الرئيسي في ترسيخ المواطنة وحقوق الإنسان وبناء المجتمع المدني. (النور و امال جمعة عبد الفتاح، 2016، صفحة 8)

كما تعرف التربية المدنية بأنها العملية التي تركز على تزويد الأفراد بالمعارف والمفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات بهدف جعل الفرد عضواً مسؤولاً في جماعته وعلى وعي تام بحقوقه وواجباته ولديه انتماء وولاء لوطنه. (النور و امال جمعة عبد الفتاح، 2016، صفحة 8)

تعريف إجرائي لمادة التربية المدنية: هي تلك التربية التي تعمل على مد المتعلم بالمعارف الضرورية وذلك باطلاع الفرد على مسؤولياته واحترام حقوق الإنسان وحفظ كرامته واحترام القوانين والعمل بها وإدماجه في الحياة العامة وتوعيته، وإكسابه مهارات عديدة وتنمية ميولاته وتواصله مع الآخرين، وغرس قيم التعاون والمشاركة والانتماء في المجتمع، وبالتالي هي إعداد المواطن الصالح يتمثل بسلوك مدني ومتوافق مع مجتمعه والمجتمع العالمي وبالتالي تحقيق الغرض من تدريس هذه المادة.

10. أهداف التربية المدنية: وهي تنمية مهارات الحوار والتفاوض وإدارة الاختلافات وصنع القرار و رفع

نسبة الوعي والمعرفة بالمجال السياسي والاجتماعي و تحسين أنماط العلاقات والتفاعلات بين أفراد المجتمع وخلق ثقافة متحررة من المتعصب والعنصرية، وترسيخ قيم التسامح والتفاهم وتقبل الآخر واحترام الحريات، ونبذ العنف وترسيخ فكرة احترام القانون وحقوق الأفراد وكذا ترسيخ مفهوم الشفافية في الدولة والمجتمع، و أيضا اكتساب قيم التطوع والنشاط الخيري الموجه إلى النفع العام و ترسيخ حق الأفراد في المساءلة والمحاسبة، وترسيخ القيم الخلقية من أجل المحافظة على الأخلاق العامة للمجتمع احترام الطالب لمبادئ ومقومات مجتمعه وهويته والالتزام بها ومع ترسيخ قيم المواطنة لدى الطلاب وتنمية قدراتهم على القيام بأدوارهم في النهوض بالمجتمع و تنمية شعور بالانتماء بالمسؤولية لدى الطلاب، و قدرتهم على تحملها، من أجل المساهمة في النهوض بالمجتمع، أضف إلى التحلي بالسلوك الديمقراطي وقبول التعددية ومع تشجيع الطلاب على المشاركة في الحياة العامة للمجتمع، والاهتمام بالصالح العام وتعريفهم بمؤسسات المجتمع وأدوارها وإكساب الطلاب مجموعة من الميول والقيم مثل: العدالة والتسامح والمبادرة والإيثار وقبول الآخر، واحترام الرأي

والمشاركة، والتعاون والولاء والانتماء للوطن الذي يعيش فيه، والتضحية من أجل الآخرين وكلها قيم يمكن اعتبارها قيما تحقق التقدم والاستقرار للمجتمعات. (النور و امال جمعة عبد الفتاح، 2016، صفحة 25.26)

11. تعريف التعليم الابتدائي: تعتبر المدرسة الابتدائية البوتقة التي ينصهر فيها أفراد الأمة على اختلاف

مستوياتهم لينتهوا من هذه المرحلة ولديهم الأساسيات التي تعد أدنى حد للمواطنة ويعرفها أبو الفتوح رضوان: (بأنها المدرسة التي تعالج التلميذ بالتربية من سن السادسة إلى سن الثانية عشرة، أي في الست سنوات الأولى من حياته التعليمية وفيها يكسب التلميذ القدرات والمهارات والعادات والمعلومات والاتجاهات الأساسية وفيها أيضا يحصل على الخبرة و المعرفة من قراءة وكتابة وحساب وهي مدرسة كل مواطن باعتبار أن إلزامية التعليم أصبحت من المسلمات). (مطاوع، بدون سنة، صفحة 164.165)

12. أهمية التعليم الابتدائي: هي المرحلة الأولى في سلم التدريس حيث يلتحق بها التلاميذ من أجل

تحصيل معارف في البداية الأولى لمدارك الأطفال وإكسابهم الوسائل الأولى التي تعينهم على اكتساب المعرفة وتنمية المهارات، وتزويدهم بالاتجاهات السليمة، أضف لكونها مرحلة يتم غرس كافة المبادئ التي تعمل على صقل شخصية التلميذ في المرحلة، ويكون لها دور في تشكيل سلوكياتهم في حياتهم المستقبلية. (عمارة، 2021، صفحة 124)

تعريف الإجرائي للتعليم الابتدائي: هو مستوى تعليمي أولي يتكون من ست مراحل بالجزائر كل مرحلة لها سنة دراسية كاملة وفيه يتعلم الطفل مهارات القراءة والكتابة ومعارف أخرى تتعلق بكل مجلة تعليمية.

تعريف الإجرائي للمدرسة الجزائرية: هي وحدة تعليمية تربوية تمنح التربية الأساسية للطفل، ويتلقى فيها تعليمه الأولي من السنة الأولى إلى السنة الخامسة الابتدائي وهي الوحدة الأساسية للنظام التعليمي بالجزائر.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

دراسة العطرة مفتاح 2013: والتي كانت بعنوان القيم المجتمعية في كتاب التربية المدنية قبل وبعد إصلاحات 2004 دراسة تحليلية مقارنة لكتابي التربية المدنية الموجهة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، لدولة الجزائر.

التساؤل العام: أي من كتابي التربية المدنية قبل وبعد إصلاحات 2004

السنة الخامسة أثرى بقيمة المجتمع؟

التساؤلات الفرعية:

ما هي مختلف القيم المجتمعية التي تضمنها الكتاب التربية المدنية للسنة الخامسة ابتدائي قبل إصلاحات 2004؟

ما هي مختلف القيم المجتمعية التي تضمنها الكتاب التربية المدنية للسنة الخامسة ابتدائي بعد إصلاحات 2004؟

كيف تم عرض القيم المجتمعية التي تضمنها كل من كتابي التربية المدنية للسنة الخامسة ابتدائي قبل وبعد

إصلاحات 2004؟

مجتمع البحث وعينته كتاب التربية المدنية للمستوى الخامسة ابتدائي قبل إصلاحات 2004، كتاب التربية المدنية للمستوى الخامسة ابتدائي بعد إصلاحات 2004، واستخدمت الباحثة العينة القصدية والتي تخدم أهداف الدراسة وفي عينة تحليل المحتوى في كتاب التربية المدنية للمستوى الخامسة ابتدائي قبل وبعد إصلاحات 2004، وصممت بحيث يقوم المحلل بحساب عدد تكرار (وحدة التحليل) في كل موضوع أو درس يخضع للتحليل وأتبعت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج المقارن، وفي المعالجة الإحصائية استخدام الباحثة أسلوبين التكرار، وأسلوب النسبة لأنها ترى أنهما مناسبين لدراسة القيم المجتمعية.

توصلت الدراسة بالنسبة للتساؤل الأول إيجاد القيم المجتمعية التي يتضمنها كتاب التربية المدنية لسنة الخامسة ابتدائي قبل إصلاحات 2004 وهي (طلب العلم، النظافة، الانتماء الوطني، العمل، العدالة، الأسرة، التضامن، الاحتفال بالأعياد الدينية والوطنية، الجيران، وبعض القيم الفرعية المختلفة ومجموع القيم المجتمعية في كتاب (2333) مرة وكان أكثر القيم التي ركز عليها كتاب التربية المدنية قبل إصلاحات 2004 قيمة طلب العلم.

اكتشفت بالنسبة للتساؤل الثاني أن القيم الاجتماعية التي تضمنها كتاب التربية المدنية للمستوى الخامسة ابتدائي بعد إصلاحات 2004 هي قيمة طلب العلم الانتماء إلى الوطني الحفاظ على الثقافة، عدم التبذير، الرعاية الصحية، احترام رأي الغير، حرية التعبير وبعض القيم الفرعية المختلفة ووصل مجموع تكرارات القيم في ذات الكتاب بعد الإصلاحات 2004 (1337) مرة.

أما عن التساؤل الثالث استنتجت أن القيم المجتمعية التي كتاب التربية المدنية للمستوى الخامسة ابتدائي قبل إصلاحات 2004 تم عرضها بالاعتماد على نصوص حيث تم عرض (77,71%) من مجموع تكراراتها على شكل نص أما عرض على شكل صورة بـ (12,47%) ووصل عرض التمارين بـ (9,81%)، واعتمد قبل الإصلاحات 2004 على طرق ثلاثة السابقة الذكر.

وعن القيم المجتمعية التي تضمنها كتاب التربية المدنية للمستوى الخامسة ابتدائي بعد إصلاحات 2004 عرض باعتماد التمارين بـ (46,22%) من المجموع الكلي من التكرارات القيم المجتمعية وعن طريق ما بين بيداغوجية المقارنة بالكفاءات وعرضت بالنص (40,23%) وعرضت بالصور (13,53%).

ومن خلال الإنتاج المتواصل إليها نجيب على التساؤل الرئيسي ونقول إن كتاب التربية المدنية للمستوى الخامسة ابتدائي قبل إصلاحات 2004 هو أثرى بالقيم المجتمعية مقارنة كتاب التربية المدنية للمستوى الخامسة ابتدائي بعد إصلاحات 2004.

دراسة خديجة محدة 2019: بعنوان القيم الاجتماعية في كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

التساؤل العام: ما القيم الاجتماعية في كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي؟

وتفرعت الأسئلة الفرعية كالآتي:

ما هي القيم الخلقية في كتاب التربية المدنية لسنة الرابعة ابتدائي؟

ما هي القيم الوطنية في كتاب التربية المدنية لسنة الرابعة؟

ما هي القيم الجمالية في كتاب التربية المدنية لسنة الرابعة ابتدائي؟

- اتبعت الباحثة المنهج الوصفي واستخرجت 18 قيمة واستخدمت العينة القصدية المثل في كتاب التربية المدنية لسنة الرابعة ابتدائي، واعتمدت الصورة والنص كوحدة للتحليلية، استخدمت الباحثة التكرار والنسب المئوية كأساليب إحصائية.

توصلت الدراسة الى:

لقد تم تناول هذه الكتاب للقيم الخلقية بصورة إيجابية.

تسعى مناهج التربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي إلى تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ، ويدل على ذلك ما تحتويه القيم الوطنية الأكثر تواجدا في محاور الدراسة التي تهدف إلى إعداد المواطن الصالح.

لم يول كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي أهمية كبيرة للقيم الجمالية.

دراسة فواز حمدان روشيد العازمي 2022: والتي كانت بعنوان القيم الاجتماعية المتضمنة في المناهج التربوي دراسة تحليلية لمحتوى مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

التساؤل العام: ما القيم الاجتماعية المتضمنة في مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت؟
وتفرعت من الأسئلة التحليلية:

ما القيم الاجتماعية المتضمنة في مادة الاجتماعيات للصف السابع من المتوسط في دولة الكويت؟
ما القيم الاجتماعية المتضمنة في مادة الاجتماعيات للصف السابع من المتوسط في دولة الكويت؟
ما القيم الاجتماعية المتضمنة في مادة الاجتماعيات للصف الثامن من المتوسط في دولة الكويت؟
ما القيم الاجتماعية المتضمنة في مادة الاجتماعيات للصف التاسع من المتوسط في دولة الكويت؟

مجتمع البحث وعينته جميع كتب مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت للعام 2021-2022، وعددها 4 كتب، اعتمد الباحثان على المنهج تحليل مضمون من أجل الإجابة على التساؤلات الدراسة، وتمثلت العينة الخاصة بالدراسة من 22 وحدة دراسية في جميع الكتب مادة الاجتماعيات وأداة الدراسة تمثلت في كل قيمة اجتماعية، استخدم الباحثان التكرارات والنسبة المئوية في المعالجة الإحصائية لكل قيمة من القيم الاجتماعية المنضمة في كتاب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة.

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: قيمة التعاون الاجتماعي قد جاءت بالمرتبة الأولى كأكثر قيمة متضمنة، ثم تليها قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، جاءت قيمة أدب الحوار كأقل قيمة اجتماعية متضمنة.

التعقيب على الدراسات السابقة أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية:

من حيث النتائج: اختلفت نتائج الدراسة الحالية للباحثة عن نتائج بعض الدراسات السابقة بسبب اختلاف المعيار المستخدم في تحليل محتوى كتاب التربية المدنية

أوجه الاتفاق: اتفقت مع معظم الدراسات في الفئة العمرية للعينة، المنهج، والأداة المستخدمة، ومجتمع الدراسة (كتاب التربية المدنية)

أوجه الاختلاف: اختلفت هذه الدراسة على معظم الدراسات السابقة في الفئة العمرية للعينة، حيث تناولت الدراسة تحليل كتاب التربية المدنية للمستوى الثالث والرابع والخامس ابتدائي واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في موضوع الدراسة ومكان إجرائها، ومنهجية بعضها اختلاف هذه الدراسة أيضا في أنها تطبق على كتاب التربية المدنية للجيل الثاني للطور ابتدائي في المستوى الثالث والرابع والخامس ابتدائي بالجزائر.

استفادة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة: في بناء الإطار النظري للدراسة، وكيفية ترتيب عناصره، واختيار المنهج الملائم لطبيعة الدراسة، وأهدافها، وأيضا مساعده الباحثة في التعرف على آلية التحليل واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة وانفردت الدراسة عن مثيلاتها من الدراسات ذات الصلة أنها تطبق على كتاب للطور الثاني ابتدائي للمستوى الدراسي (الثالث الرابع الخامس) في الجزائر.

المقاربة بالنظرية البنائية الوظيفية: تستند البنائية الوظيفية إلى مفهومي البناء Structure والوظيفة Fonction في تفكيكها لبنية المجتمع والوظائف التي يقوم بها، وفي تحليلها للظواهر الاجتماعية وتربط الوظائف المتولدة عن ذلك، حيث يشير المفهوم الأول إلى الجزء أو العنصر الذي يتكون منه أي نظام أو وحدة أو بناء اجتماعي. أما الوظيفية فيشير بها إلى الدور والإسهام الذي يقدمه كل جزء ضمن البناء الكلي، بما أن الوظيفة الاجتماعية حسب روادها هذه النظرية هي نتاج الأجزاء البنوية التي تظهر في وسطها، ولها وظيفة اجتماعية مرتبطة بدورها بوظائف الظواهر الأخرى الناتجة عن بقية الأجزاء المكونة للبناء الاجتماعي، فإنه يستحيل فصل الوظائف عن البنى أو العكس. فالمجتمع بناء ووظيفة وأن هناك تكاملا بين الجانب البنوي للمجتمع والجانب الوظيفي إذ أن البناء يكمل الوظيفة والوظيفة تكمل البناء. (محمد و قلواز ابراهيم، 2019، صفحة 167)

القيم عند علماء السوسيولوجيا: طرحت قضية سوسيولوجية القيمة كأحد المحاور الرئيسية التي انشغل بدراستها العديد من الباحثين الاجتماعيين بحيث تجسد ذلك في كتابات الكثير من علماء الاجتماع إيمانا منهم بأنه توجد علاقة وظيفية بين القيمة باعتبارها ظاهرة اجتماعية أو عنصر مشترك في تركيب البناء الاجتماعي وسائر الظواهر الاجتماعية الأخرى السائدة داخل هذا البناء الاجتماعي للمجتمع، ومن بينهم **إميل دوركايم**: تجلت النزعة الوضعية عنده في البحث الأخلاقي وتفسير القيم والظواهر الأخلاقية بعد كونت، وتجسدت رؤيته السوسيولوجية في تفسير القيم والظواهر الأخلاقية في محاضراته عن التربية الأخلاقية التي ألقاها في الفترة ما بين، كما ذهب إلى أن كل مجتمع من المجتمعات البشرية له نظام أخلاقي يمثل حقيقة اجتماعية ولقد لعب هذا النظام الأخلاقي دورا في نظام تقسيم العمل وأن القاعدة الأخلاقية لا تنبع من الفرد ولكن المجتمع أساس القيم ومصدرها، بل هو الحارس للقيم الإنسانية، ومن ثم فهو نتاج اجتماعي لعوامل اجتماعية، حيث حاول دوركايم توضيح القيم من خلال المثل العليا الموجودة في المجتمع الإنساني، وبذلك فإنه وعلى الرغم من تحديده لمصادر القيم بالعقل الجمعي والتصورات الاجتماعية، إلا أنه يربط القيم بالمثل العليا والأفكار المجردة التي تمثل أهداف عليا للمجتمع، وأن البعض من دراساته سواء تلك التي تتعلق بتقسيم العمل أو الانتحار توضح وجهة نظره السوسيولوجية، لأنه ركز جزءا كبيرا من اهتماماته في إبراز الجوانب المعيارية للحياة الاجتماعية .

حيث تحدث دوركايم عن قيمة العمل وقيمة التضامن الاجتماعي كانت إحدى السمات المميزة لتصورات دوركايم، وهي فكرة تؤكد على أهمية التكامل والتفاعل بين أفراد المجتمع لتحقيق التوازن والاستقرار، ويعد العمل والتضامن قيمة اجتماعية، حيث تحدث دوركايم عن تقسيم العمل إلى:

تقسيم العمل والتضامن الاجتماعي: إحدى النظريات الرئيسية التي تناولها إميل دوركايم في نظرية "تقسيم العمل" والتي طرحها في أعماله الرئيسية مثل تقسيم العمل في المجتمع (1893). في هذا السياق، قام دوركايم بتحليل كيفية تقسيم العمل في المجتمع يؤثر على التضامن الاجتماعي، اعتبر أن هناك نوعين من التضامن: التضامن الآلي والتضامن العضوي .

التضامن الآلي: ينشأ في المجتمعات البسيطة التي يكون فيها تقسيم العمل محدوداً، حيث يعتمد الأفراد على بعضهم البعض بشكل كبير، ويكون التكامل الاجتماعي ناتجاً عن التشابه والتكامل الهيكلي.

التضامن العضوي: يظهر في المجتمعات المعقدة التي تعتمد على تقسيم العمل المتقدم، حيث يكون التكامل الاجتماعي ناتجاً عن التنوع والتخصص في هذا النوع من التضامن يعتمد الأفراد على بعضهم بسبب التكامل المتقدم في المجتمع.

تشير هذه النظرية إلى أهمية تفاعل تقسيم العمل وتأثيره على بنية المجتمع ومستويات التضامن بين أفراد، وهذه القيمة هامة في تماسك الأفراد ووحدهم والتضامن مع بعضهم البعض، كما أن البنائية من خلال الوظيفة التي تقوم بها القيم الاجتماعية دور هام في الحفاظ على النسق الاجتماعي.

خلاصة الفصل الأول

تعد القيم الاجتماعية من أقوى ما تسمو به المجتمعات مما لها من وظائف وأهمية فهي من أهم الروابط التي تربط أفراد المجتمع ببعضهم البعض، فيما تنشر المحبة بين المواطنين، وتعم الأخوة والتضامن فيما بينهم، وهذا من خلال نظاما تعليميا يجسد في كتبه الدراسية، وأخص بالذكر التربية المدنية التي ركزت على حاجات الطفل المتعلم النفسية والعقلية على حد سواء وتعمل على مواجهة لسلوك المتعلم ورعايته بالاستمرارية وذلك من خلال غرسها وتوطينها في المحتويات الدراسية.

وأخير يمكن أن نعد أن القيم من المثل الهامة في بناء المواطن الجزائري، المتشبع بالقيم الاجتماعية لوطنه، المدرك للتغيرات والمستجدات، لذا علينا تعزيز سبل بناء القيم الاجتماعية بدء من الأسرة فالتعليم، والإعلام والمساجد وكل دور التنشئة الاجتماعية للطفل.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد الفصل الثاني:

يتجه الفصل الموالي إلى توضيح الإجراءات المنهجية للدراسة والتي تعد أحد أهم الجوانب الأساسية في أي دراسة علمية، حيث تساهم في تحقيق الهدف من الدراسة، وضمان دقة وموثوقية النتائج المتواصل إليها.

وفي هذا الفصل سنتطرق الباحثة إلى مجتمع البحث وعينة الدراسة، أداة الدراسة التي تشمل (تقنية التحليل، وحدات التحليل، تصميم استمارة التحليلية، خطوات التحليل) والأساليب الإحصائية (تكرارات والنسب المئوية) وعلى النتائج والمناقشة لها.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات:

أولاً: الطريقة

مجتمع البحث: بعد انتهاء الباحث من اختياره الموضوع البحث، وتحديد المنهج المناسب، وخطة البحث التي سيسير وفقها تأتي بعدها مرحلة الإطار الاجتماعي والذي سيشكل المجال أو المدى المستهدف والذي سيغطيه البحث، وهو ما يطلق عليه بمجتمع البحث، وأما فيما يتعلق بالكيفية التي سيغطي بها الإطار الاجتماعي فتكون إما تغطية مسحية شاملة، والتي تعني مسحاً شاملاً لجميع مفردات ووحدات التحليل المجتمع البحث، أو اختيار عينة عشوائية ممثلة، وقد تكون عشوائية، أو منتظمة أو طبقية أو عنقودية، أو تكون التغطية انتقائية وقصدية. (سلامة، 2013، صفحة 183)

والانطلاق من أن الهدف في هذه الدراسة هو التعرف على توافر القيم الاجتماعية في كتب التربية المدنية في مرحلة التعليم الابتدائي، فكان مجتمع البحث هو المناهج التربوية للجيل الثاني وتحديد تلك المجسدة في الكتاب المدرسي الجزائري باعتباره هو المصدر الرسمي للمعلومات والمعارف والقيم والاتجاهات التي تنقل وتدرسها الدولة لأجيالها، أضف لكونه الوسيلة التي تتوفر لدى جميع المتعلمين وأيضاً القائمين على العملية التعليمية أيضاً كونه يستخدم توجيهات ومناهج التدريس المعتمدة رسمياً من وزارة التربية والتعليم الوطنية.

عينة الدراسة: العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة، بحيث تكون ممثلة لمجتمع الدراسة تمثيلاً دقيقاً. (العمري، 2012، صفحة 122)

وتتعلق عينة الدراسة بالمجتمع الأصلي للبحث وبمحدود الدراسة، ولأن موضوع دراستنا تتعلق بموضوع القيم الاجتماعية في كتاب التربية المدنية في الطور الابتدائي بالمدرسة الجزائرية، فكانت الدراسة مخصصة بالتحليل لبعض كتب التربية المدنية بالطور الابتدائي لهذا تم اختيار العينة بطريقة قصدية وتمثلت في كتاب التربية المدنية للجيل الثاني للمستوى الدراسي الثالث والرابع والخامس ابتدائي.

وصف عينة الدراسة: تقدم في الجدول وصفا عاما لكتب المدرسية التي تمثل عينة الدراسة التحليلية والمقارنة الحالية: وصف كتابي مادة التربية المدنية محل الدراسة. أنظر الملحق رقم 04.

تحديد المتغيرات وطرق قياسها:

المتغير: القيم الاجتماعية

بالنسبة لطريقة قياسها: اعتمدنا على التحليل الكيفي من خلال تحليل المضمون والتحليل الكمي من خلال الاستعانة بالنسب المئوية

ثانيا: الأدوات

أداة الدراسة: تنوعت أدوات جمع البيانات حول لظاهرة موضوع الدراسة وكلها تصب في هدف هو مساعدة الباحثة فيجمع المعلومات من مصادر مختلفة بهدف الحصول على معلومات دقيقة ومفيدة لتحليل البيانات موضوع الدراسة، لذا تم الاستعانة بها من أجل جمع معلومات على موضوع دراستنا، واعتمدت دراستنا على أداة تحليل محتوى الذي يتلاءم مع موضع دراستنا، واعتمدنا على الإجراءات البحثية الخاصة بهذه الأداة أهمها أداة تحليل المحتوى.

تعريف تحليل المحتوى: بأنه مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنظم لسمات الظاهرة في هذا المحتوى. (اسماعيل، 1996، صفحة 119)، وقد استخدمت الباحثة طريقة تحليل المحتوى في هذه الدراسة لأنه الأنسب لتحقيق أهداف هذه الدراسة، بغية تحليل محتوى كتب التربية المدنية في المراحل الابتدائية للمدرسة الجزائرية، ولأن الدراسة هي تحليل محتوى الكتب كان لزاما قبل الانطلاق في عملية التحليل من تحديد ما يلي:

وحدة التحليل: يعتبر الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهرة من خصائص تحليل المحتوى، لذا للحصول على تقدير كمي دقيق لتلك الظواهر، ينبغي وجود وحدات يعتمد عليها الباحث في عملية التحليل.

ويقسم بيرلسون إلى خمسة وحدات التحليل وهي الكلمة، الموضوع، والشخصية، المفردة، ومقاييس المساحة والزمن. (طبعة، 2004، الصفحات 321,322)

تم اعتماد الباحثة على وحدة تحليل الموضوع، وتعتبر من أهم وحدات تحليل المحتوى، وقد يكون الموضوع جملة بسيطة أو فكرة تدور حول قضية محدد سياسية أو اجتماعية أو غيرها. (طبعة، 2004، صفحة 322)

الهدف من التحليل: أن الهدف من تحليل المحتوى كتب التربية المدنية بالطور الابتدائي بالمدرسة الجزائرية هو التعرف على القيم الاجتماعية في هذه الكتب وذلك ضوء بعض فئات التحليل المعتمد من طرف الباحثة.

تصميم استمارة التحليل: وتعتبر استمارة التحليل من الأدوات التي اعتمدت عليها الباحثة في جمع المعلومات عن موضوع الدراسة، استخدمت الباحثة استمارة تحليل المحتوى التي هي عبارة عن مجموعة من المؤشرات التي يمكن بواسطتها استكشاف أبعاد موضوع الدراسة، عن طريق إجراء بحث ميداني عن القيم الاجتماعية التي يتضمنها كتب التربية المدنية للجيل الثاني في المستوى الدراسي الثالث والرابع والخامس ابتدائي بالمدرسة الجزائرية أنظر إلى الملحق رقم 01 و02 و03.

فئات التحليل: مفهوم الفئة: ويعرفها أحمد رشيد طعمية «يقصد بفئة التحليل category مجموعة من الكلمات ذات معنى متشابه أو تضمينات مشتركة، وتعرف أيضا بأنها العناصر الرئيسة أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها (كلمة أو موضوع أو قيم ... الخ) والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها. وتصنف على أساسها» (طعمية، 2004، صفحة 272)، وعليه إيلاء أهمية في تصميم فئات التحليل حتى لا يواجه الباحث مشكلات عند التحليل. ولقد تم الاعتماد في دراستنا على الفئات الموضحة في الجدول الموالي:

جدول 1: يوضح الفئات التحليلية المعتمدة في الدراسة

المؤشرات	الفئة	المؤشرات	الفئة
العدالة	العدالة	الأسرة	الأسرة
المساواة		الأب	
حماية حقوق الإنسان		الأم	
الشعور بالشمولية والمشاركة في صنع القرار		الأبناء	
المسؤولية		الجد	
المساءلة		العم	
الشفافية		الجيرة	الجيرة
الوطنية	الوطنية	حياة جماعية	
الانتماء والولاء للوطن		الحي	
الوعي الوطني		مساعدة	النظافة
الشعور بالانتماء للمجتمع		النظافة	
التفاعل الإيجابي مع الهوية الوطنية		مستوى النفايات	
الأعياد	إحياء الأعياد	تنظيف الشوارع	التضامن
النشاطات الاحتفالية		نظافة الماء والهواء	
التجمعات الاجتماعية		البيئة النظيفة	
الأكالات التقليدية الخاصة بالاحتفال		التضامن	التضامن
الألعاب النارية	ترشيد الاستهلاك	اجتماعي	
ترشيد الاستهلاك		إنساني	
الإنتاج		سياسي	طلب العلم
تقييم كفاءة الإنتاج		مالي	
تحليل النفايات	احترام الغير	العلم	
الاحترام		الاستمرار بالتعلم وتطوير المهارات	العمل
التعامل بالود واللطف		استكشاف المعرفة	
الاستماع الفعال لآراء الآخرين		الاهتمام بالقراءة والبحث عن المعلومات	
تقدير الاختلافات	الحفاظ على الثقافة	التحسين الذاتي	
التفاعل الإيجابي		المشاركة في النقاشات الفكرية	العمل
صدق التعاملات		العمل	
التسامح		الكفاءة المهنية	
الثقافة	الحفاظ على الثقافة	الاستدامة	
اللغة والدين		رضاء العميل	جودة المنتج
التقاليد		التعاون	
العادات الاجتماعية			
الفنون			
الملابس نمط الحياة			

خطوات التحليل: حتى تقوم الباحثة بتحليل الكتب محل الدراسة اتبعت مجموعة من الخطوات التي تمثلت في الآتي:

- قراءة الكتب محل الدراسة قراءة متأنية وفاحصة مع الملاحظة الدقيقة للصورة من أجل اكتشاف القيم اكتشاف القيم الاجتماعية التي تتضمنها الكتب لكل موضوع (درس) من الموضوع الموضوعات ما احتوت عليه من تمارين، ونصوص، وصور مع رصد التكرارات في هذه الموضوع.

في نهاية رصد كل كتاب من كتب المستويات الدراسية الثلاثة، جمعت مجموع تكرارات المسجلة، لكل كتب على حدا، وبالتمثيل النسبية المئوية لها .

- تحديد تسجيل عدد مرات تناول كل قيمة من القيم الاجتماعية باستخدام علامة تكرارية مصحوبة بالتمثيل النسبة المئوية.

- تفريغ نتائج التحليل في جداول صممتها الباحثة لهذا الغرض.

الأساليب الإحصائية: تعد الأساليب الإحصائية أحد الركائز الهامة في البحث العلمي، لما لها من أهمية في توفير إطار علمي دقيق لتحليل البيانات واستنتاج النتائج الموضوعية وتمكين الباحثين من فهم الظاهرة المدروسة، بناء على التحليل الإحصائي والبيانات وأيضا يمنح نتائج الدراسة صفة الموضوعية يمكن الباحثين من تحليل نتائج بصفة علمية دقيقة ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على:

- التكرارات والنسب المئوية

$$\frac{100 \times S}{N} = \text{النسبة المئوية}$$

S : تكرار ظهور المؤشرات.

N : المجموع الكلي للمؤشرات.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

أولاً: النتائج

جدول 2: يبين توزيع القيم الاجتماعية في كتاب التربية المدنية للمستوى الدراسي الثالث والرابع والخامس الابتدائي:

كتاب 5 ابتدائي		القيم الاجتماعية	كتاب 4 ابتدائي		القيم الاجتماعية	كتاب 3 ابتدائي		القيم الاجتماعية
النسبة %	التكرار		النسبة %	التكرار		النسبة %	التكرار	
5.87%	36	الأسرة	3.67%	30	الأسرة	7.39 %	44	الأسرة
1.96%	12	الجيرة	3.30%	27	الجيرة	4.20 %	25	الجيرة
5.55%	34	النظافة	6.72%	55	النظافة	7.90 %	47	النظافة
7.01%	43	التضامن	2.57%	21	التضامن	3.70 %	22	التضامن
15.50%	95	طلب العلم	20.54%	168	طلب العلم	13.4 5%	80	طلب العلم
27.41%	168	العمل	6.48%	53	العمل	3.87 %	23	العمل
13.38%	82	العدالة	8.07%	66	العدالة	17.4 8%	104	العدالة
9.30%	57	الوطنية	14.67%	120	الوطنية	9.75 %	58	الوطنية
0.65%	4	إحياء الأعياد	4.28%	35	إحياء الأعياد	4.54 %	27	إحياء الأعياد
4.24%	26	ترشيد الاستهلاك	0.61%	5	ترشيد الاستهلاك	3.53 %	21	ترشيد الاستهلاك
2.77%	17	الحفاظ على الثقافة	18.22%	149	الحفاظ على الثقافة	11.9 3	71	الحفاظ على الثقافة
6.36%	39	احترام الغير	10.88%	89	احترام الغير	12.2 7%	73	احترام الغير
100%	613	المجموع	100%	818	المجموع	100 %	595	المجموع

يبين هذا الجدول توزيعات القيم الاجتماعية المتواجدة في كتاب التربية المدنية للمستوى الدراسي الثالث والرابع والخامس الابتدائي.

ومن خلال الجدول رقم (02) يتضح أن القيم الاجتماعية تمثلت في اثنا عشر قيمة وهي كالآتي:

- قيمة الأسرة وقيمة الجيرة، قيمة النظافة، التضامن، طلب العلم، العمل العدالة، الوطنية، إحياء الأعياد، ترشيد الاستهلاك، الحفاظ على الثقافة، احترام الغير.
- يتضح من خلال جدول رقم (2) إن القيم الاجتماعية تتفاوت في الكتاب نفسه، فالمسجل أن كتاب التربية المدنية لمستوى الدراسي الثالث تضمن مجموعة من القيم الاجتماعية بمجموع (595)، واحتلت قيمة العدالة أعلى نسبة وسجلت بـ 17,48% ومن مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الثالث ابتدائي (595)،

الملاحظ تركيز كتاب مستوى ثالث على قيمة العدالة هو تقدير لها ونالت قيمة طلب العلم نسبة لا تقل قيمة عن نسبة قيمة العدالة حيث احتوى الكتاب المستوى الثالث على بـ 13,45% من قيمة طلب العلم من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الثالث ابتدائي (595)، و ما يحوي من إكساب المتعلمين مهارات المتعلقة بالعلم وتحسين النتائج الدراسية، وتشجيع التطور في مجال العلوم.

كما تناول كتاب المستوى الثالث قيمة احترام الغير وبـ 12,27% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الثالث ابتدائي (595)، وهو ما تقارب نسبته لقيمة طلب العلم، و إعطاء هذه القيمة استحقاق و تقدير يدل على أهميتها ، وتلتها قيمة الحفاظ على الثقافة وشكلت ما نسبته سجلت بـ 11,93% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الثالث ابتدائي (595)، وهي تفوق نسبة القيمة الوطنية حيث سجلت قيمة الوطنية بـ 9,75% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الثالث ابتدائي (595)، نلاحظ أن النسبة قيم الوطنية أقل نسبة من قيمة الحفاظ على الثقافة فما نجد تفاوت نسبي بين قيمتي النظافة والأسرة، وسجلت نسبة النظافة بـ 7,90% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الثالث ابتدائي (595)، وبعدها نسبة قيمة الأسرة وشكلت ما نسبته 7,39% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الثالث ابتدائي (595)، فما نلاحظ أيضا تفاوت نسبي بين كلا من قيمتي إحياء الأعياد والجيرة فسجلت قيمة إحياء الأعياد بـ 4,54% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الثالث ابتدائي (595)، فما سجلت قيمة الجيرة بـ 4,20% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الثالث ابتدائي (595)، وأيضا نجد تفاوت نسبي بين القيم الاجتماعية الثلاثة المتبقية وهي على الترتيب العمل والتضامن ، ترشيد استهلاك حيث سجلت قيمة العمل كأعلى نسبة مقارنة بين القيمتان المتبقية وشكلت ما نسبته بـ 3,78% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الثالث ابتدائي (595)، ويليه قيمة التضامن بـ 3,70%، وأقلها نسبة كان في قيمة ترشيد الاستهلاك وسجلت بـ 3,53% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الثالث ابتدائي (595)، وترشيد الاستهلاك كانت أدنى وأقل قيمة في القيم الاجتماعية ككل في الكتاب التربية المدنية المستوى الثالث ابتدائي من حيث النسبة المتدنية والضيئلة.

ومن خلال هذه القيم الاجتماعية لكتاب المستوى الثالث نجد أن الكتاب ركز على قيمة العدالة وطلب العلم أكثر من القيم الأخرى وهذا ظهر جليا في التفاوت النسبي بين القيم الاجتماعية المذكورة في حين كان تضمينه لقيمة ترشيد الاستهلاك والتضامن والعمل بأقل.

ويتضح من خلال الجدول رقم (02) الخاص بتوزيع القيم الاجتماعية في كتاب تربية المدنية لمستوى الدراسي الرابع ابتدائي يتضمن أكثر عدد من القيم المتواجدة في كتاب الثالثة بمجموع (818).

ونالت قيمة طلب العلم كأعلى نسبة في كتاب المستوى الرابع وشكل ما نسبته 20,54% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الرابع ابتدائي (818)، وهي نسبة جد متميزة وعالية أيضا ثم تلتها قيمة الحفاظ على الثقافة ونسبة مميزة وسجلت بـ 18,22% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الرابع ابتدائي (818)، ثم تلتها قيمة الوطنية بنسبة جد معتبرة من مجموع القيم الاجتماعية بكتاب المستوى الرابع وشكلت ما نسبته بـ 14,67% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الرابع ابتدائي (818)، ، فما نجد تفاوت نسبي في القيم الاجتماعية الأخرى ، حيث سجلت نسبة احترام قيمة الغير بنسبة 10,88% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الرابع ابتدائي (818)، بينما سجلت قيمة العدالة ما نسبته 8,07% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الرابع ابتدائي (818)، ، فما سجل نسب متقاربة جدا بين كلا من القيمتين النظافة والعمل وسجلت قيمة النظافة ما نسبته 6,72% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الرابع ابتدائي (818)، والعمل بـ 6,48% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الرابع ابتدائي (818)، فيما كان أيضا تقارب نسبي في كلا من قيمتي الأسرة والجيرة في الكتاب مع اختلاف نسبي في النسب المئوية حيث نسبة قيمة الأسرة في كتاب المستوى الرابع بـ 3,67% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الرابع ابتدائي (818)، ، والجيرة بـ 3,30% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الرابع ابتدائي (818)، و سجلت نسبة التضامن بـ 2,57% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الرابع ابتدائي (818)، كما سجلت نسبة قيمة ترشيد الاستهلاك أيضا كأقل نسبة وبـ 0,61% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الرابع ابتدائي (818)، وهي متدنية مقارنة بباقي نسب القيم الاجتماعية الأخرى ، مما يظهر تباين جلي بين نسبة قيمة طلب العلم المسجلة بـ 20,54% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الرابع ابتدائي (818)، وبين نسبة قيمة ترشيد الاستهلاك التي شكلت بـ 0,61% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الرابع ابتدائي (818).

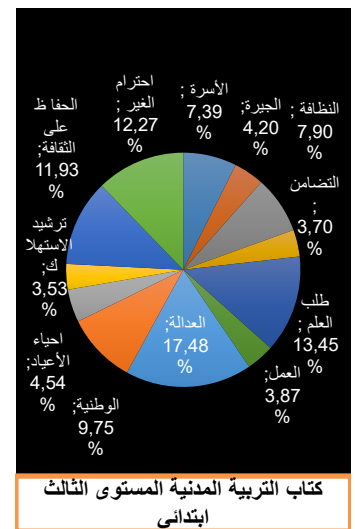
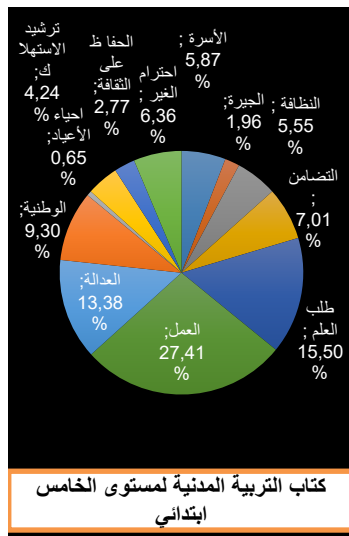
الملاحظ في كتاب المستوى الرابعة أن جاءت القيم الاجتماعية عالية وركز عليها الكتاب فما جاء بعدها بنسبة ضئيلة وشبه معدومة، ومن بين القيم التي ركز عليها كتاب التربية المدنية للمستوى الرابع بشكل أكثر من القيم الاجتماعية أخرى وهي قيمة طلب العلم والحفاظ على الثقافة، الوطنية واحترام الغير، والقيم لم تكن محط تركيز في الكتاب هي قيمة ترشيد الاستهلاك ويليها قيمة التضامن.

ومن خلال جدول رقم (02) توزيع القيم الاجتماعية لكتاب التربية المدنية لمستوى الدراسي الثالث والرابع والخامس نجد أن الكتاب الأخير وهو كتاب المستوى الخامس تضمن قيم اجتماعية بمجموع (613)، هذا الكتاب سجل تفاوت وتباين في نسب هذه القيم الاجتماعية وأيضا تقاربت لدى بعضها، حيث نجد أن قيمة العمل أكثر قيمة تضمنها بـ 27,41% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الخامس ابتدائي (613)، وتلتها قيمة طلب

العلم بـ 15,50% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الخامس ابتدائي (613)، مما يظهر الفارق في نسب القيم الاجتماعية المتضمنة كتاب المستوى الخامس ابتدائي، وبقيمة أقل بقليل من قيمة طلب العلم هي قيمة العدالة التي شكلت ما نسبته 13,38% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الخامس ابتدائي (613)، وأيضاً هناك تباين بين نسبي قيمة العدالة وقيمة الوطنية حيث سجلت نسبة قيمة الوطنية بـ 9,30% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الخامس ابتدائي (613)، وجاءت قيمة التضامن أقل نسبة من قيمة الوطنية وذلك بـ 7,01% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الخامس ابتدائي (613)، كما نجد تفاوت نسبي بين كلا من قيمتي احترام الغير والأسرة في النسب حيث سجلت نسبة قيمة احترام الغير بـ 6,36% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الخامس ابتدائي (613)، في حين الأسرة سجلت بـ 5,87% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الخامس ابتدائي (613)، وهي متقاربة للقيمة احترام الغير، وأقل من هذين القيمتين بقليل قيمة النظافة وشكلت ما نسبته 5,55% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الخامس ابتدائي (613)، ويليها نسبة قيمة ترشيد الاستهلاك والتي شكلت ما نسبة سجلت بـ 4,24% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الخامس ابتدائي (613)، ثم تلتها نسبة قيمة الحفاظ على الثقافة وسجلت ما نسبته 2,77% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الخامس ابتدائي (613)، وهي نسبة جد قليلة وبتقارب من هذه النسبة نجد نسبة قيمة الجيرة بـ والتي شكلت ما نسبته 1,96% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الخامس ابتدائي (613)، فما جاءت أدنى النسب وأقلها على مستوى نسب القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب المستوى الخامس ابتدائي نسبة قيمة إحياء الأعياد التي جاءت بنسبة ضئيلة وشبه معدومة وشكلت سجلت بـ 0,65% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الخامس ابتدائي (613).

والملاحظ من خلال كتاب المستوى الخامس أن هناك تعزيز لقيمة العمل، وأيضاً طلب العلم والعدالة فقد كانت هذه القيم أكثر تضمين من مجموع القيم الاجتماعية لكتاب المستوى الخامس ابتدائي من خلال النسبة العالية المسجلة، في حين القيم الاجتماعية الأخرى تحتاج لتضمين جاءت بندرة وبنسب ضئيلة كأحياء الأعياد والجيرة. ومن خلال الجدول (02) لتوزيع القيم الاجتماعية لكتاب التربية المدنية بالمستوى الثالث والرابع والخامس ابتدائي، يتضح لنا أنه المستويات كلها تضمنت قيم اجتماعية، لكن تباينت من حيث نسبها في الكتاب نفسه فهناك من أخذت نسبة جدا عالية ومنها من أبرزت أهم القيم الاجتماعية وأخرى جاءت بندرة شديدة وشكلت نسبة جد أقل وأيضاً تدنيها مما يوضح عدم تضمينها في الكتاب نفسه بشكل عالي، وجاء التوزيعات القيم متباينة في الكتب للمستويات الثلاثة، أنظر للشكل رقم (1) المرفق بدوائر نسبية الذي يوضح توزيع القيم الاجتماعية:

رسم توضيحي 1: دوائر نسبية تبين توزيع القيم الاجتماعية في كتاب التربية المدنية للمستوى الدراسي الثالث والرابع والخامس ابتدائي



جدول 3: يبين ترتيب القيم الاجتماعية في كتاب التربية المدنية للمستوى الدراسي الثالث والرابع والخامس ابتدائي

كتاب 5 ابتدائي		القيم الاجتماعية	كتاب 4 ابتدائي		القيم الاجتماعية	كتاب 3 ابتدائي		القيم الاجتماعية
النسبة %	التكرار		النسبة %	التكرار		النسبة %	التكرار	
27.41%	168	العمل	20.54%	168	طلب العلم	17.48%	104	العدالة
15.50%	95	طلب العلم	18.22%	149	الحفاظ على الثقافة	13.45%	80	طلب العلم
13.38%	82	العدالة	14.67%	120	الوطنية	12.27%	73	احترام الغير
9.30%	57	الوطنية	10.88%	89	احترام الغير	11.93%	71	الحفاظ على الثقافة
7.01%	43	التضامن	8.07%	66	العدالة	9.75%	58	الوطنية
6.36%	39	احترام الغير	6.72%	55	النظافة	7.90%	47	النظافة
5.87%	36	الأسرة	6.48%	53	العمل	7.39%	44	الأسرة
5.55%	34	النظافة	4.28%	35	إحياء الأعياد	4.54%	27	إحياء الأعياد
4.24%	26	ترشيد الاستهلاك	3.67%	30	الأسرة	4.20%	25	الجيرة
2.77%	17	الحفاظ على الثقافة	3.30%	27	الجيرة	3.87%	23	العمل
1.96%	12	الجيرة	2.57%	21	التضامن	3.70%	22	التضامن
0.65%	4	إحياء الأعياد	0.61%	5	ترشيد الاستهلاك	3.53%	21	ترشيد الاستهلاك
100%	613	المجموع	100%	818	المجموع	100%	595	المجموع

يبين الجدول ترتيب القيم الاجتماعية في كتاب التربية المدنية للمستوى الدراسي الثالث والرابع والخامس ابتدائي، ومن خلال الجدول يتضح تباين وفوارق في ترتيب النسب التكرارية للقيم الاجتماعية كأعلى وأقل نسبة تكرار وأيضا الترتيب من المرتبة الأولى وبالمرتبة أثنى عشر من قيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية المدنية حسب المستوى

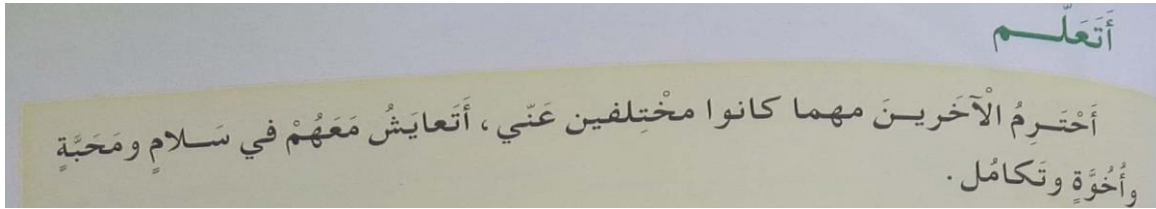
الدراسي الثالث والرابع والخامس ابتدائي، نجد تكرارات النسب جاءت بكثرة للقيم الاجتماعية في كتاب وآخر بأقل بكثير أو بتفاوت نسبي.

ـ أن الملاحظ من هذا الجدول رقم(3) أن كتاب التربية المدنية للمستوى الثالث ابتدائي احتلت فيه قيمة العدالة الرتبة الأولى بأعلى تكرار نسبي وشكل ما نسبته 17,48% مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الثالث ابتدائي (595)، وبرزت قيمة العدالة في موضوعات مثل لا أميز بين الذكور والإناث ص 24، والذي تحدثت نصوصه على المساواة وأكدت ذلك اتفاقية حقوق الطفل على عدم التمييز بين الأطفال لا من حيث أصل ولا جنس أو الدين، وما تتضمنه من نصوص تخص المسؤولية الديمقراطية ومن خلال موضوع أتفاوض مع زملائي ص 34، و اختلف الترتيب في كتاب المستوى الرابع مقارنة بكتاب المستوى الثالث وجاءت رتبة قيمة طلب العلم أول رتبة وشكل ما نسبته 20,54% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الرابع ابتدائي (818)، حيث احتلت حيث احتلت نسب كبيرة من القيم الاجتماعية المتضمنة بالكتاب للمستوى الرابع ، وما تمثله قيمة طلب العلم في تناوله لموضوعات تتعلق بالعلم بشكل كبير في تحدث على المؤسسات التعليمية المدرسة الابتدائية والتي يتحدث على أهمية التعليم الابتدائي وأيضاً المتوسطة في أهمية المواد التعليمية، وأهمية التعلم المتوسط و إضافة إلى ذلك موضوع الثانوية بذكر الشعب العلمية المتواجدة في التعليم الثانوي ، وهذا ما يعطي أهمية تركيز الكتاب المستوى الرابع على هذه القيمة بشكل كبير مما يرسخ ويعزز للمتعلم تنمية معارفه ومهاراته وقدراته من أجل التكوين واختيار المشروع المستقبلي له، فيما نجد كتاب المستوى الخامس ركز في المرتبة الأولى على قيمة العمل وشكل ما نسبته ب 27,41% مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الخامس ابتدائي (613) وتعد نسبة جد عالية ومميزة في هذا الكتاب، وأبرز ذلك في موضوع المؤسسات العمومية الخدماتية والتي تعتبر عصب القطاعات الأخرى وما تقدمه هذه المؤسسات من خدمات، وفي موضوع الدرك الوطني وأهميه عملهم الذي يقومون به لحفظ النظام العام، والسهر على حماية الحدود، و موضوع الحماية المدنية والتعريف بمهام عملهم من توفير الحماية للأفراد، وموضوع الشرطة الذي يتحدث عن عملهم في حفظ الأمن كذلك، وتناول موضوع حقوق وواجبات المواطنة عمل الجيش الوطني، المعلم، البناء، الفلاح، الطبيب، فأهمية عمل الأفراد في كل المؤسسات العمومية والجمهورية، وفي القطاع الخاص والحياة العادية، مما يبرز قيمة العمل وما يخلق من تنمية وتطور الإنتاج وطني ومحلي، و كثاني مرتبة في القيم الاجتماعية في كتاب التربية المدنية للمستوى الثالث ترتبت قيمة طلب العلم كقيمة ثاني أعلى تكرار وسجل ما نسبته 13,45% مجموع القيم الاجتماعية في كتاب التربية المدنية للمستوى الثالث ابتدائي (595) ، حيث تم الحديث على الحياة في القسم والمدرسة وما تقدمه المدرسة من تعليم للتلميذ وتحسين للنتائج الدراسية، وفي حين جاءت المرتبة الثانية في كتاب المستوى الرابع قيمة الحفاظ على الثقافة وشكل ما نسبته 18,22% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الرابع ابتدائي (818)، حيث تنوعت في

الموضوعات بنصوصها وصورها ونشاطاتها وتمازيتها في إبراز قيمة الثقافة والحفاظ عليها وتناول ذلك في شرح معمق ومفصل في موضوع التراث الوطني والمحلي والمعالم الأثرية وكذا حي القصبة، وفي تراثنا المادي واللامادي في تقديمه في عروض فلكورية وملابس تقليديه والأناشيد والمدائح الدينية مما يظهر عادات وتقاليد وأعراف المجتمع الجزائري، في حين جاءت الرتبة الثانية في كتاب المستوى الخامس الابتدائي مرتبة قيمة طلب العلم وهو نفس قيمة التي ترتب عليها كتاب المستوى الثالث وتناول الكتاب طلب العلم بنسبة جد معتبرة وسجلت ما نسبته 15,50% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الخامس ابتدائي (613)، وتناولت ذلك من خلال موضوع العلم وما وصل له من تطور تكنولوجي وتجلى ذلك في تناوله لموضوع الحالة المدنية الإلكترونية والإدارة الإلكترونية، ووسائل الاتصال حيث يلعب العلم دور هام في تطوير الحياة المجتمع المدنية وأيضاً يساهم في الرقي الحضاري، مما يساهم في مسايرة المستجدات والتكنولوجيات الحديثة أنظر للصورة من صفحة 19.



1. - وجاءت في المرتبة الثالثة في كتاب التربية المدنية للمستوى الثالث قيمة احترام الغير بنسبة 12,27% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الثالث ابتدائي (595)، فتناول موضوع آداب الكلام الذي تضمن القيم تتعلق بالمؤشرات المدرجة في استمارة المؤشرات لتوزيع التكرارات والنسب المئوية للمبحوثين حسب القيم الاجتماعية للكتاب التربية المدنية للقيمة احترام الغير، من الاستماع للآخر، والتفاعل الإيجابي مع الآخر، وتقدير الاختلافات، وأيضاً ورد ذلك في التعامل مع الآخرين في موضوع أتعاش مع الآخر و أقبلة وذلك بتقبل الاختلافات واحترام شخصياتهم وجاء ذلك في الكتاب أتعلم لاحظ الصورة ص 27:



وكما نالت المرتبة الثالثة في كتاب المستوى الرابع قيمة عظيمة وتمثلت في قيمة الوطنية بنسبة 14,67% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الرابع ابتدائي (818)، وتعد هذه القيمة السامية أحد أهم القيم الاجتماعية للمجتمع الجزائري والتي تبني وتعزز الهوية الوطنية ومفخرة للمجتمع فيها يعرف بانتمائه وجذوره التاريخية،

وإدراجها في المستوى الرابع بالغ الأهمية خاصة بعدما ما نالت الثقافة تكرارات عدة ومدى ارتباط القيمتان ببعضهما البعض فإن كانت الوطنية تعبر على الانتماء والولاء للوطن والمجتمع الذي نعيش فيه، وعن حب واهتمام بمصلحة الوطن وتطوره فالثقافة تعبر عن المورث الاجتماعي والفكري والفني للشعب، من قيمه وعادات و تقاليد ولغة وفلكلور، ودين، وفنون وعلم، فتكون الثقافة معززة لوطنية نظرا لكونهما قمتان تعززان الهوية الوطنية وتحقيق التقدم والازدهار للشعب والوطن، حيث جاء الترابط في موضوع تراثنا الوطني والمحلي و الافتخار بهويتي موضوع المعالم الأثرية في وطني لحى القصة ويعد حي القصة ذاكرة تاريخية وطنية لاحتواه على معالم تاريخية تعود إلى العهد الإسلامي والثماني مثل جامع كمشاوة، وقصر الرياس، وأيضا موضوع التراث الوطني ومنظمة اليونسكو أنظر إلى الصورة المرفقة في الكتاب للصفحة 10.



وعن كتاب المستوى الخامس نجد أن من احتل المرتبة الثالثة قيمة العدالة مقارنة بكتاب المستوى الثالث والرابع التي جاءت قيمهم مختلفة وشكلت قيمة العدالة ما نسبته ب 13,38% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الخامس ابتدائي (613)، وتحدث في ذلك موضوع حقوق الطفل لاحظ الصورة المرفقة بالكتاب صفحة 41.

اقرأ ولاحظ :

البند التاسع من اتفاقية حقوق الطفل :

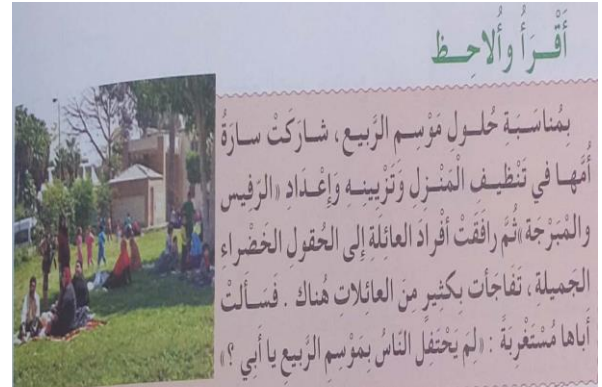
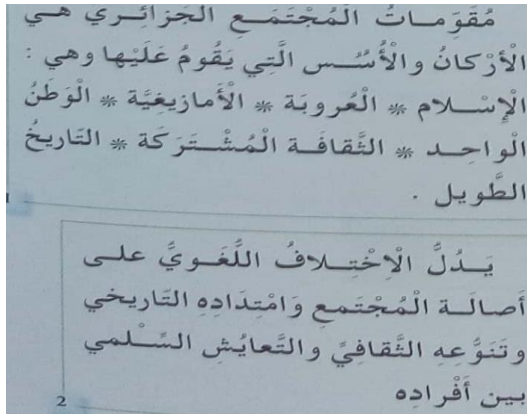
« يجب أن يتمتع الطفل بالحماية من جميع صور الإهمال والقسوة والاستغلال. ولا يجوز استخدام الطفل قبل بلوغه سن الرشد. ويحظر في جميع الأحوال حملته على العمل أو تركه يعمل في أية مهنة أو صناعة تؤذي صحته أو تعليمه أو تعرفه نموه الجسمي أو العقلي أو الخلقي ».

فالعدالة تأتي بمعنى الإنصاف والقسط بين جميع أفراد المجتمع صغيرها وكبيرها وهذا ما جاء أيضا في موضوع، الانتخاب حق واجب ص 46 وتحسيد مبدأ الديمقراطية.

يُعَدُّ نَاجِبًا كُلُّ جَزَائِرِيٍّ
وَجَزَائِرِيَّةٍ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ ثَمَانِي
عَشْرَةَ (18) سَنَةً كَامِلَةً يَوْمَ
الْاِقْتِرَاعِ

من المادة 3 من قانون الانتخابات 4

أما في المرتبة الرابعة في كتاب التربية المدنية لمستوى الثالث فقد جاءت قيمة الحفاظ على الثقافة مشكلة ما نسبته 11,93% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الثالث ابتدائي (595)، وهذا ما تناوله في موضوع العادات والتقاليد في وطني ص 20 وتحديث عن موسم الربيع وعيد الربيع، وأيضا تحدث الكتاب في قيمة الحفاظ على الثقافة في موضوع اللغة العربية والأمازيغية ص 22، لاحظ الصورتان المرفقتان صفحة 20 و صفحة 22 على التوالي:



في حين اختلفت القيمة المحتلة في الرتبة الرابعة على مستوى كتاب المستوى الرابع حيث جاءت قيمة احترام الغير رابع رتبة وشكلت ما نسبته 10,88% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الرابع ابتدائي (818)، فتناول هذه القيمة في موضوعات مثل موضوع الحوار وأهميته ص 21، وآداب الحوار ص 22 إدارة الحوار في القسم ص 23 ، الحوار بدل العنف ص 25 ، أساهم في حل الخلافات ص 26، التمييز العنصر ص 28، وهذا ما له دور في تحقيق السلام والتسامح والمودة وتقبل الآخرين والمشاركة والاستماع إليهم، ومثال ذلك في الصفحة 28، أنظر للصورة المرفقة:

أقرأ وألاحظ

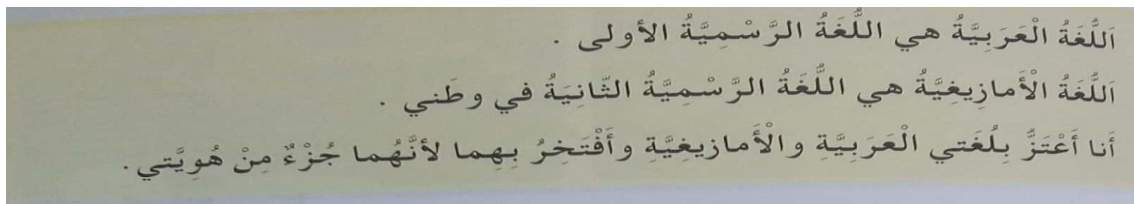
رَكِبْتُ أَمْنَةً وَأُمُّهَا الْحَافِلَةُ ، وَفِي الْمَحَطَّةِ الْمُوَالِيَةِ صَعِدْتُ لَاجِئَةً إِفْرِيقِيَّةً وَأَرَادَتِ الْجُلُوسِي بِجَانِبِ أَحَدِ الرُّكَّابِ فَمَنَعَهَا ، وَتَحَدَّثَ مَعَهَا بِخُشُونَةٍ ، تَأَثَّرْتُ أَمْنَةً بِالْمَوْقِفِ فَقَامَتُ مِنْ مَكَانِهَا وَتَرَكْتُهُ لَتِلْكَ اللَّاجِئَةِ . وَطَلَبْتُ مِنْ أُمِّهَا أَنْ تَدْفَعَ لَهَا ثَمَنَ تَذَكُّرَتِهَا فَابْتَسَمَتِ الْأُمُّ مَسْرُورَةً بِابْنَتِهَا . . .

وتناول كتاب المستوى الخامس لتربية المدنية كرتبة رابعة قيمة الوطنية بنسبة 9,30% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الخامس ابتدائي (613)، وتمثل هذا في موضوع حقوق وواجبات المواطنة، وأيضا مؤسسات الدولة الديمقراطية (الشرطة ص 50، الدرك الوطني ص 54، الحماية المدنية ص 56) أيضا في موضوع الانتخاب حق واجب،

كل هذا جاء فيما يخص الوطنية، وموضوع مناظر من وطني ص 32 (العملة الوطنية، ختم الجمهورية، النشيد الوطني، العلم الوطني) أنظر الصورة المرفقة للصفحة 32:



وفي المرتبة الخامسة لكتاب التربية المدنية للمستوى الثالث ابتدائي قيمة الوطنية شكلت بنسبة 7,95% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الثالث ابتدائي (595)، ويجسد هذا في موضوع مدرج بحد ذاته في موضوع لغتي العربية ولغتي الأمازيغية ص 22، حيث تم الافتخار بالشواهد الجزائرية المتمثلة في اللغتان واعتبارها جزء من الهوية أنظر للصورة المرفقة ص 23:



وبالمقارنة بالمستوى الرابع فإن قيمة العدالة هي التي احتلت الرتبة الخامسة بنسبة سجلت بـ 8,07% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الرابع ابتدائي (818)، وتناولت مواضيع تنظيف المدرسة أساهم في حل الخلافات ص 26، حيث تدخل أحمد بروح المسؤولية في إصلاح العلاقة بين صديقان عزيزان عليه والعدالة بينهما وأيضا في إتباع أساليب التفاهم والحوار والإصغاء، أنظر للصورة ص 27:

أَتَعَلَّم

- أَهْتَمُّ دَائِمًا بِالإِسْهَامِ فِي حَلِّ الْخِلَافَاتِ الَّتِي تَقَعُ بَيْنَ الْأَشْخَاصِ . وَ يَكُونُ ذَلِكَ عَنْ طَرِيقِ تَبَذُّ الْعُنْفِ وَاتِّبَاعِ أُسَالِيْبِ التَّفَاهُمِ وَاسْتِعْمَالِ الْحَوَارِ وَحُسْنِ الْإِصْغَاءِ لِلْمُتَحَدِّثِ وَ تَبَذُّ التَّعَصُّبِ .

فيما جاء في الرتبة الخامسة لكتاب المستوى الخامس قيمة التضامن بنسبة 7,01% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الخامس ابتدائي (613)، في موضوع الحماية المدنية حيث اتصل جواد بأعوان الحماية المدنية ص 56 أنظر للصورة هذه:

اقرأ وألاحظ :

قَالَ جَوَادُ: عِنْدَ عَوْدَتِي مِنَ الْمَدْرَسَةِ ، شَاهَدْتُ دُخَانًا يَتَصَاعَدُ مِنْ مَنْزِلِ أَحَدِ الْجِيرَانِ ، وَقَدْ تَجَمَّعَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ لِمُشَاهَدَةِ مَا يَحْدُثُ . فَأَسْرَعْتُ بِالِاتِّصَالِ هَاتِفِيًا بِالْحِمَايَةِ الْمَدْنِيَّةِ عَلَى الرَّقْمِ 14 ، وَقَبْلَ أَنْ أَنْهِيَ اتِّصَالِي ، إِذْ بِشَاحِنَةِ الإِطْفَاءِ قَدْ وَصَلَتْ إِلَى الْحَيِّ . خَرَجْتُ مُسْرِعًا ، فَوَجَدْتُ رِجَالَ الْحِمَايَةِ الْمَدْنِيَّةِ قَدْ بَاشَرُوا إِخْمَادَ النَّيِّرَانِ ، وَإِسْعَافَ الْمُصَابِينَ . فَتَسَاءَلْتُ مُتَعَجِّبًا : لَقَدْ وَصَلُوا قَبْلَ انْتِشَارِ الْحَرِيقِ !؟ مَا أَسْرَعَهُمْ !

وفي الرتبة السادسة الكتاب التربية المدنية المستوى الثالث جاءت قيمة النظافة 7,39% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الثالث ابتدائي (595)، وارتبطت خاصة بالموضوعات التي تتعلق بالجانب الصحي خاصة موضوع صحي في نظافتي ص11 أنظر إلى الصورة الآتية:



وأيضاً كانت لمستوى الرابع في المرتبة السادسة قيمة النظافة أيضاً وشكلت ما نسبته 6,72%، وتناولت في موضوع تنظيف المدرسة ص36، أما على بالنسبة لكتاب المستوى الخامس احتلت الرتبة السادسة قيمة احترام الغير وشكلت ما نسبته ب 6,36% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الخامس ابتدائي (613)، وتمثل ذلك من خلال موضوعات حقوق الطفل ص 41، وأيضاً احترام الآخر من خلال الأعمال والوظائف التي يقومون بها، وتحلى ذلك بالأفراد الذين يعملون بمؤسسات الدولة الديمقراطية (الشرطة، الدرك الحماية المدنية).

أما في الرتبة السابعة في كتاب المستوى الثالث جاءت قيمة الأسرة بنسبة 7,39% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الثالث ابتدائي (595)، وظهر في تشارك الأسرة في عيد الربيع.

وفي الرتبة السابعة في كتاب المستوى الرابع جاءت قيمة العمل بنسبة 6,48% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الرابع ابتدائي (818) وكانت نسبة قلي، في حين جاءت الرتبة السابعة لكتاب المستوى الخامس ماثلاً لكتاب المستوى الثالث في نفس القيمة وهي قيمة الأسرة وجاءت ب 5,87% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الخامس ابتدائي (613)، والملاحظ بين كتاب التربية المدنية للمستوى الثالث والخامس تناول نفس القيم الاجتماعية بنفس الترتيب وهكذا ما لاحظناه في قيمتان طلب العلم وكذا الأسرة.

— وجاءت في الرتبة الثامنة في كتابين التربية المدنية للمستوى الثالث والرابع ابتدائي قيمة إحياء الأعياد ففي كتاب المستوى الثالث ابتدائي شكلت ما نسبته 4,54% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الثالث ابتدائي (595)، أما كتاب المستوى الرابع سجلت ب 4,28% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الرابع

ابتدائي (818)، وجاءت في الرتبة الثامنة في كتاب المستوى الخامس مقارنة بالمستويين الثالث والرابع ابتدائي قيمة النظافة ب 5,55% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الخامس ابتدائي (613).

وعن الرتبة التاسعة فقد اختلفت كتب التربية المدنية للمستويات الثلاثة هذه المرة أيضا في الرتبة، فاحتلت الرتبة التاسعة لكتاب المستوى الثالث قيمة الجيرة ب 4,20% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الثالث ابتدائي (595)، وفي المستوى الرابع ابتدائي قيمة الأسرة ب 3,67% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الرابع ابتدائي (818)، وفي المستوى الخامس ابتدائي قيمة ترشيد الاستهلاك ب 4,24% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الخامس ابتدائي (613)، وجاء ترشيد الاستهلاك مواكب لتطورات التكنولوجيا في مواضيع المستوى الخامس 21 و 23:

أهمية الحالة المدنية الإلكترونية

- اختصار الوقت .
- إعفاء المواطن من التنقل إلى مقر بلدية ميلاده وإقامته السابقة.
- ربح عدد أكبر من الموظفين للعمل في مصالح أخرى.
- اقتصاص الورق وأماكن التخزين .
- القضاء على البيروقراطية والمحسوبية...

فوائد الإدارة الإلكترونية

- 1 - تقديم الخدمات عن بعد دون التنقل إلى الشباك .
- 2 - تحسين الخدمات من حيث نوعيتها وسرعتها .
- 3 - الانتقال من الإدارة المباشرة إلى الإدارة عن بعد .
- 4 - تخفيف أعباء كثرة الوثائق بالإدارات .
- 5 - تحقيق اللامركزية في إدارة مختلف الخدمات .
- 6 - القضاء على ضياع الوقت في البحث عن المعلومات في أرشيف ورقي ...

في المرتبة العاشرة نجد أن كتاب المستوى الثالث جاءت قيمة العمل ب 3,87% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الثالث ابتدائي (595)، والملاحظ في هذه القيمة لم تأتي في القيم الأولى عكس المستوى الخامس الذي ركز على العمل بشكل جد كبير، واحتلت الرتبة العاشرة لكتاب المستوى الرابع ابتدائي قيمة الجيرة ب 3,30% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الرابع ابتدائي (818)، وتناول هذه القيمة في الموضوعات التعايش مع الآخر ص 27 في الجارة الجديدة سندس، وفي المستوى الخامس نالت الرتبة العاشرة في قيمة الحفاظ على الثقافة بتكرار 2,77% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الخامس ابتدائي (613)، ونجد أن كتاب المستوى الخامس ابتدائي جاءت نسبته ضئيلة على عكس كتابي التربية المدنية لمستوى الرابع الذي كان غني بهذه القيمة.

وترتب في الرتبة الحادي عشر في كلا كتابين المستوى الثالث والرابع ابتدائي قيمة التضامن حيث سجلت بمستوى الثالث ب 3,70% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الثالث ابتدائي (595)، بينما في كتاب المستوى الرابع ابتدائي 2,57% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الرابع ابتدائي (818). مما يبين ندرة هذه القيمة وتناول الموضوع لكتاب المستوى الرابع من تراثنا اللامادي التوزيع أنظر للصورة 41:



التوزيع ظاهرة اجتماعية وميزة تضامنية
وعلامة من علامات التعاون في المجتمع
الجزائري لتبقى بذلك موروثة بقيت روح
التأثير والتألف بين أفراد المجتمع الواحد
على مدار السنين وتظهر بشكل جلي
خلال موسم الحصاد والذبح وجني
القمار والبناء وتخضير الولائم...

2

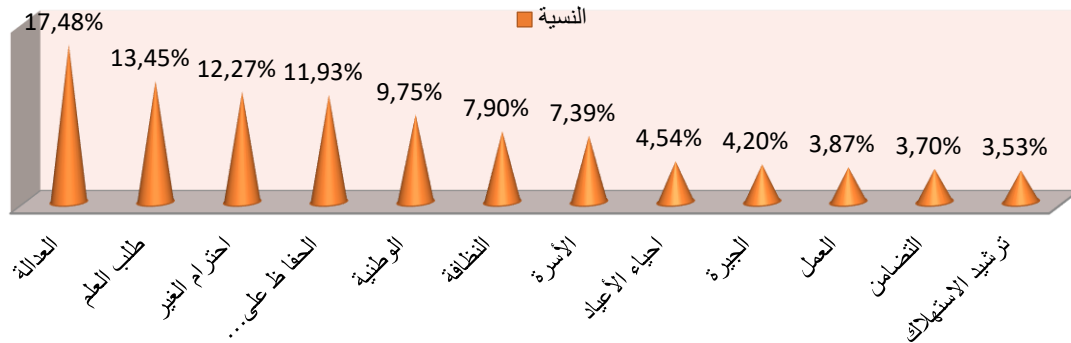
وفي هذه الرتبة لمستوى الخامس قيمة الجيرة 1,96% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الخامس ابتدائي (613)، مما بين أن احتلالها لهذه الرتبة لعدم تضمين الكتاب موضوعات تتعلق بقيمة الجيرة.

وفي الرتبة الاثني عشر ترتيب في كل الكتابين أيضا المستوى الثالث والرابع في قيمة ترشيد الاستهلاك، حيث جاءت في المستوى الثالث 3,53% من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الثالث ابتدائي (595)، في كتاب المستوى الرابع ب 0,61% ومن مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الرابع ابتدائي (818)، هي جد ضئيلة مقارنة بالقيم الاجتماعية الأخرى، فالملاحظ اشتراك كتابي المستوى الثالث والرابع اجتماعي في القيم الاجتماعية أقل تضمينا والمرتبة اثنا عشر في كتاب المستوى الخامس ابتدائي جاءت قيمة إحياء الأعياد كأقل قيمة وبندرة مسجلة من خلال تشكيل ما نسبته ب 0,65%، من مجموع القيم الاجتماعية في كتاب المستوى الخامس ابتدائي (613).

ونستخلص من خلال الجدول أن هناك تباين جلي في ترتيب القيم في الكتب لمستويات الثالث والرابع والخامس ابتدائي، تواجد قيم بنفس الترتيب في مستويان اثنين وهذا ما لاحظناه في الجدول واشتراك مستويين في تضمن القيم بأكثر نسبة أو أقل نسب من خلال موضوعات تناولت هذه القيم الاجتماعية بشكل كثير أو قليل ونادر من القيم، والحياة الاجتماعية تحتاج تعزيز وتقدير للقيم الاجتماعية حتى يتشكل المواطن النموذجي المتكيف مع المستجدات والمتمسكة بقيمه العظيمة.

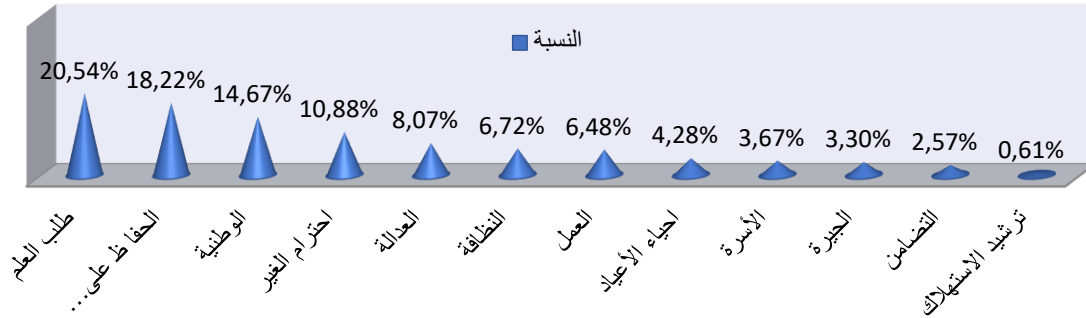
رسم توضيحي 2: يوضح ترتيب القيم لكتاب المستوى الثالث ابتدائي

ترتيب القيم لكتاب المستوى الثالث ابتدائي

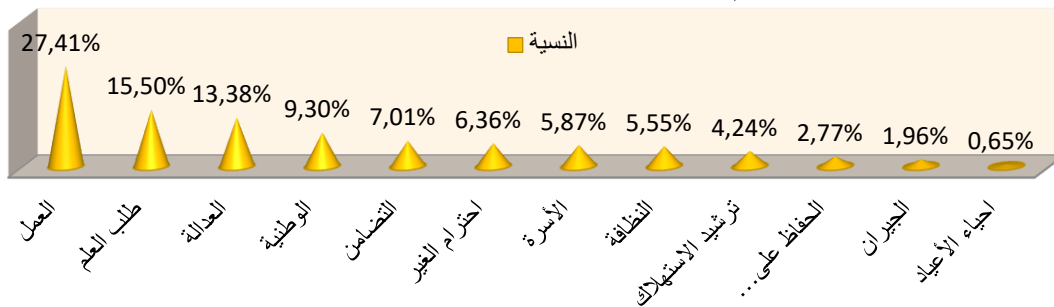


رسم توضيحي 3: يوضح ترتيب القيم الاجتماعية لكتاب المستوى الرابع ابتدائي

ترتيب القيم الاجتماعية لكتاب المستوى الرابع ابتدائي



ترتيب القيم الاجتماعية بكتاب المستوى الخامس ابتدائي



رسم توضيحي 4: يوضح ترتيب القيم الاجتماعية لكتاب المستوى الخامس ابتدائي

جدول 4: يبين طرق عرض القيم الاجتماعية التي يتضمنها كتاب التربية المدنية المستوى الثالث ابتدائي

طرق العرض	الأسرة		الجيرة		النظافة		التضامن	طلب العلم		العمل		العدالة		الوطنية		الأعياد		ترشيد الاستهلاك		الثقافة		احترام الغير		المجموع		
	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة		تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	
النص	17	38.64%	10	40.00%	10	21.28%	9	40.91%	24	30.00%	6	26.09%	37	35.58%	15	25.86%	2	7.41%	5	23.81%	9	12.68%	29	39.73%	173	29.08%
الصورة	15	34.09%	9	36.00%	25	53.19%	9	40.91%	23	28.75%	15	65.22%	25	24.04%	33	56.90%	22	81.48%	12	57.14%	43	60.56%	22	30.14%	253	42.52%
التمرين	12	27.27%	6	24.00%	12	25.53%	4	18.18%	33	41.25%	2	8.70%	42	40.38%	10	17.24%	3	11.11%	4	19.05%	19	26.76%	22	30.14%	169	28.40%
المجموع	44	100%	25	100%	47	100%	22	100%	80	100%	23	100%	104	100%	58	100%	27	100%	21	100%	71	100%	73	100%	595	100%

يبين الجدول رقم (4) عرض القيم الاجتماعية المتضمنة لكتاب التربية المدنية لمستوى الدراسي الثالث ابتدائي.

من خلال القراءة الإحصائية السوسولوجية بطريقة عرض القيم الاجتماعية بكتاب التربية المدنية على شكل نص أو صورة أو تمارين، نجد أن كتاب المستوى الثالث أنه تشكل القيم الاجتماعية وعرضت بالطريقة الصور بالدرجة الأولى وشكل ما نسبته 42,52% من مجموع القيم الاجتماعية لكتاب الثالثة ابتدائي (595)، حيث نلاحظ أن مناهج الجيل الثاني لتربية المدنية اعتمدت بشكل كبير على الصور في العرض للقيم الاجتماعية، وفي الدرجة الثانية شكل النص بـ 29,08% من مجموع القيم الاجتماعية لكتاب الثالثة ابتدائي (595) مما نلاحظ تباين في النسب المثوية التي تخص بين الصورة والنص وفي الدرجة الثالثة وبتقارب جزئي بين شكل عرض النص وعرض التمرين وكانت نسبة التمرين في العرض بـ 28,40% من مجموع القيم الاجتماعية لكتاب الثالثة ابتدائي (595).

وينجلي في الجدول رقم (4) أنه تم عرض قيمة الأسرة بالدرجة الأولى على شكل نص بـ 38,54% من مجموع القيم الاجتماعية للأسرة (44)، وبالدرجة الثانية تقارب الدرجة الأولى عرضت بشكل صورة وشكلت ما نسبته 34.09% من مجموع القيم الاجتماعية للأسرة (44)، في حين التباين في الدرجة الأولى هي النص والدرجة الثالثة في شكل تمرين وسجل التمرين ما نسبته 27,17% من مجموع القيم الاجتماعية للأسرة (44).

إن إبراز قيمة الأسرة بكل الأشكال في العرض (نص، صورة، تمرين) هو تلمين لمؤسسات التنشئة الاجتماعية الأولى للفرد، وما لهذه المؤسسة في بناء شخصية الأفراد، فالتحدث عن قيمة الأسرة في كتاب التربية المدنية هو إرساء لقيمة اللبنة الأساسية لنشأة المجتمع وتمكن الأفراد من معرفة حقوقهم وواجباتهم الأسرية، مع ضرورة الاحترام والتعاون داخل الأسرة مع تعزيز قيم المودة والتسامح والحب والمسؤولية وأهمية بناء علاقات صحية متوازنة داخل الأسرة تنعم بالحوار والتفاهم، وأيضاً بتثمين قيمة الأسرة تعزيز العلاقة الإيجابية بين كل المؤسسات (المدرسة والأسرة) من خلال التشجيع التعاون والتواصل بينهما في التربية الفرد وتنمية قدراته ومهاراته. أنظر للملحق رقم 01

وتم عرض قيمة الجيرة في كتاب المستوى الثالث بدرجة كبيرة وأولى على شكل نص حيث شكل النص ما يقارب 40,60% من مجموع القيم الاجتماعية الجيرة (25)، وبالدرجة الثانية على شكل صور بـ 36,00% من مجموع القيم الاجتماعية الجيرة (25)، فما جاء بشكل تمرين بـ 24,22% من مجموع القيم الاجتماعية الجيرة (25).

وأهمية تضمين هذه القيمة في كتاب المستوى الثالث هو تمسك بالمبادئ التي جاء بها الدين الإسلامي إذ يوصي الإسلام بالجار وجاء ذلك في قوله تعالى: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ

وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْجَارَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارَ الْجُنُبَ وَالصَّاحِبَ بِالْجُنُبِ وَأَنِ السَّبِيلَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿١٠١﴾

وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: "وما زال جبريلُ يُوصيني بالجار حتى ظننتُ أنه سيُورثه؛ لشدة الوصية التي بلغها إياها جبرائيل عن الله. انظر الملحق رقم (01).

— وتجلى عرض قيمة النظافة في كتاب المستوى الثالث ابتدائي على شكل صورة بالدرجة الأولى وشكلت الصورة 53,19% من مجموع قيمة النظافة (47)، في حين شكل النص ما نسبته 21,28% من مجموع قيمة النظافة (47)، والملاحظ أن الكتاب جسد قيمة النظافة بالصورة نظرا لأن التعبير على هذه القيمة بشكل صورة يسهم في إدراك المتعلم قيمة النظافة وربطها بالوسط البيئي الذي يعيش فيه ومحيطه الاجتماعي، أيضا يهدف إلى توعين المتعلم بأهمية النظافة الشخصية كوسيلة الوقائية من الأمراض أو الحفاظ على صحتهم، وهذا ما جاء في موضوع القواعد الصحية لتغذية والتعريف بالتسمم الغذائي ص 8 من كتاب المستوى الثالث، والتمييز بين السلوكيات الخاطئة التي يفعلها الأفراد كأن يرمي القمامة جانب حاوية القمامة وجاء هذه الصورة في ص 11 من كتاب المستوى الثالث، انظر للصورة المرفقة:



حيث يدرك المتعلم تأثير هذه السلوكيات السلبية وإسهامها في التلوث البيئي، والأهم أن الصور في التعبير عن قيمة النظافة تعتبر وسيلة فعالة لجذب اهتمام المتعلم وتوضيح الأفكار وبشكل بصري حتى يسهل فهمها ويحفزهم على اتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على النظافة في حياتهم اليومية، وتحدث الدين الإسلامي في القرآن الكريم على قيمة النظافة مصدقا لقوله تعالى: ﴿وَتِبَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ وهي من الآيات الكريمة التي تتحدث على النظافة.

أنظر ملحق 01

وتم تمثيل قيمة التضامن وعرضت بشكل متساوي على شكل نص ب 40,91% من مجموع قيمة التضامن (22) وبشكل صورة ب 40,91% من مجموع قيمة التضامن (22) في حين عرضت على شكل تمرين بنسب قليلة تمثلت في 18,18% من مجموع قيمة التضامن (22)، والملاحظ التباين في عرض قيمة التضامن بشكل صورة ونص مقارنة بعرضها بشكل تمرين، ولعل موضوع أتعاش مع الآخر وأقبله ص 26 في كتاب التربية المدنية المستوى

الثالث، وعرض صورة من صور التضامن الاجتماعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة، ورغم هذا نجد قلة في قيمة التضامن بالنسبة لكتاب المستوى الثالث، وإدراج موضوع التضامن هو تعزيز لقيمة الإنسانية واحتياج الإنسان لأخيه الإنسان في حلوله ومره في التوزيع، أو العرس أو الحزن وفي الكوارث وقد عرض في شكله المتساوي في النص والصورة حتى يمكن للمتعلم أن يفهم ويدرج كلا من النص والصورة، و اعتماد النص أيضا على الصورة لتعزيزه فالنص تثيره وتوضحه الصورة، مما لها من جذب وإثارة فضول المتعلم وتعزيز التعلم الشامل حيث يمكن للمتعلمين لفهم القيمة بشكل أعمق مما سهل فهم القيمة وزيادة تأثيرها على المتعلمين، لأنها تعمل على تنمية قيمة المشاركة الإنسانية المبنية على مساعدة الآخرين وإكساب المتعلم اتجاهات إيجابية نحو هذه القيمة الإنسانية العظيمة التي تعزز التكافل، والتعاون بين الأفراد المجتمعات وتجعل عن الشعوب متلاحمة و متحدة ، و متآخية و متآزرة في المسرات والنكبات ، أنظر للملحق رقم 01

وتجلت قيمة طلب العلم وعرضت بالدرجة الأولى على شكل تمرين وسجلها بنسبة 41,25% من مجموع قيمة طلب العلم (80)، وثاني عرض لقيمة طلب العلم جاء على شكل نص وشكل ما نسبته 30,00% من مجموع قم طلب العلم (80)، أما عرض العلم بشكل صورة كان أقل بكثير من عرضه على شكل تمرين وأيضاً جاء نسبة العرض على شكل صورة بـ 28,75% من مجموع قيم طلب العلم (80)، ولعل من أهم أسباب تضمين قيمة طلب العلم على شكل تمرين هو تعزيز للقيمة حيث يسعى المتعلم إلى البحث عن المعرفة و التعلم وما له من تحفيز الفضول من خلال تمارين تضمن تحديات وأسئلة مثيرة يمكن أن يثير فضول المتعلمين ويشجع الأشخاص على الاكتشاف أكثر والبحث عن إجابات، وأيضاً أنه يعزز مهارات البحث والتحليل ، أنظر للملحق رقم 01

إن قيمة طلب العلم أصبحت من المتطلبات العالمية والتي في غاية الأهمية وهذا نظراً إلى التطور التكنولوجي في وسائل الإعلام والاتصال وظهور برامج الذكاء الاصطناعي وافتتاح المدارس الخاصة بهذا المجال، وإضافة إلى التقدم في شتى المجالات حيث صار من اللازم إكساب المتعلم الجانب العلمي مما يحتم على التعليم مواكبة التطورات الحديثة والتقدم في مجال العلوم نظراً لما تسهم فيه قيمة طلب العلم للمجتمع ذلك من خلال الثقافة العلمية والتكنولوجية وتحفيز الابتكار، وتعزيز التعليم والتطور مما يسهم في تحسين جودة وتطوير المناهج التعليمية والاستثمار في التعليم، مما يحقق هذه القيمة من تقدم اقتصادي وذلك من خلال تنمية المهارات وزيادة فرص العمل تعزيز الابتكار والإنتاجية، وتسهم هذه القيمة أيضاً في تطوير المجتمع وتحسين مستوى الحياة والصحة والعدالة الاجتماعية وتعزيز التنمية المستدامة، وأيضاً تعزيز الوعي والمشاركة المجتمعية من خلال نشر الوعي والمعرفة بين أفراد المجتمع.

والتقدم العلمي مرهون بقيمة أخرى لا تقل أهمية عن طلب العلم وهي قيمة العمل حيث عرضت بالدرجة الأولى على شكل صورة بنسبة عالية جدا وسجلت بـ 65,22% من مجموع قيم العمل (23)، ونجد فارق شاسع بين كل من النص الذي سجل بنسبة 26,09% من مجموع قيم العمل (23)، وفي عرضه بالتمرين الذي شكل ما نسبته أقل وأدنى من كلا النسبتين السابقتين وسجلت ما نسبته للتمرين بـ 8,70% من مجموع قيم العمل (23).

وعرض كتاب المستوى الثالث بشكل صور في قيمة العمل يعزز فهم لأهمية هذه القيمة في الحياة اليومية للفرد حيث تجعله منتجا لا مستهلكا وتعد محفز للمتعلم للعمل أكثر خلال دراسته وعدم الكسل والخمول حيث يربط الجانب المرئي بالنص ليحقق إدراك لأهمية هذه القيمة، أنظر للملحق رقم 01

إن للعمل أهمية كبيرة في تحقيق الاستدامة والجودة والكفاءة، وجاء في قوله تعالى: ﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ التوبة الآية 105

فترسيخ قيمة العمل لدى المتعلم تشجعه على الاستمرار بجهد وبدل الجهد، وتعزز أيضا الروح الجماعية وما يحقق التعاون فيها كل حسب دوره ومكانته مما يمكن الحصول على التنمية وازدهار، الوضع الاقتصادي العام ويساعد الأفراد على تأسيس حياة الخاصة بهم بنجاح، وأيضا النمو المستمر في الدخل الشخصي والوطني، وبالعالم تزيد كفاءة التعليم حيث يقدم العمل النماذج والأمثلة التي تضيف فوائد مختلفة على تعليم وتسهم في تطوير المعايير الفكرية عند الأفراد المتعلمين.

وعرضه لقيمة العدالة بشكل أكثر على شكل تمرين بـ 40,38% من مجموع قيم العدالة (104)، وهي نسبة جدا عالية في عرض التمرين في حين نجد تقارب نسبي بين عرض قيمة العدالة على شكل نص أو على شكل تمرين حيث سجلت عرض القيمة على شكل نص بـ 35,58% من مجموع قيم العدالة (104)، وهذا ما يربط النص وتعلمانه بالتمرين المطلوبة للإنجاز فيما عرضت العدالة بأقل صورها على شكل صورة بـ 24,04% من مجموع قيم العدالة (104)، وعرضت العدالة على شكل تمرين هو تعزيز لفهم المتعلم لأهمية العدالة وتطبيقها في حياته اليومية من خلال تمارين تعليمية وأنشطة تفاعلية يمكن للمتعلمين من تطوير مهارات العدالة الأمثل والقدرة على التفكير بشكل موضوعي وعادل لإنجاز قرارات الصحيحة بناء على معايير العادلة كما يمكن أن يكون التمرين تحفيز التعاطف والتفاعل الاجتماعي لدى المتعلمين وتعزيز قيمة المشاركة والعدالة في المجتمع، ويعتبر تقديم العدالة على شكل تمارين أداة فعالة لبناء جيل يحترم العدالة ويسعى لتحقيقها في مختلف جوانب حياته، أنظر الملحق رقم 01 وللعادلة أهمية للمجتمع والفرد وذلك، تمثله من توزيع الحقوق والواجبات بشكل عادل ومتساوي بين جمع أفراد المجتمع، وماله من ضمان حقوق الأفراد دون تمييز أو انحياز، كما تعني للتصدي للفساد والظلم وهذا ما تسعى له

الدولة الجزائرية الجديدة في تطبيق القانون وحفظ الأمن والسلام والعدالة بين الأفراد، وورد قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (المائدة الآية 90)

وجاء في قول ابن تيمية رحمه الله عليه: "إن الله يقيم دولة العادلة وإن كانت كافرة ولا يقيم دولة ظالمة وإن كانت مسلمة"

وعرضت الوطنية بالدرجة الأولى في أكثر من أشكال نسبة على شاكلة صورة ويسجل ما نسبته 56,90% من مجموع قيم الوطنية (58)، فما نجدتها عرضت بشكل أقل على شكل نص وسجل ما نسبته 25,86% من مجموع قيم الوطنية (58)، وبأدنى عرض لها وبفارق كبير عن الصورة هي عرضها على شكل تمرين بـ 17,2% من مجموع قيم الوطنية (58)، وتضمن عرض قيمة الوطنية على شكل صورة هو مساعدة المتعلم في نقل المفاهيم والقيم الوطنية بشكل بصري جذاب، هذا الإجراء يساهم في تعزيز الانتماء والولاء للوطن، وتعزيز الوعي الوطني والانتماء الوطني لدى المتعلمين والافتخار به حيث تعد الصورة التوضيحية لقيمة الوطنية وسيلة فعالة لتعزيز فهم المتعلمين وتشجيعهم على تبني القيم والمبادئ الوطنية والافتخار بالرموز الوطنية وهذه ما صوره بعض الموضوعات مثل التنوع الثقافي وطني ص 18، وأيضا أقوم تعليماتي ص 28، الفتاة المتزينة بالعلم الوطني، أنظر للملحق رقم 01 إن غرس قيمة الوطنية تهدف إلى بناء المواطن الجزائري القادر على العطاء والتضحية في سبيل رفع وطنه، وتطويره محقة ولاء الفرد للوطن، وتحقيق تفاعله الإيجابي كمواطن في المجتمع الجزائري يمارس حقوق وواجبات كمواطن.

وعرضت قيمة إحياء الأعياد بشكل صورة بالدرجة الأولى وشكل ما نسبته 81,48% من مجموع قيم إحياء الأعياد (27)، ورغم هذه القيمة قليلة جدا في تناولها لدى الكتاب المستوى الثالث، إلا أننا نجد تباين وفارق جلي بين عرضها كنتمرين بـ 11,11% من مجموع قيم إحياء الأعياد (27)، وعرض جاء في قيم تضمينها على شكل نص بـ 7,41% من مجموع قيم إحياء الأعياد (27)، وإن تضمين الأعياد بشكل صور تعزيز الوعي والتفهم لأهمية الأعياد التقليدية والثقافية في المجتمع الجزائري وتعزيز المحبة والتسامح بين مختلف الثقافات المحلية والوطنية والعالمية، ومما تمكن الصورة في جعل موضوع أكثر تشويق للمعرفة في مظاهر إحياء الأعياد من خلال الصورة وتمكن المتعلمين من فهم العادات والتقاليد المختلفة في الأعياد الدينية كانت أو وطنية أو عالمية، وأهمية القيمة في إرساء التسامح والتعايش السلمي بين الأفراد والاحترام، وهذا ما تحدث عليه موضوع العادات والتقاليد في وطني ص 20 في إحياء عيد الربيع ، أنظر للملحق رقم 01 تعتبر الأعياد تعزيز وتأصيلا للهوية والانتماء وكذا التواصل والتلاحم وتعزيز القيم والأخلاق، والتراث الثقافي، وما لها من بعث وتعزيز للروح التفاضلية.

وتضمن كتاب قيمة ترشيد الاستهلاك التي عرض بشكل صورة بأكثر نسبة لها بـ 57,14% من مجموع قيم ترشيد الاستهلاك (21)، وبعرض أقل ومتراجع بشكل نص بـ 23,81% من مجموع قيم ترشيد الاستهلاك (21)، وبندره شديدة وبنسب جد ضئيلة في شكل تمرين بـ 19,05% من مجموع قيم ترشيد الاستهلاك (21)، وتضمن قيم ترشيد الاستهلاك وعرضه على شكل صورة يهدف إلى توعية المتعلم بأهمية الحفاظ على الموارد البيئية من خلال صورة، يمكن توضيح الصورة تأثير الاستهلاك الزائد على البيئة والمجتمع بشكل سهل ومرئي للمتعليم، كما تحفز الصورة المتعلمين على اعتماد إجراءات كتنظيم الاستهلاك الزائد وتبني عادات استهلاكية مستدامة، وأيضا يعزز الوعي الاجتماعي والبيئي لدى المتعلمين وتشجيعهم في عمل الخير والمساهمة في حماية البيئة والموارد الطبيعية بهذه الطريقة تشكل الصورة قيم الاعتدال والاستدامة لدى الأجيال الناشئة، أنظر الملحق رقم 01

و تحسيس بقيمة ترشيد الاستهلاك أمر هام للمجتمع وذلك يعد حماية للبيئة وتوفير المال، والموارد الطبيعية، وبعد ترشيد الاستهلاك مسؤولية اجتماعية وذلك للحكم في الموارد الطاقوية، قوله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ الأعراف الآية 31، وفي قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ ۖ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾ الإسراء الآية 27.

أيضا تضمن قيمة الثقافة في كتاب المستوى الثالث وعرض بالدرجة الأولى على شكل صورة وسجل ما نسبته بـ 60,56% من مجموع قيم الثقافة (71)، وبالدرجة الثانية وأقل منها بكثير على شكل تمرين وسجل ما نسبته 26,76% من مجموع قيم الثقافة (71)، وبأدنى عرض على شكل نص بأقل نسبة وسجلت بـ 12,68% من مجموع قيم الثقافة (71)، إن عرض قيمة الثقافة بشكل صورة يمكن المتعلمين من التعرف على عناصر الثقافات الوطنية العلمية المختلفة ويزيد وعيهم الثقافي واحترام التنوع الثقافي الوطني شمالا وجنوبا شرقا وغربا، وماله من زيادة الإبداع التعبير لدى المتعلمين والمقارنة بين مختلف الثقافات في الوطن الواحد وتمكنهم من تبادل الأفكار وآراء وهذا ما جاء في موضوع التنوع الثقافي في وطني في كتاب ص 18، أنظر الملحق رقم 01

تعتبر الثقافة الهوية الوطنية والشخصية للشعوب وما لهما من دور في تعزيز الاحترام والتعاون بين أفراد المجتمع الواحد وتقبل تنوعهم الثقافي مما يقوي روابط الوحدة وتحقيق التوازن النفسي والروحي مما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة، ونذكر في هذا الموضوع الأغنية الفنان الجزائري الراحل رابح درياسة: سميني شرقي سميني غربي نقلك أنا جزائري.

وعرضت قيمة احترام الغير على شكل نص وسجل ما نسبته 39,73% من مجموع قيم احترام الغير (73)، ويليها بنفس النسبة للصورة التمرين وشكل ما نسبة لكل منهما 30,14% من مجموع قيم احترام الغير (73)، وعرضت

قيمة احترام الغير بشكل نص هو تشجيع المتعلمين في تطوير القيم التربوية على احترام الأفراد والتسامح وتعاون وتعزيز العلاقات الإيجابية بين المتعلمين وبيئتهم التعليمية التي يسودها آداب للحوار والكلام وتقبل آراء الآخرين، وتمنع السلوكيات السلبية مثل الإساءة والتنمر والتمييز العنصري والعنف، وتوطيد وإحلال السلوكيات والعلاقات الإيجابية وتقدير الاختلافات واحترام الآخر، وجاء هذا في موضوع أدب الكلام ص32، وأنفاوض مع زملائي ص34، وللمزيد من الاطلاع على قيمة الاحترام، أنظر للملحق رقم 01

إن قيمة احترام الآخر تسهم في بناء علاقات اجتماعية صحية وإيجابية بين الناس، وما لها من تعزيز السلام والتواصل بين الأفراد والمجتمعات وما ينعكس عليه إيجاباً من تعزيز لقيمة العدالة والمساواة بين الناس، وتحقيق التعايش السلمي والتعاون المشترك في المجتمع، ومختصر القول تعكس شخصية الإنسان الحضارية والناضجة وتعمل على بناء مجتمع متقدم متعاون محترم للآخر.

في هذا الجدول الذي يعرض مختلف القيم الاجتماعية المتضمنة بالكتاب المستوى الثالث ابتدائي للتربية المدنية نجد أن الكتاب عرض القيم بكل الأشكال (صورة، نص، تمرين) إلا أنه تضمن مساحة العرض بالصور بأكثر نسبها التي سجلت كما أسلفنا الذكر وللتذكير أيضاً بالنسب عرضت بالدرجة الأولى على شكل صورة 42,52% من مجموع القيم الاجتماعية (595)، وبالدرجة الثانية على شكل نص 29,08 % من مجموع القيم الاجتماعية (595)، وعلى شكل تمرين بـ 28,40% من مجموع القيم الاجتماعية (595)، كما نجد فرق في العرض القيم الاجتماعية على مستوى الكتاب المستوى الثالث ابتدائي، حيث عرضت في أكثر نسبة لها على الأشكال الآتية:

أ. على شكل صور هي قيمة (إحياء الأعياد، العمل، الثقافة، ترشيد الاستهلاك، الوطنية، النظافة)

ب. على شكل النص هي قيمة (الجيرة، الأسرة).

ج. على شكل تمرين (العلم، العدالة).

د. صورة ونص قيمة التضامن.

جدول 5: يبين طرق عرض القيم الاجتماعية التي يتضمنها كتاب التربية المدنية المستوى الرابع ابتدائي

المجموع		احترام الغير		الثقافة		ترشيد الاستهلاك		الأعياد		الوطنية		العدالة		العمل		طلب العلم			التضامن	النظافة		الجيرة		الأسرة		طرق
النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	العرض
26.28	215	32.58	29	16.78	25	0	0	11.43	4	20.83	25	43.94	29	20.75	11	35.71	60	42.86	9	7.27	4	18.52	5	46.67	14	النص
49.14	402	33.71	30	65.77	98	100	5	82.86	29	62.50	75	21.21	14	64.15	34	25	42	28.57	6	89.09	49	66.67	18	6.67	2	الصورة
24.57	201	33.71	30	17.45	26	0	0	5.71	2	16.67	20	34.85	23	15.09	8	39.29	66	28.57	6	3.64	2	14.81	4	46.76	14	التمرين
100	818	100	89	100	149	100	5	100	35	100	120	100	66	100	53	100	168	100	21	100	21	100	27	100	30	المجموع

جدول رقم (5) يبين عرض القيم الاجتماعية التي يتضمنها كتاب التربية المدنية للمستوى الرابع الابتدائي:

يوضح الجدول الرقم (5) طريقته عرض للقيم الاجتماعية المتضمنة لكتاب التربية المدنية للمستوى الرابع ابتدائي، فمن خلال القراءة الإحصائية السوسولوجية للجدول في عرضه للقيم الاجتماعية في كتاب المستوى الرابع ابتدائي على عدة أشكال فعرضها بشكل نص وتارة على شكل صورة وتارة أخرى على شكل تمرين، ومن خلال التحليل نجد أنه تم عرض القيم في كتاب على شكل صورة بالدرجة الأولى وسجل ما نسبته 49,14% نسبة جد عالية ومميزة واحتلت مساحة كبيرة من مجموع القيم التي جاءت لكتاب المستوى الرابع (818)، وجاء بالدرجة الثانية النص وسجل بنسبة أقل بكثير من الصورة حيث شكل بـ 26,28% من مجموع القيم الاجتماعية لكتاب المستوى الرابع (818)، وبنسبة أقل في الدرجة الثالثة من نسبة النص هو عرضه على شكل تمرين وشكل ما نسبته 24,57% من مجموع القيم الاجتماعية لكتاب المستوى الرابع (818)، حيث نلاحظ الفارق بين كل من نسب الصورة ونسب النص والتمرين في طريقة عرض القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب المستوى الرابع (818).

يبين الجدول رقم (05) في عرضه للقيمة الأسرة كانت بأعلى نسبة لها على شكل نص وتمرين وسجل ما نسبة كل منهما 46,67% من مجموع القيم الأسرة (30)، وبأقل وأدنى نسبة عرض كان على مستوى الصورة وشكل ما نسبته 6,67% من مجموع القيم الأسرة (30)، مما نلاحظ الفرق بين العرض على شكل نص وتمرين وعرضه بشكل صورة هناك شتات وتباين واضح في طريقة العرض للقيم الاجتماعية وعرضه قيمة الأسرة بكلاً الشكليات (النص والتمرين) هو تعزيز التواصل الأسري وجاء ذلك من خلال تضمين مواضيع تتعلق بهذه المؤسسة الاجتماعية الأولى يمكن المتعلمين بأهميتها وبناء علاقات إيجابية بين أسرهم وجاء ذلك في نص الصفحة 17 من الكتاب في التعريف الأم لأبنها على التراث الوطني، وإن تضمين قيمة الأسرة على شكل نص يمكن فهم أهمية قيمة الأسرة كوحدة اجتماعية في فهم دور الأسرة في المجتمع وعلاقتها بالقيم والتصرفات الاجتماعية وهذا من خلال التمرين المنجز وما فيهما من تعزيز مهارات التفكير من خلال حل التمارين والأسئلة وتعزيز المعرفة بالقضايا المختلفة المتعلقة بالأسرة، أنظر الملحق رقم 02

وعرضت قيمة الجيرة على شكل صورة بالدرجة الأولى وشكل ما نسبته 66,67% وهي قيمة جد عالية ومميزة من مجموع قيم الجيرة (27)، وتباين واضح بين عرضهما على شكل نص 18,52% من مجموع قيم الجيرة (27)، وعرضها على شكل تمرين بـ 14,81% من مجموع قيم الجيرة (27)، وعرض هذه القيمة على شكل صورة هو توضيح وإبراز لهذه القيمة في المجتمع وأيضاً تمكن أن تساعد المتعلمين الذين لديهم صعوبة في القراءة أو فهم النص على فهم القيمة بشكل أفضل في عرضها في نموذج صور توضيحه لها، أنظر الملحق رقم 02

وعرضت قيمة الجيرة على شكل صورة بالدرجة الأولى وشكل ما نسبة 66,67% من مجموع قيم الجيرة (27)، وهما قيم جد عالية ومميزة، وتباين واضح بين عرضها على شكل نص بـ 18,52% من مجموع قيم الجيرة (27)، وعرضها على شكل تمرين بـ 14,81% من مجموع قيم الجيرة (27)، وعرض هذه القيمة على شكل أفضل من عرضها في نموذج صور توضيحية لها. أنظر الملحق رقم 02

وعرضت قيمة النظافة في كتاب المستوى الرابع ابتدائي على شكل صورة أيضا وسجلت ما نسبته 89,09% من مجموع قيم النظافة (55)، وهي نسبة جد عالية مقارنة بنسبة النص الذي جاء في المرتبة الثانية بـ 7,27% من مجموع قيم النظافة (55)، وجاء بأقل نسبة من صورة عرض قيمة النظافة على شكل تمرين وسجل ما نسبته 3,64% من مجموع قيم النظافة (55)، وإن إدراج وتضمين قيمة النظافة على شكل صورة هو أمر في غاية الأهمية كونها تنعكس على الإنسان في استخدام الملاحظ للمحيط المتواجد حوله ومعرفة السلوكيات المضرة بالبيئة والمحيط، وماله من جعل المتعلم يبصر أهمية النظافة على الصحة العامة، في الحفاظ على سلامته والحد من انتشار الأمراض، وأيضا الصورة تسهم في أن يتبنى المتعلمين عادات نظيفة صحية في حياتهم اليومية. أنظر الملحق رقم 02

وكما عرضت صور في موضوع المدرسة الابتدائية ص 31 يقدم صور على البيئة النظيفة في مغاسل المدرسية والمطعم المدرسي، والصف الدراسي لاحظ الصورة المرفقة الصفحة 31



وعرض كتاب المستوى الرابع قيمة التضامن على شكل نص بـ 42,86% من مجموع قيم التضامن (21)، في حين كانت بنفس النسبة في عرض التضامن على شكل صورة وتمرين وسجلت لكل منهما بـ 28,57% من مجموع قيم التضامن (21)، وإن عرض هذه القيمة في كتاب بشكل نص وطغيانه على الأشكال العرض الأخرى

ذلك بهدف تعزيز لأهمية التضامن والتعاون بين الأفراد المجتمع الواحد، ويدرك المتعلم أهمية العمل المشترك من أجل تحقيق النجاح والتطور، ويسهم في تنمية مهارات التعاون والعمل الجماعي بين متعلمين في الصف الواحد وهذا ما نجده في التعلم التعاوني. أنظر للملحق رقم 02، قوله تعالى قوله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ المائدة الآية 5

وتناول كتاب المستوى الرابع قيمة طلب العلم حيث عرضت في أكبر نسبة لها عن طريق التمرين وسجلت بـ 39,24% من مجموع قيم طلب العلم (168)، بتقارب نسبي على شكل نص وسجلت ما نسبته 35,71% من

مجموع قيم طلب العلم (168)، وفي أقل نسبة في طريقة العرض شكل صورة وسجلت النسبة بـ 25% من مجموع قيم طلب العلم (168)، وعرض قيمة طلب العلم على شكل تمرين هو تعزيز للمعرفة وتعميق فهم المتعلمين وتوفير تمارين علمية يساعد المتعلمين على تطبيق المفاهيم والتعليمات التي تعلمها في الصف الدراسي، وتحفيزهم على تفكير النقدي وحل المشكلات ويعزز التمرين أفاق البحث العلمي من خلال السعي إلى تطوير العقل واهتمام بأحد مجالات العلوم التي نالت رغبتهم واستحسانهم، أنظر الملحق رقم 02.

وعرض الكتاب المستوى الرابع قيمة العمل بالدرجة الأولى على شكل صورة وشكلت ما نسبته تفوق طريقة العرض الأخرى بقيمة العمل بـ 64,15% من مجموع قيم العمل (53)، في طريقة العرض على شكل نص وسجلت ما نسبته 20,75% من مجموع قيم العمل (53)، وفي أدنى عرض لقيمة العمل على شكل تمرين بـ 15,09% من مجموع قيم العمل (53)، وعرض العمل في شكل صورة تشجع وتعزز لدى المتعلمين إدراك هذه القيمة التي تنمي عجلة الاقتصاد وحياة الفرد والمجتمع. أنظر للملحق رقم 02.

وتمثلت عرض قيمة العدالة في كتاب التربية المدنية لمستوى الرابع في شكل نص فأعلى نسبة لها حيث سجل النص أعلى نسبة لها حيث سجل النص ما نسبته 43,94% من مجموع قيم العدالة (66)، ويليهما التمرين وشكل نسبة 34,85% من مجموع قيم العدالة (66)، وفي أقل نسبة في شكل صورة بـ 21,21% من مجموع قيم العدالة (66)، وبرز شكل العدالة عن طريق نصوص في مواضيع مثل موضوع الحوار وأهميته ص 21 من الكتاب نفسه في أقرأ وألاحظ، وعرض العدالة على صورة نص هذه المدة في كتاب المستوى الرابع هو تعزيز وتعميق فهم المتعلمين لمفهوم العدالة وأهميتها في المجتمع وكما يعتبر تعلم العادلة وفهمها جزءاً أساسياً في التنمية والتشكيل المتعلم والمواطن الوعي بحقوق الغير والمساواة، وعادل بعيد عن الظلم والجور، يقيم دولة قانون التي تسعى لها الجزائر الجديدة وتعميق العدالة والإنصاف والمساهمة في إقامة وخلق بيئة إيجابية آمنة وعادلة، أنظر للملحق رقم 02.

وعرضت القيمة الوطنية في كتاب التربية المدنية في المستوى الرابع في شكل صورة وسجلت ما نسبته 62,50% من مجموع قيم الوطنية (120)، في حين تلتها في عرضها على شكل نص بشكل متفاوت جدا عن النص وسجل النص ما نسبته 20,83% من مجموع قيم الوطنية من كتاب المستوى الرابع (120)، وفي أقل وأدنى عرض لها يشكل التمرين ما نسبته 16,67% من مجموع قيم الوطنية للكتاب المستوى الرابع (120)، وبعرض القيمة الوطنية بشكل أكثر على شكل صورة وهي تعزيز وترسيخ صورة الوطن في عين المتعلم وتوعيته بشكل بصري على أهمية الحفاظ على الهوية الوطنية ورموزها الوطنية، مما يساعد على بناء جيل ملتزم متشبع بالقيم الوطنية والمواطنة، أنظر للملحق رقم 02.

وجاء قيمة إحياء الأعياد في عرضها بالدرجة الأولى على شكل صورة بـ 82,86% من مجموع قيمة إحياء الأعياد من كتاب المستوى الرابع (35)، حيث أن أخذت عرضها بشكل صورة مساحة أكثر من عرضها على شكل نص وتمرين وجاء عرضها بشكل نص في 11,43% من مجموع قيمة إحياء الأعياد من كتاب المستوى الرابع (35)، ونلاحظ الفارق بين عرضها على شكل صورة وعرضها على شكل نص، وفي أقل وأدنى عرض لها بشكل تمرين وسجل ما نسبته بـ 5,71%، وهنا نجد أيضا تباين وفارق بين عرضها على صورة وعرضها بشكل تمرين. أنظرا للملحق رقم 02.

— وعرضت قيمة ترشيد الاستهلاك الكتاب في كتاب المستوى الرابع على شكل صورة دون غيرها وشكلت ما نسبته 100% من مجموع قيم ترشيد الاستهلاك (5)، والملاحظ أن الكتاب انعدم فيه عرض النص أو تمرين على قيمة ترشيد الاستهلاك مما يمكن أن يؤثر على اكتساب هذه القيمة وتعزيزها لدى المتعلم بالنص وتمرين حتى يتسنى له في حياته الاجتماعية إدراك أهمية، خاصة أن العالم كله يسعى إلى ترسيخ تنمية ترشيد الاستهلاك لدى المواطنين من أجل حماية والحفاظ على الموارد الطبيعية والموارد الطاقوية، وعرض قيمة ترشيد الاستهلاك على شكل صورة على تقدير النعم وحسن استغلالها بشكل رشيد، أضف لما للصورة من إيصال الفهم للمفاهيم التي يصعب شرحها بالكلمات، أنظر للملحق رقم 02.

— وعرضت قيمة الحفاظ على الثقافة بأعلى نسبة لها بشكل صورة بـ 65,77% من مجموع قيم الحفاظ على الثقافة (149)، وعرضت قيمة الحفاظ على الثقافة بشكل تمرين بـ 17,45% من مجموع قيم الحفاظ على الثقافة (149)، وعلى شكل نص بـ 16,78% من مجموع قيم الحفاظ على الثقافة (149)، ونجد هناك تباين بين عرض القيمة على شكل صورة وفي عرضها على شكل تمرين أو نص وعرضت قيمة الحفاظ على الثقافة على شكل صورة لأن أهمية الصورة في توثيق التاريخ والثقافة وتساعد حتى المتعلمين على فهم تطور الحضارات السابقة في وطنهم حيث نجد في موضوع المعالم الأثرية في وطني ص 09 في كتاب المستوى الرابع عرض للمسرح والمدرج الروماني وقوس النصر والمعبد، وهذا توثيق والصور تعزز التفاعل والفهم الشخصي للمعلومات مما يسهم في البحث الذاتي وتعبير عن الهوية الثقافية للمجتمع والتنوع الثقافي فيه نلجأ للصورة كوسيلة للعرض، كما يسهم في بناء الوعي والاحترام بين المتعلمين من خلفيات ثقافية متنوعة، أنظر للملحق رقم 02.

— أما احترام الغير في كتاب المستوى الرابع فعرضها الكتاب على شكلين بنفس النسبة فعرضت على شكل صورة وشكلت ما نسبته 33,71% من مجموع قيم احترام الغير (89)، وببنفس النسبة في شكل تمرين بـ 33,71% من مجموع قيم احترام الغير (89)، وبشكل متقارب منهما على شكل نص بـ 32,58% مما يمكن القول أن قيمة التضامن

جاءت منسجمة ومتوازنة في عرضها على خلاف القيم الأخرى في الكتاب، وعرض قيمة الاحترام على شكل صورة وتمرين هو تعزيز لهذه القيمة الأساسية في النفوس المتعلمين وتعليمهم كيفية التعامل باحترام مع الآخرين في مختلف الأوضاع والظروف، وذلك بغية بناء مجتمع متعاون ومتآزر يسوده التسامح والتفاهم بين الأفراد وتعليم المتدربين هذه القيم على شكل صورة والتمارين يساعدهم على أن يكونوا أشخاص إيجابيين ومتساحين في المستقبل وأعضاء فاعلين في المجتمع أنظر الملحق رقم 02.

من خلال هذا الجدول (5) الذي قدم عرض بمختلف القيم الاجتماعية المتضمنة بكتاب المستوى الرابع الابتدائي للتربية المدنية نستشف أن القيم عرضت بتنوع فعرض تارة على شكل صورة، تارة على شكل نص، وتارة على شكل تمرين، غير أن كتاب المستوى الرابع عرض القيم الاجتماعية بأعلى نسبة على شكل صورة وسجلت بـ 49,19% من مجموع قيم الاجتماعية في كتاب المستوى الرابع (818)، وبشكل النص 26,28% من مجموع قيم الاجتماعية في كتاب المستوى الرابع (818)، وعلى شكل تمرين بأقل عرض وشكل نسبة 24,57% من مجموع قيم الاجتماعية في كتاب المستوى الرابع (818)، وأخذت القيمة الاجتماعية الأشكال الآتية في أكثر عرض لها:

- أ. شكل صورة (ترشيد الاستهلاك، النظافة، إحياء الأعياد، الجيرة، الحفاظ على الثقافة، العمل، الوطنية).
- ب. على شكل نص (التضامن، العدالة).
- ج. على شكل تمرين (طلب العلم).
- د. على شكلين مختلفين بنفس النسبة (الأسرة والتضامن).

جدول 6: يبين طرق عرض القيم الاجتماعية التي يتضمنها كتاب التربية المدنية المستوى الرابع ابتدائي

طرق العرض	الأسرة		الجيرة		النظافة		التضامن	طلب العلم		العمل		العدالة		الوطنية		الأعياد		ترشيد الاستهلاك		الثقافة		احترام الغير		المجموع	
	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة		تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة
النص	14	38.89	2	16.67	2	5.88	17	39.53	36	37.89	43	25.60	28	34.15	18	31.58	1	25.00	10	38.46	1	5.88	18	46.15	190
الصورة	3	8.33	2	16.67	28	82.35	19	44.19	35	36.84	77	45.83	30	36.59	27	47.37	1	25.00	12	46.15	16	94.12	14	35.90	264
التمرين	19	52.78	8	66.67	4	11.76	7	16.28	24	25.26	48	28.57	24	29.27	12	21.05	2	50.00	4	15.38	0	0	7	17.95	159
المجموع	36	100	12	100	34	100	43	100	95	100	168	100	82	100	57	100	4	100	26	100	17	100	39	100	613

جدول رقم (6) يبين عرض القيم الاجتماعية التي يتضمنها كتاب التربية المدنية المستوى الخامس ابتدائي:

يوضح جدول رقم (6) طريقة عرض القيم الاجتماعية المتضمنة بكتاب التربية المدنية المستوى الخامس ابتدائي، ومن خلال القراءة الإحصائية السوسولوجية للجدول في عرضه للقيم الاجتماعية في كتاب التربية المدنية المستوى الخامس بعدة أشكال فنجدها بشكل صورة أو نص أو تمرين مع اختلاف نسب العرض في كل الأشكال التي تأخذها القيم الاجتماعية، إذ نجد أن كتاب المستوى الخامس ابتدائي تناول القيم وتضمنها في شكل عرضها على شكل صورة وسجل ما نسبته 43,07% من مجموع القيم الاجتماعية كتاب المستوى الخامس ابتدائي (613)، إذا شغلت شكل صورة مساحة كبيرة ونسبة جد عالية ومميزة وأيضاً في الكتاب المستوى الخامس وكان تمثيل الصورة بالدرجة الأولى، وفي عرضها بالدرجة الثانية على شكل نص وسجلت ما نسبته 31,00% من مجموع القيم الاجتماعية كتاب المستوى الخامس (613)، وكانت بالمرتبة الثالثة في شكل في أقل وادنى صورها على شكل تمرين بـ 25,94% من مجموع القيم الاجتماعية لكتاب المستوى الخامس ابتدائي (613)، مقارنة بعرضها على شكل صورة نجد أن هناك تباين في النسبة في عرضها على شكل تمرين وأيضاً الفارق واضح بين مقارنة بالصورة ونصها للقيم الاجتماعية.

وبالاستعانة بالجدول رقم (6) في عرضه للقيم الاجتماعية نجد أنه تم عرض للقيمة الأسرة على شكل تمرين هذه المرة في كتاب المستوى الخامس بالمرتبة الأولى وسجلت نسبة عرضها بـ 52,78% من مجموع قيم الأسرة (36). ويليه بالمرتبة الثانية بأقل منها بشكل نص وسجلت ما نسبته 38,89% من مجموع قيم الأسرة (36)، وفي أدنى عرض لها كان على شكل صورة بـ 8,33% من مجموع قيم الأسرة (36) والملاحظ أن التباين جلي في عرضها في شكلها على شكل تمرين وحياسة مساحة جد كبيرة وهذا من خلال النسبة المسجلة الذكر سالفاً وبين الصورة من خلال النسبة النادرة المسجلة الذكر سالفاً، في حين نسبة النص جاء متوسط وأيضاً متباينة على المساحة المأخوذ للصورة. ويعد اهتمام الكتاب لهذه القيمة وعرضها على شكل تمرين هو لأنها تمثل مؤسسة التنشئة الأولى لدى لاد من إدراجها على شكل تمرين يتعلم الأطفال أهميتها وللضمان تنمية شخصية سليمة، وحتى يطبق المتعلمون الأدوار والحقوق والواجبات الأدوار المتعلقة بهذه القيمة ويساعدتهم على حسن التصرف مع ذويهم وأقربائهم، أنظر للملحق رقم 03.

وتناول الكتاب في عرض للقيمة الجيرة وجاءت في أعلى نسبته على شكل تمرين أيضاً وسجلت ما نسبته 66,67% من مجموع قيمة الجيرة (12)، في حين جاء عرضها على شكل نص وصورة بنفس النسبة لكل

منهما وشكل النص ما نسبته 16,67% من مجموع قيمة الجيرة (12)، والصورة بنفس النسبة أيضا وسجلت بـ 16,67% من مجموع قيمة الجيرة (12)، ورغم قلة قيمة الجيرة إلا أن عرضها على شكل تمرين يرسخ ويعزز لدى المتعلمين كيفية تقدير الآخرين ومساعدتهم، وبناء علاقات إيجابية ومفيدة مع المجتمع المحيط بهم، وتساعد هذه التمارين على تطوير مهارات الشخصية الاجتماعية في هذه القيمة الموصي بها الرسول صل الله عليه وسلم في بدأ الرسالة، وينشأ لهم ضمير متعاطف متفهم منفتح على الآخرين، وبناء مجتمع أكثر تعاون ورحمة في ما بينهم، أنظر للملحق رقم 03

وجاء عرض الكتاب المستوى الخامس لقيمة النظافة على شكل صورة أيضا وبأعلى نسبة وسجلت بـ 82,35% من مجموع قيمة النظافة (34)، أما عرضها على شكل نص وتمرين كان جد متباين ويلحظ شتات بين النسبة كصورة والنسبة على شكل نص وتمرين، وسجلت النسبة على شكل تمرين بـ 11,76% من مجموع قيمة النظافة (34)، وبأقل وأدنى نسبها على شكل نص بـ 5,88% من مجموع قيمة النظافة (34). أنظر للملحق رقم 03

وعرضت النظافة بشكل الصورة لأنها قد تعكس مشاهد توضح أهمية الحفاظ على النظافة المدرسية وفي البيت والمحيط والشوارع، والأماكن العامة، مما يشجع على تبني سلوكيات إيجابية عن البيئة الصحية النظيفة، وتوضح الأخطار الناجمة عن عدم الالتزام بقواعد النظافة وبهذا توعية المتعلمين بأهمية النظافة كقيمة اجتماعية وصحية.

وبالنسبة للقيمة التضامن عرضت بأكثر نسبة على شكل صورة وسجلت نسبتها بـ 44,19% من مجموع قيمة التضامن (43)، وفي حين عرضت على شكل نص بتقارب نسبي من عرضها على شكل صورة سجلت ما نسبته على شكل نص بـ 39,53% من مجموع قيمة التضامن (43)، وبأقل وأدنى عرض على شكل تمرين وسجل ما نسبة 16,28% من مجموع قيمة التضامن (43)، إن عرض هذه القيمة له معنى في غاية الدلالة، حيث أنها تساعد في نقل فكرة عن هذه القيمة وتوضح فيها التعاملات الإنسانية في تضامنهم مع الآخرين وتأزرهم معهم وتلقى في النفس صدق هذه القيمة التي تعبر عنها وما لها من جعل المجتمعات متلاحمة متضامنة، أنظر للملحق رقم 03.

وعرض كتاب المستوى الخامس قيمة طلب العلم أيضا على شكل نص وسجلت ما نسبته 37,89% من مجموع قيمة طلب العلم (95)، حيث أن عرضها هذه القيمة ذات نسبة كبيرة وأعلى بقليل من نسبة عرضه على صورة التي سجلت بـ 36,84% من مجموع قيمة طلب العلم (95)، وفي أقل عرض لقيمة طلب العلم

على شكل تمرين بـ 25,26% من مجموع قيمة طلب العلم (95). وعرضت قيمة طلب العلم على شكل نص يمكن من إثراء أفكار المتعلمين حول العلوم والتكنولوجيا، حيث يمكنهم من تطوير مهارات التحليل والتفكير النقدي والإبداع والإلمام بالمعارف العلمية المختلفة التي تساعد في دراستهم، وتبني مشروعهم الشخصي.

وعرض كتاب المستوى الخامس قيمة العمل في أكثر شكل له عن طريق صورة بـ 45,83% من مجموع قيمة العمل (168)، وهي نسبة جد عالية وأخذت مساحة أكثر شكل للعرض، كما هناك تباعد في عرضها على شكلها الثاني بشكل تمرين بـ 28,57% من مجموع قيمة العمل (168)، وبأقل منه بقليل وأدى على مستوى العرض بشكل نص بـ 25,60% من مجموع قيمة العمل (168)، وعرض العمل في صورته وهو تبسيط لفهم القيمة بشكل أفضل، وماله للصورة من تأثير عاطفي لأن إذا كانت الصور تعبر عن أهمية العمل وجدوى الجهد يمكن أن يتأثر المتعلمين ويشعر بالدافعية وأهمية العمل لتحقيق النجاح الدراسي، وأيضا الصورة تعمل كذاكرة بصرية في تعزيز أهمية مدة القيمة في المجتمع الجزائري، أنظر للملحق رقم 03.

— وأيضا عرض كتاب المستوى الخامس قيمة العدالة على شكل صورة بـ 36,59% من مجموع قيمة العدالة (82)، وهي أعلى نسبة ويتقارب نسبي بعرضها على شكل نص بـ 34,15% من مجموع قيمة العدالة (82)، وبأقل عرض في شكل تمرين بـ 29,27% من مجموع قيم العدالة (82)، وعرض قيمة العدالة بالصور وذلك أن الصور تلهم وتوثق قضايا العدالة وتساهم في نشر الوعي حولها بشكل فعال علاوة على ذلك أن الصور تجذب انتباه الجمهور ومن بينهم المتعلمين حينما تعرض صور العدالة على الجداريات أثناء فترة الانتخابات أو تجسيد دولة القانون باحترام حقوق الآخرين حيث نرى أنه هناك دائما لذوي الاحتياجات الخاصة شعار أنظر الصورة  يعلق على الأبواب أو الطرقات وهذه عدالة في حق هذه الفئة وأقصد فئة المعاقين، وهذا ما فيه احترام حقوق الإنسان والمساواة بين الجميع، أنظر الملحق رقم 03.

وقد عرض كتاب المستوى الخامس ابتدائي إحياء الأعياد بشكل تمرين و 50% من مجموع قيمة إحياء الأعياد (4)، إلا أن إحياء الأعياد لم تأخذ نسبته عرض أكثر في كتاب التربية المستوى الخامس وهذا من خلال مجموعها (4)، وعرضت بنسبة متساوية على شكل نص وصورة بـ 25% لكل منهما من مجموع قيمة إحياء الأعياد (4)، وتناول الكتاب إحياء الأعياد على شكل تمرين وذلك ما فيه من وضع المتعلمين في وضعيات تعليمية تعزز الوعي الثقافي وتعريفهم بتقاليد وعادات الاحتفالات وتعزز التعليم التفاعلي من خلال تمارين إحياء الأعياد فيشارك المتعلمين تعلم القيم والمفاهيم المتعلقة بالأعياد حيث أنه في احتفال برأس

السنة الأمازيغية 12 يناير يعد المتعلمون أنفسهم بملابس تقليدية وأكلات شعبية بمناسبة العيد، أنظر الملحق 03.

وعرض كتاب المستوى الخامس قيمة ترشيد الاستهلاك على شكل صورة بـ 46,15% من مجموع قيمة ترشيد الاستهلاك (26)، حيث تشكل أعلى نسبة وبمساحة جد متميزة خلاف عرضه بدرجة أقل من الصورة على شكل نص بـ 38,46% من مجموع قيمة ترشيد الاستهلاك (26)، و بأدنى من شكل العرض في شكل تمرين وسجل بنسبه 15,38% من مجموع قيمة ترشيد الاستهلاك (26)، و إدراج ترشيد الاستهلاك على شكل صورة في كتاب المستوى الخامس بهدفهم في توعية المتعلمين بأهمية حفظ الموارد والتحكم في استهلاكها بشكل مستدام ، وتمكن المتعلمين في التطبيق الفعلي لهذه القيمة في حياتهم اليومية بما يسهم في حماية البيئة والاستدامة في المجتمع، أنظر إلى الملحق رقم 03.

وبالنسبة للقيمة الحفاظ على الثقافة فلقد تناول كتاب المستوى الخامس عرض في أكثر نسبة على شكل صورة وسجلت بـ 94,12% وبتباين واضح على شكل نص الذي سجل ما نسبته 5,88% من مجموع قيم الحفاظ على الثقافة (17)، إلا أن لم يذكر أن في التمارين فيها انعدمت من النسبة على غرار غيرها من القيم التي توجد نسبة التمرين وإن ندرة وقلة النسبة، والكتاب لم يركز على عرض الحفاظ على الثقافة بشكل أكثر وهذا من خلال مجموع القيم التي عرض على الثقافة (17) فقط. ويعرض الحفاظ على شكل صورة لدى المتعلمين هو تعزيز بأهمية الحفاظ على التراث الثقافي والإرث الثقافي، وما في هذا احترام الثقافات المجتمع الواحد، أنظر للملحق رقم 03.

- فما تناول كتاب المستوى الخامس عرض للقيمة احترام الغير بأعلى نسبة على شكل نص وشكل النص مساحة جد مميزة وسجلت نسبة بـ 46,15% من مجموع قيمة احترام الغير (39) ، كما جاءت بشكل صورة بنسبة 35,90% من مجموع احترام الغير (39) وبأقل وأدنى نسبة بـ 17,95% من مجموع قيمه احترام الغير (39)، وعرض الكتاب احترام الغير على شكل نص، نظرا لأن المتعلم في المستوى الخامس يتناسب مع النمو العقلي لمداركه في هذا المستوى، حيث أنه بالنص يمنح شرح دقيق ومفصل لمعنى احترام الغير وتعريفات له، وهذا ما ورد في موضوع حقوق الطفل ص41، أنظر الملحق رقم 03.

من خلال الجدول رقم (6) الذي عرض مختلف القيم الاجتماعية المتضمنة بكتاب المستوى الخامس على أشكال مشابهة في صورة أو نص، تمرين، نجد أن كتاب المستوى الخامس عرض القيم الاجتماعية بأعلى نسبة بشكل صورة 43,07% من مجموع قيم الاجتماعية (613)، وعلى شكل نص 31,80% من مجموع القيم

الاجتماعية (613)، وبأعلى صورها على شكل تمرين بـ 25,94% من مجموع القيم الاجتماعية (613)، وهذا للتذكير. والقيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب المستوى الخامس كان عرض في أكثر نسبة على شكل:

أ. صورة (الثقافة، النظافة، الوطنية، ترشيد الاستهلاك، العمل، التضامن)

ب. بنص (احترام الغير، طلب العلم)

ج. بتمرين (الجيرة، الأسرة، إحياء الأعياد)

ثانيا: المناقشة

تحليل وتفسير المعطيات:

من خلال التحليل السوسيولوجي للجدول (02) توزيع القيم الاجتماعية في كتاب التربية المدنية للمستوى الدراسية الثالث والرابع والخامس ابتدائي حيث أظهر توزيع للقيم الاجتماعية بمجموع (595) في كتاب المستوى الثالث، (818) كتاب المستوى الرابع و بـ (613) بكتاب المستوى الخامس، والذي توضح أن كتاب المستوى الرابع كان أعلى في مجموع القيم الاجتماعية (818)، وأقل كتاب لمستوى الثالث (595)، وتضمنت كل الكتاب المستوى الثالث والرابع والخامس ابتدائي تتعلق بـ (الأسرة، الجيرة، النظافة، التضامن، طلب العام، العمل، العدالة، الوطنية، إحياء الأعياد، ترشيد الاستهلاك، الحفاظ على الثقافة، احترام الغير)

ومن خلال التحليل السوسيولوجي للجدول رقم (03) لكتاب التربية المدنية المستوى الثالث الذي أبرز قيمة العدالة في المرتبة الأولى بـ 17,48% من مجموع القيم الاجتماعية (595)، لما للقيمة من أهمية يعرفها على محمد الصلاحي بأنها التوازن بين المصالح المتعارضة بغية توفير النظام الضروري لسكينة المجتمع وتقدمه. (الصلاحي، 2015، صفحة 18)، وترتيب الرتبة الثانية طلب العلم بـ 13,45% من مجموع القيم الاجتماعية (595)، والثالثة رتبة قيمة احترام الغير بـ 12,27% من مجموع القيم (595)، والرابعة رتبة الحفاظ على الثقافة بـ 11,93% من مجموع القيم الاجتماعية (595)، والرتبة الخامسة الوطنية بـ 9,75% من مجموع القيم (595)، والمرتبة السادسة النظافة بـ 7,90% من مجموع القيم (595)، والرتبة السابعة بـ 7,39% من مجموع القيم (595)، والرتبة الثامنة إحياء الأعياد بـ 4,54% من مجموع القيم (595)، والرتبة التاسعة الجيرة بـ 4,20% من مجموع القيم (595)، والمرتبة العاشرة بـ 3,87% من مجموع القيم (595)، والرتبة الحادي العشر التضامن بـ 3,70% من مجموع القيم (595)، والرتبة الثاني عشر قيمة ترشيد الاستهلاك بأقل نسبة وشكلت بـ 3,53% من مجموع القيم (595).

أظهر كتاب المستوى الثالث أن أعلى قيمة من القيم هي العدالة بـ 17,48% من مجموع القيم (595)، مقارنة بقيمة ترشيد الاستهلاك التي هي أقل وأدنى القيم الاجتماعية بـ 3,53% من مجموع القيم (595)، حيث أنه كتاب المستوى الثالث لم يتوازن في القيم الاجتماعية لأن التباين جلي في كل النسبة للقيمة الأعلى ونسبة وأدنى للقيمة ونظرا لأهمية هذه القيمة الأقل هي ترشيد الاستهلاك في المجتمع تهتم في التنمية المستدامة.

ومن خلال التحليل السوسيولوجي للجدول رقم (03) لكتاب المستوى الرابع الذي طغى بأكثر مجموع من القيم الاجتماعية عن غيرها من الكتابين الآخرين (الثالث والخامس) بمجموع (818)، نجد أنه نالت قيمة طلب العلم وبرزت بأعلى نسبة 20,24% من مجموع القيم (595)، في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ» (العسقلاني، 2019)

وفي النسبة الثانية أيضا بنسبة جد قيمة في قيمة الحفاظ على الثقافة شكلت 18,22% من مجموع القيم (818)، وفي المرتبة الثالثة الوطنية 14,67% من مجموع القيم (818)، وبالمرتبة احترام الغير 10,88% من مجموع القيم (818)، وبالمرتبة الخامسة العدالة بـ 8,07% من مجموع القيم (818)، واحتلت المرتبة السادسة النظافة بـ 6,72% من مجموع القيم (818)، والمرتبة السابعة العمل بـ 6,48% من مجموع القيم (818)، والمرتبة الثامنة إحياء الأعياد بـ 4,28% من مجموع القيم (818)، وهي نسبة ضعيفة مقارنة في النسب الأخرى، وفي المرتبة التاسعة وبنسبة جد أقل الأسرة 3,67% من مجموع القيم (818)، وبالمرتبة العاشرة الجيرة بنسب أكثر قلة تمثلت بـ 3,30% من مجموع القيم (818)، وبنسبة جد نادر وبالمرتبة إحدى عشر قيمة التضامن بـ 2,25% من مجموع القيم (818)، أما في المرتبة الاثني عشر جاء قيمه ترشيد الاستهلاك بنسب شبه معدومة تماما وسجلت بـ 0,61% من مجموع القيم (818).

قد أظهر كتاب المستوى الرابع تتوافر على مجموع القيم الاجتماعية إلا أنه جاءت متباينة في درجة الوفرة على مستوى القيم بحيث أنه جاءت متباينة في درجة الوفرة على مستوى القيم بحيث نالت قيمة طلب العلم كأعلى قيمة 20,54% من مجموع القيم (818)، ترشيد الاستهلاك نسبته شبه معدومة 0,61% من مجموع القيم (818) حيث أن كتاب المستوى الرابع لم تشمل فيه القيم الاجتماعية الحظ الوافر وطغيان بعضها فنجد جد قليلة قيمة الأسرة 3,67% وينذر في الجيرة 3,30% وبنسبة شديدة في التضامن 2,57%، وشبه معدومة كما قيمة ترشيد الاستهلاك 0,61% فالمرشح الجزائري لم يتضمن قيمة أوفر تتعلق بهذه القيم المذكورة سابقا.

أما عن كتاب المستوى الخامس ومن خلال التحليل السوسولوجي للجدول رقم (03) نجد أنه اهتم اهتمام بالغاً و سجل بأكثر نسب وبالمرتبة أولى قيمة العمل بـ 27,41% من مجموع القيم الاجتماعية (613)، والعمل «هو استخدام قوى العمل من مجمل الخصائص الجسمانية والذهنية الموجودة في شخصية الإنسان الحية بحركتها أشياء نافعة» (سراي، 2012، صفحة 9) ومرتبة ثانية طلب العلم بـ 15,5% من مجموع القيم الاجتماعية (613)، أو في المرتبة الثالثة قيمة العدالة 13,38% من مجموع القيم الاجتماعية (613)، وجاءت الوطنية بعد العدالة في المرتبة الرابعة بـ 9,30% من مجموع القيم الاجتماعية (613)، وبالمرتبة الخامسة التضامن 7,01% من مجموع القيم الاجتماعية (613)، وفي المرتبة السادسة احترام الغير 6,36% من مجموع القيم الاجتماعية (613)، وفي المرتبة السابعة قيمة الأسرة 5,87% من مجموع القيم الاجتماعية (613)، وفي المرتبة الثامنة قيمة النظافة بـ 5,55% من مجموع القيم الاجتماعية (613)، وبالمرتبة التاسعة ترشيد الاستهلاك 4,24% من مجموع القيم الاجتماعية (613)، وبالمرتبة العاشرة الحفاظ على ثقافة 2,77% وبنذره بالمرتبة إحدى عشر قيمة الجيرة بـ 1,96% من مجموع القيم الاجتماعية (613)، وبنسبة شبه معدومة في المرتبة الاثني عشر قيمة إحياء الأعياد بـ 0,65% من مجموع القيم الاجتماعية (613).

لقد أبرز كتاب المستوى الخامس قيما أعلى نسبها وقيم أدنى نسبها فتباين توزيع القيم الاجتماعية حيث أن هناك فارق جلي بين توزيع قيمة العمل بـ 27,41% وفي قيمة إحياء الأعياد التي جاءت نسبها شبه معدومة بـ 0,65% من مجموع القيم الاجتماعية (613)، والملاحظ أن المشرع الجزائري كان أكثر تضمنا في كتاب المستوى الخامس للقيم الاجتماعية التي تخص العمل، طلب العلم، العدالة، الوطنية، فما كانت قيمة اجتماعية لم تأخذ نسب عالية حيث جاءت بقللة لقيمة ترشيد الاستهلاك، وبنذره في الحفاظ على الثقافة وبنذره شديدة في الجيرة ونسب شبه معدومة في إحياء الأعياد.

من خلال تحليلنا السوسولوجي للجدول (02) لتوزيع القيم الاجتماعية نجد أنها توفرت في كتب قيم اجتماعية في وقلة بعضها ونادرة في البعض الآخر مما نجد عدم التوازن في توزيع القيم، حتى أنها في مستوى كتاب الثالث قيمه الحفاظ على الثقافة توافرت بنسبة قليلة، وفي كتاب المستوى الرابع توفرت بكثرة ونجدها في كتاب المستوى الخامس بندرة.

من خلال التحليل السوسولوجي لجدول (03) للترتيب القيم الاجتماعية في كتاب التربية المدنية للمستوى الدراسي الثالث والرابع والخامس ابتدائي يظهر لنا أن الكتب لهذه المستويات اظهر المرتبة الأولى باختلاف، ونجد أن قيم الاجتماعية كانت بنفس الترتيب، فالعدالة في كتاب المستوى الثالث ابتدائي مرتبة الأولى بـ

17,48% من مجموع القيم الاجتماعية (595)، أما في كتاب المستوى الرابع جاءت في الرتبة الخامسة وبنسبة 8,07% من مجموع القيم الاجتماعية (818)، وفي كتاب المستوى الخامس جاءت في المرتبة الثالثة 19,38% من مجموع القيم الاجتماعية (613)، إن قيمة العدالة جاءت برتب مختلفة في كل من المستويات الثلاثة، وينسب لقيمة طلب العلم جاءت في الرتبة الثانية للكتاب المستوى الثالث بـ 13,45% من مجموع القيم الاجتماعية (595)، وفي المرتبة الأولى في كتاب المستوى الرابع بـ 20,54% من مجموع القيم الاجتماعية (818)، وينفس الرتبة الثانية بكتاب المستوى الخامس بـ 15,50% من مجموع القيم الاجتماعية (613)، وقيمة احترام الغير من إحدى القيم المهمة في القيم الاجتماعية حيث جاء بالرتبة الثالثة في كتاب المستوى الثالث بـ 12,27% من مجموع القيم الاجتماعية (595)، وفي الرتبة الرابعة في كتاب المستوى الرابع بـ 10,88% من مجموع القيم الاجتماعية (818)، وفي أقل الرتبة في المرتبة السادسة في كتاب المستوى الخامس 6,36% من مجموع القيم الاجتماعية (613)، «حيث أن التربية الحقة تقتضي من أن ننشئ أبناءنا من طفولتهم المبكرة على احترام الغير احترام الأب، احترام الأم، احترام الأخوة، واحترام الرفاق والجيران والزملاء في المدرسة و النادي وفي كل مكان، كما تقتضي التربية الحسنة أن تكون قدوة حسنة أمام الأبناء في احترام الغير» (القاضي، 2012، صفحة 85)

و قيمة الحفاظ على الثقافة جاءت في المرتبة الرابعة في كتاب المستوى الثالث بـ 11,93% من مجموع القيم الاجتماعية (595)، مقارنة بكتاب المستوى الرابع التي جاءت في المرتبة الثانية بـ 18,22% من مجموع القيم الاجتماعية (818)، والمقارنة بالمستوى الخامس التي لم تشمل فيها نسبة عالية جاء في المستوى الخامس في المرتبة العاشرة بالنسبة جد ضئيلة 2,77% من مجموع القيم الاجتماعية (613)، ونعلم أن للقيمة أهمية حيث ورد هذا في إعلان حقوق الشعوب الصادر عن الأمم المتحدة في مادته 11 فتقول: «لشعوب الأصلية الحق في ممارسة تقاليدها وعاداتها الثقافية وإحياءها، ويشمل ذلك الحق في الحفاظ على مظاهر ثقافتها في الماضي والحاضر والمستقبل وحمايتها وتطويرها من كالأماكن الأثرية والتاريخية والمصنوعات والرسومات والاحتفالات والتكنولوجيات والفنون المرئية وفنون العرض المسرحي والأدبي» (الضباعين، 2020، صفحة 211)

وترتبت الوطنية بالرتبة الخامسة في كتاب المستوى الثالث و شكلت ما نسبته 9,75% من مجموع القيم الاجتماعية (595)، بمقارنة بالمستوى الرابع التي ترتبت فيه المرتبة الثالثة بـ 14,67% من مجموع القيم الاجتماعية (818)، أما كتاب المستوى الخامسة نالت الرتبة الرابعة بـ 9,30% من مجموع القيم الاجتماعية (613) فالوطنية تعني: «شعور الفرد بحب وطنه الأصغر وإمامه بتاريخه وقضايا حاضرة وطموحات وخدمته فشئى المواقع والدفاع عن الوطن الأكبر والذي يضم رقاعاً لأمة كلها» (الزغبى، 2009، صفحة 6)

وفي كتاب المستوى الثالث ترتبت النظافة في الرتبة السادسة 7,90% من مجموع القيم الاجتماعية (595)، وبنفس الرتبة السادسة في المستوى الرابع بـ 6,72% من مجموع القيم الاجتماعية (818)، ومقارنه بكتاب المستوى الخامس نالت قيمة النظافة برتبة أقل وهي الرتبة الثامنة بـ 5,55% من مجموع القيم الاجتماعية (613)، وتعني النظافة «بأنها التخلص من الأشياء العالقة على السطح الذي لا يخصه ولا يتنا سب معه» (الحماقي، 2017، صفحة 38)

وأنظر لهذه القيمة في حياتنا اليومية حيث تجنّبنا التلوث بأنواعه، ونتمتع بالصحة الجيدة والبيئة النظيفة.

وترتبت الأسرة في الرتبة السابعة في الكتاب المستوى الثالث بـ 7,39% من مجموع القيم الاجتماعية (595)، في ما جاءت في الرتبة التاسعة بـ 3,67% من مجموع القيم الاجتماعية (818)، وترتبت سابعا أيضا في كتاب الكتاب المستوى الخامس بـ 5,87% من مجموع القيم الاجتماعية (613)، وتعد الأسرة «بأنها مسؤولة على نشأة الأطفال نشأة سليمة متسمة بالانزان والاستقرار والود والطمأنينة وأن تبعد عنهم جميع ألوان العنف والكراهية» (طربية، 2012، صفحة 13)

وجاءت قيمة إحياء الأعياد في الرتبة الثامنة في كتاب المستوى الثالث وسجلت 4,54% من مجموع قيم الاجتماعية (595)، وجاءت في كتاب المستوى الرابع بنفس الرتبة وبقلة بنسبة 4,28% من مجموع قيم الاجتماعية (818)، وبمقارنتها بكتاب المستوى الخامس بنسبة شبه معدومة سجلت بـ 0,65% محتملة في ذلك الرتبة الثانية عشر و أنظر لأهمية هذه القيمة وما تغرسه من تلاحم وترابط وذاكرة تاريخية للشعب، فمثلا إحياء الأعياد الوطنية هي «استشعار القيم الحقيقة للذاكرة الوطنية الجماعية من خلال كل هذه الأعياد والأيام والمناسبات التاريخية أو دراستها يتعمق من أجل استخلاص العبر والدروس الحقيقة لفهم الحاضر وتصويب الأخطاء ومن تم بناء مستقبلاً أفضل» (محمد ر.، 2022، صفحة 225)

وجاءت قيمة الجيرة في الرتبة التاسعة في كتاب المستوى الثالث وبنسبة جد قليلة سجلت 4,54% من مجموع قيم الاجتماعية (595)، ومقارنة بكتاب المستوى الرابع التي جاءت برتبة أقل وهي الرتبة العاشرة بـ 3,30% من مجموع قيم الاجتماعية (818)، والرتبة أدنى من المستويات السابقين في الرتبة الحادية عشر في كتاب المستوى الخامس و بندرة تشديد وشكلت بـ 1,96% من مجموع قيم الاجتماعية (613)، ونجد أن المشرع الجزائري لم يضيف قيم غزيرة بما تخص هذه القيمة رغم أهميتها في الوسط الاجتماعي حيث أعتمد مفهوم وحدة الجيرة حيث «تمثل وحدة الجيرة أهم التوجهات الحديثة للسكن المستدام والتي تسعى لتحقيق أبعاد الاستدامة البيئية الاجتماعية والاقتصادية، لبناء مجتمعات الاستدامة ذات اكتفاء ذاتي» (سلمان، 2017، صفحة 98)

ونالت قيمة العمل الرتبة العاشرة في كتاب السنة الثالثة وفي أقل تمثيل بـ 3,87% من مجموع قيم الاجتماعية (595)، ومقارن بالمستوى الرابع التي جاءت بالرتبة السابعة بـ 6,48% من مجموع قيم الاجتماعية (818)، وبالمقارنة المستوى الخامس التي ترتبت بأعلى قيمة نسبة وبالرتبة الأولى بـ 27,41% من مجموع قيم الاجتماعية (613)، حيث المشرع الجزائري تناول قيمة العمل بمستوى متدني في الثالث ابتدائي وفوق المتوسط في كتاب المستوى الرابع وبأعلى نسبة في الخامس حيث الترتيب جاء تصاعديا وذلك لأهمية هذه القيمة.

أما عن قيمة التضامن التي نجد تناولها في كتب المستويات بقلة خاصة في كتاب المستوى الثالث والرابع حيث أن تناول كتاب المستوى الثالث بـ 3,70% من مجموع قيم الاجتماعية (595)، والرابع بنسبة 2,57% من مجموع قيم الاجتماعية (818)، وفي كلا الكتابين جاءت بالرتبة الحادية عشر وهذا ما يظهر الندرة في القيمة مقارنة كتاب المستوى الخامس الذي تناولها بالرتبة الخامسة بـ 7,01% من مجموع قيم الاجتماعية (613) مفارقة لكلي الكتابين المستوى الثالث والرابع. التضامن هو «الالتزام القوي بنصرة الضعيف تضامن، والزام الغني بمساعدة الفقير تضامن»

(هاشم، 2001، صفحة 9)

أما قيمة ترشيد الاستهلاك فجاءت أقل من حيث النسبة حيث ترتبت في الرتبة الثاني عشرة في كتاب السنة الثالثة وبـ 3,53% من مجموع قيم الاجتماعية (595)، و بنفس الرتبة في كتاب المستوى الرابع بـ 0,21% من مجموع قيم الاجتماعية (818)، وفي الرتبة التاسعة في كتاب المستوى الخامس 4,24% من مجموع قيم الاجتماعية (613)، لم يتناول المشرع الجزائري قيمة ترشيد الاستهلاك بالشكل الوافر وهذا ما نجده من خلال عرض نسبه في كل كتاب، حيث ترشيد الاستهلاك أصبح ثقافة مجتمعية حيث «ويقصد ثقافة ترشيد الاستهلاك المعرفة المكتسبة من مصادر مختلفة بخصوص كل فرد في المجتمع على احتياجاته المثلى من السلع والخدمات دون زيادة أو نقصان كل وفقا لجنسه وعمره ونوع العمل الذي يؤديه على أن يكون ذلك في حدود موارده المتاحة». (سلم و آمال صالح عبد الرحيم ، 2011 ، صفحة 194)

من خلال التحليل الإحصائي السوسيوولوجي لكتاب التربية المدنية لمستوى الثالث الابتدائي في جدول رقم (04) عرضه للقيم الاجتماعية نجد عرضه للقيم الاجتماعية على شكله صورة ونص، وتقرين غير أن نسبة العرض الأكثر كانت على شكل صورة وسجلتها نسبة 42,52% من مجموع القيم الاجتماعية (595)، وعلى شكل النص بـ 29,08% من مجموع القيم الاجتماعية (595)، وعلى شكل تمرين 28,40% من مجموع القيم الاجتماعية (595)، من خلال هذا نجد أن كتاب المستوى الثالث لتربية المدينة اعتمد على الثقافة البصرية وهو العرض على شاكلة صورة بالدرجة الأولى وعرضت القيم على الشكل التالي: على

شكل صورة قيمة (إحياء الأعياد بـ 81,75 % من مجموع قيم إحياء الأعياد (27)، العمل بـ 65,22 % من مجموع قيم العمل (23)، الثقافة بـ 60,56 % من مجموع قيم الثقافة (71)، ترشيد الاستهلاك بـ 57,14 % من مجموع قيم ترشيد الاستهلاك (21)، الوطنية بـ 56,90 % من مجموع قيم الوطنية (58)، النظافة بـ 53,19 % من مجموع القيم النظافة (47)

وعلى شكل نص قيمة الجيرة بـ 40,00 % من مجموع قيم الجيرة (25)، والأسرة بـ 38,64 % من مجموع قيم الأسرة (44).

وبشكلي بعرض صورة ونص قيمة التضامن بـ 40,91 % لكل منها من مجموع قيم التضامن (22)، من خلال التحليل الإحصائي السوسولوجي لجدول رقم (5) لكتاب التربية المدنية لمستوى الرابع في طريقة عرضه للقيم الاجتماعية، نجد أنه عرض القيم الاجتماعية على شكل كل من صورة ونص وتمرين نجد أن عرض الأكثر للقيم كان على شاكلة صورة بالدرجة الأولى بـ 49,14 % من لقيم الاجتماعية (818)، وفي الدرجة الثانية علة شكل نص بـ 26,08 % من القيم الاجتماعية (818)، وعلى شكل تمرين 24,57 % من القيم الاجتماعية (818) وأخذت القيم الاجتماعية لكتاب التربية المدنية للمستوى الرابع أكثر نسبة عرض لها على تشكّل صورة قيمة ترشيد الاستهلاك 100 % من مجموع قيمة ترشيد الاستهلاك (5) النظافة بـ 89,09 % من مجموع قيم النظافة (55)، إحياء الأعياد بـ 82,86 % من مجموع قيم إحياء الأعياد (35) الحفاظ على الثقافة بـ 65,77 % من مجموع قيم الحفاظ على الثقافة (149)، العمل بـ 64,15 % من مجموع قيم العمل (53) الوطنية بـ 62,50 % من مجموع قيم الوطنية (120).

وعلى شكل نص في قيمة التضامن 42,86 % في مجموع قيمة التضامن (21)، والعدالة بـ 43,94 % من مجموع قيم العدالة (66)، وعلى شكل تمرين قيمة طلب العلم 39,29 % من مجموع قيم طلب العلم (168) قيم طلب العلم على شكلين مختلفين نص وتمرين في قيمة الأسرة بـ 46,67 % من مجموع قيم الأسرة (30).

من خلال التحليل الإحصائي الجدول رقم (06) الذي بين عرض الكتاب التربية المدنية للقيم الاجتماعية للمستوى الخامس، نجد عرض القيم الاجتماعية على شكل كل من صورة ونص وتمرين، غير أنه العرض الأكثر للقيم الاجتماعية كان على شكله صورة بـ 43,07 % من مجموع القيم الاجتماعية (613)، كدرجة أولى وبالدرجة الثانية على شكل نص بـ 31,00 % من مجموع القيم الاجتماعية (613)، وبالدرجة الثالثة والأخيرة على شكل تمرين بـ 25,94 % من مجموع القيم الاجتماعية (613)، حيث أخذت القيم الاجتماعية لكتاب التربية المدنية لمستوى الخامس أكثر نسبة عرض لها على الأشكال على شكل صورة

الحفاظ على الثقافة بـ 94,12% من مجموع الحفاظ على الثقافة (17)، النظافة 82,35% من مجموع قيم النظافة (34)، الوطنية 47,37% من مجموع قيم الوطنية (57)، ترشيد الاستهلاك 46,15% من مجموع قيم ترشيد الاستهلاك (100)، العمل 54,83% من مجموع قيم العمل (168)، التضامن 44,19% من مجموع قيم التضامن (43)، وعلى شكل نص احترام الغير 45,18% من مجموع قيم احترام الغير (39)، طلب العلم 37,89% من مجموع قيم طلب العلم (95)، بتمرين قيمة الجيرة بـ 66,67% من مجموع قيم الجيرة (12)، الأسرة بـ 52,78% من مجموع قيم الأسرة (36)، إحياء الأعياد 50,10% من قيم إحياء الأعياد (4).

حيث ركز المشرع الجزائري في كتاب المستوى الثالث على عرض على شكل صورة هي الثقافة البصرية.

ربط نتائج بتساؤلات الدراسة ومقارنتها:

تبعاً لتساؤلات الدراسة، بعد تفريغ وتبويب البيانات المتعلقة بالقيم الاجتماعية التي يتضمنها كتاب التربية المدنية بالطور الابتدائي لمستوى الثالث والرابع والخامس بعدما تم تحليل توصلت الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي: ما هي القيم الاجتماعية التي تضمنتها كتب التربية المدنية بالطور الابتدائي بالمدرسة الجزائرية؟

والإجابة على هذا السؤال تم تحديد مجتمع الدراسة الذي هو الكتاب المدرسي للجيل الثاني في مادة التربية المدنية للمستوى الدراسي الثالث والرابع والخامس ابتدائي، ومن خلال تفريغ البيانات وعرضها والتحليل السوسيولوجي اتضح لنا من خلال الجدول رقم (02) لتوزيع القيم الاجتماعية لكتب التربية المدنية لمستوى الثالث والرابع والخامس ابتدائي تضمنين قيم اجتماعية في كل كتاب وبنسبة مئوية متفاوتة فهناك من كان غنيا بالقيم الاجتماعية وشمل ذلك كتاب المستوى الرابع الابتدائي مجموع القيم الاجتماعية التي تضمنها (818)، وبالدرجة الثانية كتاب المستوى الخامس ابتدائي فقد تضمن القيم الاجتماعية بمجموع (613)، وفي أقلها تضمن كتاب المستوى الثالث بمجموع (595) قيمة اجتماعية، فلم ينل كتاب المستوى الثالث حظه وافر من القيم مقارنة بكتاب المستوى الرابع والخامس.

إن المتفحص للمعطيات الكمية بالجدول رقم (02) لتوزيع القيم يدرك عدم التوازن والانسجام في توزيع القيم في الكتاب نفسه بشكل غير متكامل مما يؤدي إلى طغيان قيمة على قيمة أخرى في الكتاب، والملاحظ تواجد كل قيمة اجتماعية (الأسرة، الجيرة، النظافة، التضامن، طلب العلم، العمل، العدالة، الوطنية، إحياء الأعياد، ترشيد الاستهلاك، الحفاظ على الثقافة، احترام الغير) ولكن كلها رغم تواجد في

نسب متفاوت ومتباينة عن بعضها البعض في الكتاب الواحد. إن عدم التكامل بين توزيع القيم قد يحدث خلل وظيفي في بناء القيم لدى المتعلم حيث في كل مستوى تم التركيز على قيمة اجتماعية أكثر من غيرها وهذا ما وضعه جدول توزيع القيم الاجتماعية.

حيث تم التركيز في كتاب المستوى الثالث ابتدائي للتربية المدنية على قيمة العدالة بـ 17,48%، ولم يركز على قيمة ترشيد الاستهلاك حيث سجلت النسبة 3,53% من مجموع (595) رغم أهمية هذه القيمة للمتعلم بدء من هذا الشيء.

وأيضاً كتاب المستوى الرابع ابتدائي رغم ثرائه بالقيم الاجتماعية إلى أنه تم التركيز على قيمة طلب العلم بـ 20,54% من مجموع القيم الاجتماعية (818) ولم يهتم بقيمة ترشيد الاستهلاك وجاءت بنسبة شبه معدومة 0,61% من مجموع القيم الاجتماعية (818)، حيث أن هذه القيمة أصبحت ثقافة، وغرسها يمكن أن يسهم في تنمية شاملة للشخصية المتعلم.

وأهتم كتاب المستوى الخامس بقيمة العمل 27,41% فيما كان إجحاف في قيمة إحياء الأعياد التي جاءت بنسبة معدومة بـ 0.65% من مجموع القيم الاجتماعية (613)

فإن تضمن القيم الاجتماعية بنسب غير متوازنة قد يؤدي إلى غرس وتقدير قيمة عن غيرها من القيم الأخرى.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الذي دار حول ما هي القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية المدنية المستوى الثالث؟

تضمن كتاب المستوى الثالث قيمة اجتماعية وهذا من خلال العرض في الجدول رقم (3) لترتيب القيم الاجتماعية لمستوى الثالث والرابع والخامس ابتدائي بمجموع (595) قيمة في المستوى الثالث، ونجد أنه ركز على قيمة العدالة بـ 17,48% كرتبة أولى وأهم بها وقيمة أخرى لا تقل أهمية عن العدالة قيمة طلب العلم بـ 13,43% وأيضاً احترام الغير بـ 12,27%، والحفاظ على الثقافة بـ 11,93%. وهذه أهم القيم التي ركز عليها كتاب المستوى الثالث، فما جاءت قيم اجتماعية فالتوسط قيمة الوطنية 9,75%، النظافة 7,96%، الأسرة 7,39%، ولم تنال هذه القيم جانب كبير من اهتمام المشرع الجزائري، فالمقابل والمقارنة نجد أن قيمه اجتماعية أخرى وإن تواجدت لم تكن لها السطوة كالقيمة الأعلى نسبة حيث جاءت بنسب شبه معدومة وندرة كبيرة وهذه القيم مثل ترشيد الاستهلاك 3,53%، التضامن

3,70% العمل 3,87%، الجيرة 4,80%، إحياء الأعياد 4,54%، ولقد أرسى كتاب المستوى الثالث لتربية المدنية بالطور الكتاب قيما اجتماعيه ضمنها بشكل كبير في محتوى كتاب مقابل أنه هناك قيم اجتماعية لم تحظى باهتمام المشرع الجزائري في الكتاب، مما يؤدي إلى عدم الانسجام في إكساب المتعلم للقيم اجتماعية خاصة تلك القيم المهمة في حياتنا اليومية كقيمة ترشيد الاستهلاك، و التضامن مع الدول الشقيقة وإخواننا في كل مكان.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الذي دار حول ما هي القيم المتضمنة في كتاب التربية المدنية للمستوى الرابع؟ وتضمن كتاب المستوى الرابع قيما اجتماعية بمجموع (818) وهذا من خلال جدول 03 ترتيب القيم الاجتماعية لكتاب التربية المدنية لمستوى الثالث والرابع ابتدائي، حيث نجد أن بالمستوى الرابع ابتدائي للتربية المدنية قد ركز على قيم اجتماعية في المستوى الأول ونالت نسب مئوية بأعلى تكرار، وأخرى جاءت بنسب متوسطة، فما نجد قيم وإن تضمنها الكتاب بندرة وبنسبة جد ضئيلة، حيث ركز كتاب المستوى الرابع على قيمة طلب العلم بـ 20,54% وبقيمة لا تقل أهمية في قيمة الحفاظ على الثقافة لما له تأصيل وتثبيت للجذور الهوية 18,22%، وقيمة على الوطنية بـ 14,27%، احترام الغير بـ 10,88%، وهذه كانت أهم اهتمامات المشرع الجزائري، بالمقارنة توجد قيم تناولها المشرع الجزائري في الكتاب بنسبة متوسطة كقيمة العدالة 8,07%، على عكس ما كانت عليه في كتاب المستوى الثالث في أول ترتيب، وقيمة النظافة بـ 6,72%، وقيمة العمل بـ 6,48% فما تناول الكتاب المستوى الرابع قيم اجتماعية بنسبة شبه معدومة وضئيلة مثل كتاب المستوى الثالث، وهي قيمة ترشيد الاستهلاك بـ 0,61%، التضامن بـ 2,57%، الجيرة 3,30%، الأسرة 3,67%، إحياء الأعياد 4,28%.

إن عدم إشباع حاجات المتعلم وعدم إكسابه قيم اجتماعية يحتاجها للتعاطف مع الآخر في الكتاب والتأزر كقيمة التضامن، وأهمية ترشيد الاستهلاك كثقافة من أجل الاستدامة، وأيضا الرابط الديني في إحياء الأعياد الدينية والوطنية والجيرة يؤدي إلى تمسك المتعلم، وحفاظ المتعلم على هذه القيم، فما تتلاشى القيم الاجتماعية الأخرى مما يؤدي إلى عدم الحصول على المواطن النموذجي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الذي يدور ما هي القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية المدنية لمستوى الخامس ابتدائي؟ نجد أن كتاب المستوى الخامس تضمن قيم اجتماعية بمجموع (613)، وهذا من خلال النتائج المتحصل عليها في جدول رقم 03 الذي يوضح ترتيب القيم الاجتماعية لكتاب التربية المدنية المستوى الثالث و الرابع والخامس ابتدائي، ومن خلال النتائج المحصلة عليها نجد أن كتاب المستوى الخامس على غرار الكتابين السابقين لمستوى الثالث و الرابع ركز على قيم في المقام الأول في حين جاء الأخرى بنسب جد متوسطة وتناول قيم اجتماعية ولكن بنذر ونسب جد ضئيلة وهذا التباين في تواجد قيم و إغفال لبعضها لاهتمام المشرع الجزائري بقيم دون غيرها حيث تركز في كتاب المستوى الخامس الأعلى نسبة وأولها قيمة العمل بـ 27,41% وهذه القيمة لم تكن محض اهتمام في كتابي المستوى الثالث والرابع، وأيضا بنسبة لا تقل عن العمل قيمة طلب العلم بـ 15,50%، والعدالة بـ 13,38%، فما جاء قيمة الاجتماعية بشكل متوسط مثل قيمة الوطنية بـ 9,30% بأقل منها التضامن بـ 7,01%، واحترام الغير بـ 6,36%، وهناك قيم اجتماعية تضمنها كتاب ألا أنها شبه معدومة وبنسبة ضئيلة جدا ، فمنها قيمة إحياء الأعياد بـ 0,68%، الجيرة بـ 1,96%، الحفاظ على الثقافة سجلت بـ 2,77% و التي تراجعت في كتاب المستوى الخامس مقارنة بكتاب الرابع ، ترشيد الاستهلاك بـ 4,24%، النظافة بـ 5,55% الأسرة 5,87%.

نجد أن كتاب المستوى الخامس هو أنه توفر وتضمن قيما اجتماعية إلا إنه قام بتعزيز قيمة العمل وطلب العلم على قيم أخرى كإحياء الأعياد والجيرة وغيرها من القيم التي تناولها الكتاب بشكل جد قليل أن تواجد القيم بتنوع انسجام يمكن أن يكون متعلمين ليكونوا مواطنين نموذجيين يمثلون المجتمع المدني.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الذي يدور حول: كيف تم عرض القيم الاجتماعية كل من كتب التربية المدنية للمستوى الثالث والرابع والخامس ابتدائي؟ من خلال تحليل وعرض الجدول الخاصة بالكيفية التي تم عرض القيم الاجتماعية في كتاب التربية المدنية للمستوى الثالث والرابع ابتدائي، نجد أن المشرع الجزائري في عرضه للقيم الاجتماعية اعتمد على الصور أو ما يعرف الآن بالثقافة البصرية في إيصال الفكرة للمتعلمين بالرؤية والإدراك البصري حيث أن كتاب المستوى الرابع للتربية المدنية احتوى على أكبر قدر من الصور بـ 49,41% من مجموع القيم الاجتماعية (818)، حيث أوضح أن زخر الكتاب المستوى الرابع بالقيم الاجتماعية كان بالدرجة الأولى بالاعتماد على الصور وشكل عرض النص 26,28% من مجموع القيم الاجتماعية (818)، وشكل تمرين 24,57% من مجموع القيم الاجتماعية (818)، ونال كتاب المستوى الخامس ابتدائي الرتبة الثانية في عرض الصور حيث جاء عرض الصورة بـ 43,07% من مجموع

القيم (613)، وعلى شكل نص بـ 31,80% من مجموع القيم الاجتماعية (613)، وبشكله الأخير على شكل تمرين بـ 25,94% من مجموع القيم الاجتماعية (613)، في حين عرض كتاب المستوى الثالث على شكل بصورة وبتقارب نسبي بكتاب المستوى الخامس وسجلت بـ 42,52% من مجموع (595)، وبالنص بـ 29,08% من مجموع (595)، وبالتمرين بـ 28,40% من مجموع القيم الاجتماعية (595).

إن نمط العرض للقيم الاجتماعية تم معظمها على شكل صورة وأن نال النص نسبة ثانية من العرض وأقل عرض جاء على شكل تمرين، أن تركيز المشرع الجزائري على الإدراك البصري وثقافة الصورة نظرا لارتباط التعليم الحديث بالتكنولوجيا البصرية حيث يدمج المتعلم النص بالصورة، إلا أن الصورة تحتاج إلى تدعيم بالنصوص تسمح للقيم الاجتماعية ترسيخا في وعي المتعلم ويمكنهم تجسيد في تفاعلاته وسلوكياته الاجتماعية، وذلك بالربط بالتمارين حتى يتسنى له تجديدها وغرسها والحفاظة عليها.

الاستنتاجات المتوصل إليها من خلال الدراسة:

نستنتج من خلال دراستنا التحليلية المقارنة لكتب التربية المدنية المستوى الثالث والرابع والخامس ابتدائي بالمدرسة الجزائرية بعد اطلاعنا على كل ما يخص توصلنا إلى الاستنتاجات الآتية:

1. تضمنت كتب التربية المدنية للمستوى الثالث والرابع والخامس الابتدائي قيما اجتماعية متباينة في التوزيع بين الوفرة والقلة وبندرة فتضمنها كتاب المستوى الثالث بمجموع (595)، وكتاب المستوى الرابع بمجموع (818)، وكتاب المستوى الخامس بمجموع (613).
2. كتاب التربية المدنية للمستوى الثالث ابتدائي ركز على القيم كالعدالة وطلب العلم ولم يبرز بقية القيم بنفس الدرجة كقيم ترشيد الاستهلاك، التضامن، العمل، وهي قيم تطلبها الحياة الاجتماعية.
3. كتاب التربية المدنية للمستوى الرابع ابتدائي ركز بشكل أساسي على قيم مثل طلب العلم والحفاظ على الثقافة والوطنية، ولم يعط الاهتمام الكافي لبعض القيم الأخرى مثل قيمة ترشيد الاستهلاك، التضامن، الجيرة، الأسرة إحياء الأعياد، وتناولها قيم بندرة شديدة.
4. كتاب التربية المدنية للمستوى الخامس ابتدائي ركز بشكل أساسي على قيم مثل العمل وطلب العلم والعدالة، وأقل اهتماماً بالقيم الأخرى مثل إحياء الأعياد، الجيرة، الحفاظ على الثقافة، ترشيد الاستهلاك، النظافة، الأسرة وتناولها بندرة وقلة شديدة.

تم عرض القيم الاجتماعية في الكتب بشكل صورة أولا، وبنص ثانيا، وتمرين ثالثا، وكانت هناك فارق بين كتب المستوى الثالث والرابع والخامس في كيفية عرض القيم.

فالمستخلص أن كتاب التربية المدنية لمستوى الثالث والرابع والخامس ركز على قيم اجتماعية حيث تناولها بوفرة كقيمة طلب العلم، العدالة، العمل، الوطنية، الحفاظ على الثقافة، فما تناول القيم الاجتماعية أخرى بإجحاف كقيمة ترشيد الاستهلاك، التضامن، الجيرة، إحياء الأعياد، الأسرة.

هذه النتائج تعكس أهمية تطوير كتب التربية المدنية لتضمن مجموعة شاملة من القيم الاجتماعية وتعزيز عرضها واهتمامها بشكل متساو.

الحلول المقترحة من طرف الباحثة:

- إعادة النظر في كتب التربية المدنية من حيث تضمين القيم الاجتماعية بتوزيع متوازن، ومنسجم للقيم، خاصة أن التربية المدنية تسهم في تكوين المواطن النموذجي، التي تسعى الدول الوصول له.
- العمل على تضمين القيم الاجتماعية التي جاءت بشكل ضئيل وناذر كقيمة ترشيد الاستهلاك، التضامن، إحياء الأعياد، الجيرة، الأسرة في كتاب التربية المدنية، للمستوى الثالث والرابع والخامس ابتدائي.
- تركيز على الاستخدام المتنوع للأنماط عرض القيم الاجتماعية في قالب صور ونص وتمارين.
- إجراء الدراسات الميدانية على كتاب التربية المدنية للسنة الأولى والثانية ابتدائي لمعرفة مدى تضمين القيم الاجتماعية ومدى التوافق والتكامل بينها وبين كتب المستوى الثالث والرابع والخامس ابتدائي في توزيع وترتيب القيم الاجتماعية.

خلاصة الفصل الثاني

تبعاً للدراسة الميدانية المتبعة التي تعتمد على الطريقة الأدوات لهذا الفصل قامت الباحثة بتحديد مجتمع البحث المتمثل في كتاب التربية المدنية لمناهج الجيل الثاني للمستوى الثالث والرابع والخامس ابتدائي بالمدرسة الجزائرية استخدم أداة تحليل المحتوى لوصف وتحليل البيانات والمقارنة الكيفية لها، وتحديد فئات التحليل و بناء جداول التفريغ تحليل انطلاق من تساؤلات الدراسة وأيضاً بالاعتماد على وحدة الموضوع لتحليل وباستخدام التكرار والنسب المئوية كمؤشر إحصائي في تحليل النتائج، وبعدما تم معالجة المعطيات، عرجت الباحثة على عرض نتائج الدراسة التحليلية لكتاب للمستوى الثالث والرابع والخامس ابتدائي ومناقشتها من خلال المقارنة لما تتضمنه الكتب من قيم اجتماعية، و وقد إفادت هذه النتائج عن تضمن وتوافر القيم الاجتماعية في محتويات كتب محل الدراسة، مع فروق وتباين في توزيع القيم الاجتماعية، ومن حيث التركيز كتب محل الدراسة على قيم اجتماعية وإهمال وإغفال أخرى، حيث ركز كتاب التربية المدنية للمستوى الثالث على قيمة العدالة وطلب العلم، الحفاظ على الثقافة، كما ركز كتاب المستوى الرابع على قيمة طلب العلم، الحفاظ على الثقافة، الوطنية، واحترام الآخر، وأما على كتاب التربية المدنية المستوى الخامس فقد ركز على قيمة العمل وطلب العلم، العدالة، الوطنية، والمتفق عليه بين كل كتب محل الدراسة التركيز على قيمة طلب العلم، العدالة، الوطنية، في المقابل هناك إجحاف وإهمال للقيم الاجتماعية الأخرى كقيمة ترشيد الاستهلاك، التضامن، إحياء الأعياد، الأسرة، الجيرة، وعليه فإن كتب التربية المدنية محل الدراسة اهتمت بترسيخ تقدير القيم الاجتماعية دون أخرى وهذا ما يعكس توجهات المشرع الجزائري في تضمين القيم الاجتماعية التي يراها مناسبة لتجديد وغرس للهوية الوطنية متفتحة بالعلم مع إرساء دولة القانون في الجزائر الجديدة.

الخاتمة

من خلال دراستنا التحليلية المقارنة لمحتوى كتاب التربية المدنية للمناهج الجيل الثاني للمستوى الثالث والرابع والخامس ابتدائي بالمدرسة الجزائرية ظهر أن كتاب التربية المدنية لمستوياته الثلاثة يتيح للمتعلمين اكتسابهم فهم أعمق للقيم الاجتماعية من خلال المحتويات المعرفية المتناولة يتضمنه للقيم الاجتماعية التي تساعدهم على تطوير وتشكيل شخصياتهم وفهم دورهم في المجتمع وأيضا يمكنهم من بناء مجتمع يتمتع بقيم طلب العلم والعدالة والتضامن... الخ.

وما توصلت له الدراسة يكشف لنا مدى التنوع في القيم الاجتماعية والتباين أيضا في توزيعها في كتب المستويات الثلاثة من التعليم الابتدائي، ومن خلال التحليل السوسولوجي للنتائج المحصل عليها توضح أن كتبه كانت البعض منها ثري بالقيم الاجتماعية خاصة كتاب المستوى الرابع الذي توافرت به بمجموع (818) بالدرجة الأولى، وجاء بالدرجة الثانية كتاب المستوى الخامس بمجموع (613)، وبدرجة ثالثة كتاب المستوى الثالث (595)، وفي كل مستوى من المستويات الثلاثة ارتكز على قيم اجتماعية واغفل عن بعضها البعض فكتاب المستوى الثالث ركز على قيم العدالة طلب العلم ولم يبرز قيم تتعلق بقيمة ترشيد الاستهلاك، التضامن، العمل، أما كتاب المستوى الرابع ركز بشكل أساسي على قيمة طلب العلم الحفاظ على الثقافة الوطنية، في ما لم تكن قيم أخرى محطة اهتمام مثل قيمة ترشيد الاستهلاك، التضامن، الجيرة، إحياء الأعياد، أما عن المستوى الخامس ابتدائي ركز بشكل أساسي على قيمة العمل، طلب العلم، ولم تنل القيم الأخرى قدرا كافيا من الاهتمام خاصة قيمة إحياء الأعياد، الحفاظ على الثقافة، وتم عرض القيم الاجتماعية بالاعتماد على الثقافة البصرية بشكل صور بالدرجة الأولى، والمتفق عليه من خلال كتب محل الدراسة هو التركيز على قيمة طلب العلم والعدالة والوطنية في هذه الكتب وهذا ما يعكس توجهات المشرع الجزائري وتشجيعهم على التفكير في قضايا المجتمع والمساهمة في تحسينه وبهذا يمكن نشئ جيل من الشباب الذين يعملون على بناء المجتمع تبعا للقيم الاجتماعية المغروسة لديهم ومتمتعين بالوعي الاجتماعي لهذه القيمة من ما يسمح لهم ويمكنهم من المساهمة في تغيير الاجتماعي الإيجابي.

ومقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة فالدراسة تكشف عن تواجد قيم وتوفرها في حين قيم أخرى لم تبرز مثل الدراسات السابقة، وهذا ما يوصلنا إلى أهمية المراجعة للقيم الاجتماعية لمحتوى كتاب التربية المدنية للطور الابتدائي بالجزائر وذلك بتعزيز التنوع لمحتوى القيم الاجتماعية وضمان تمثيل الشامل لها تماشيا مع اهتمامات الدراسات السابقة لضرورة تحديث المناهج وتكاملها مع احتياجات المجتمع وتطلعاته التعليمية.

قائمة المصادر والمراجع

- ابراهيم عبد الله ناصر. (2011). علم الاجتماع التربوي (الإصدار 1). عمان: دار وائل.
- ابراهيم عصمت مطاوع. (بدون سنة). التعلم العام. الأزريطة: مركز الاسكندرية للكتاب بدون طباعة.
- احمد عمر هاشم. (2001). التضامن في مواجهة التحديات. القاهرة: دار الشروق.
- أشرف الضباعين. (2020). إدارة الآثار والتراث وفق للمعايير العالمية. الأردن: دار ورد الأردني.
- أشواق بن عمارة. (2021). للقيم الهوية في المدرسة الابتدائية الجزائرية بين اصلاحات التربية للجيل الاول والثاني دراسة تحليلية مقارنة لمحتوى كتب المواد الاجتماعية للسنة الثالثة للتعليم الابتدائي. الوادي.
- الحريري، ر. (2015). التربية القيمية. (éd. 1) عمان: دار المناهج.
- الحماقي، وي. م. (2017). الصحة العامة للفنادق والسياحة. اللقصر: دار حميراث.
- الزغبى، ا. ع. (2009). التربية الوطنية في الإسلام دراسة تحليلية. الاردن: دار المأمون.
- الصلاحي، ع. م. (2015). العدالة من المنظر الإسلامي. مركز الكتاب الأكاديمي.
- العسقلاني، ا. ح. (2019). النكت على الكتابابين صلاح لابن حجر. (éd. 2). rufool.
- القاضي، وس. ا. (2012). التربية الاخلاقية للابناء والآباء. بدون بلد: عالم الكتاب.
- بلال عوض سلامة. (2013). التفكير المنهجي في تصميم البحوث الاجتماعية. بيت لحم: دار الفضاءات.
- حسن الجيلالي، و لوحيدي فوزي. (2014, 12 9). مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية.
- رافت عبد العزيز البوهي، و احمد محمد ماجد منى احمد عبد الرحيم ابراهيم جابر المصري. (2018). اصول التربية المعاصرة. دار العلم والايمان للنشر وتوزيع.
- رامي سيد محمد. (2022). اهمية احياء الفعليات الوطنية في الحفاظ على الذاكرة الوطنية الجزائرية. (جامعة خنشلة، المحرر) مجلد 1 العدد 2.
- رشدي احمد طعيمة. (2004). تحليل المحتوى العلوم الانسانية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- سعد سلمان المشهداني. (2018). منهجية البحث العلمي (الإصدار 1). الاردن: دار النشر الجمعات.
- سلمان، م. ص. (2017). كتاب التوجهات الحديثة للعمارة المستدامة دراسة تحليلية لمبادئ تصميم المسكن المستدام. بغداد: دا أمجد.
- شريف، ا. ع. (2012). التربية الاجتماعية والدينية في رياض الاطفال. (éd. 3) عمان: دار المسيرة.
- شعبان عبد العاطي، و اخرون احمد حامد حسين. (2004). المعجم الوسيط. مصر: مجمع اللغة العربية.
- عبد الغني محمد اسمعيل العمراني. (2012). دليل الباحث العلمي (الإصدار 2). صنعاء: دار الكتاب الجامعي.
- عبد المالك الدناني، و سامية احمد هاشم. (2016). مناهج البحوث الاتصال الحديثة (الإصدار 1). الكويت: دار الحنين.
- عدنان أحمد سلم، و آمال صالح عبد الرحيم. (2011). دليل الباحث في البحث الاجتماعي (الإصدار 1). الرياض: دار النشر العبيكان.

- غربي محمد، و قلوأز ابراهيم. (2019). مجلة التمكين الاجتماعي مجلة. (تصدر عن مخبر التمكين الاجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية، المحرر) مجلة الفصلية الدولية أكاديمية محكمة.
- لطيفة ر. ف. & جمال عبد الفتاح العساف. (2012). استراتيجيات تدريس القيم لطلبة المرحلة الاساسية. عمان: دار القنديل.
- ماجد الزينود. (2011). الشباب والقيم في عالم متغير (الإصدار 2). الأردن: دار الشروق.
- مأمون طرية. (2012). السلوك الاجتماعي للأسرة (الإصدار 1). لبنان: دار النهضة.
- محمد سرحان علي الممودي. (2009). مناهج البحث العلمي (الإصدار 3). صنعاء: دار الكتب.
- محمد عبد التواب ابو النور، و احمد سيد عبد الفتاح امال جمعة عبد الفتاح. (2016). التربية المدنية واستراتيجيات تنميتها _ قضايا وتطبيقات. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمود احمد درويش. (2018). مناهج البحث في العلوم الانسانية (الإصدار 1). مصر: مؤسسة الأمة العربية.
- محمود حسن اسماعيل. (1996). مناهج البحث العلمي (الإصدار 1). القاهرة: دار النشر للجامعات.
- وجيهة ثابت العاني. (2014). القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة (الإصدار 1). الاردن: دار الكتاب الثقافي.
- وهيب سراي. (2012). في معنى العمل ومقالات أخرى في التربية والفن والمنطق العلمي. دمشق: دار رسلان.
- وهيبة تعشاشات. (15, 12, 2022). مجلة الصوتيات.

ملحق 1 استمارة المؤشرات لتوزيع التكرارات والنسب المئوية للمبحوثين حسب القيم الاجتماعية للكتاب
التربية المدنية للصف الثالث ابتدائي

أولاً: قيمة الأسرة

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
الأسرة	11	7	%64	1	%9	3	%27	%100
الأب	5	2	%40	0	%0	3	%60	%100
الأم	6	2	%33	1	%17	3	%50	%100
الأبناء	21	5	%24	13	%62	3	%14	%100
الجد	0	0	%0	0	%0	0	%0	%0
العم	1	1	%100	0	%0	0	%0	%0
المجموع	44	17	%39	15	%34	12	%27	%100

ثانياً: قيمة الجيران

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
الجيرة	4	2	%50	0	%0	2	%50	%100
حياة جماعية	8	5	%63	1	%13	2	%25	%100
الحي	1	1	%100	0	%0	0	%0	%0
مساعدة	12	2	%17	8	%67	2	%17	%100
المجموع	25	10	%40	9	%36	6	%24	%100

الثالثة: قيمة النظافة

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
النظافة	27	7	%26	10	37%	10	%37	%100
مستوى النفايات	6	0	%0	6	%100	0	%0	%100
تنظيف الشوارع	0	0	%0	0	%0	0	%0	%0
نظافة الماء والهواء	1	0	%0	1	%100	0	%0	%100
البيئة النظيفة	13	3	%23	8	%62	2	15%	%100
المجموع	47	10	1%2	25	%53	12	%26	%100

رابعاً: قيمة التضامن

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
التضامن	6	3	%50	1	%17	2	%33	%100
اجتماعي	13	4	%31	8	%62	1	%8	%100
إنساني	3	2	%67	0	%0	1	%33	%100
سياسي	0	0	%0	0	%0	0	%0	%0
مالي	0	0	%0	0	%0	0	%0	%0
المجموع	22	9	%41	9	1%4	4	%18	%100

خامسا: قيمة طلب العلم

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
العلم	25	2	%8	23	%92	0	%0	%100
الاستمرار بالتعلم وتطوير المهارات	8	1	%13	0	%0	7	%88	%100
استكشاف المعرفة	17	8	%47	0	%0	9	%53	%100
الاهتمام بالقراءة والبحث عن معلومات	14	11	%79	0	%0	3	%21	%100
المشاركة في النقاشات الفكرية	4	0	%0	0	%0	4	%100	%100
تحسين الذات	12	2	%17	0	%0	10	%83	%100
المجموع	80	24	%30	23	%29	33	%41	%100

سادسا: قيمة العمل

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
العمل	15	2	%13	11	%73	2	%13	%100
الكفاءة المهنية	2	1	%50	1	%50	0	%0	%100
الاستدامة	1	1	100%	0	%0	0	%0	%100
رضا العميل	3	0	%0	3	%100	0	%0	%100
التعاون	2	2	100%	0	%0	0	%0	%100
جودة المنتج	0	0	%0	0	%0	0	%0	%100
المجموع	23	6	%26	15	65%	2	9%	%100

سابعا: قيمة العدالة 3 ابتدائي

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
العدالة	23	5	%22	12	%52	6	%26	%100
المساواة	11	4	%36	2	%18	5	%45	%100
حماية حقوق الإنسان	11	3	%27	5	%45	3	%27	%100
الشعور بالشمولية والمشاركة في صنع القرار	12	3	%25	0	%0	9	%75	%100
المسؤولية	18	7	%39	2	%11	9	%50	%100
المساءلة	14	6	%43	4	%29	4	%29	%100
الشفافية	15	9	%60	0	%0	6	%40	%100
المجموع	104	37	%36	25	%24	42	%40	%100

ثامنا: قيم الوطنية 3 ابتدائي

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
الوطنية	12	3	%25	5	%25	4	%33	%100
الانتماء والولاء للوطن	9	2	%22	4	%22	3	%33	%100
الوعي الوطني	4	1	%25	3	%25	0	%0	%100
الشعور بالانتماء للمجتمع	10	0	%0	9	%0	1	%10	%100
التفاعل الإيجابي مع الهوية الوطنية	23	9	%39	12	%39	2	%9	%100
المجموع حسب	58	15	%26	33	%26	10	%17	%100

تاسعا: قيمة الأعياد وطنية، ودينية، علمية:

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
الأعياد	4	2	%50	2	%0	0	%0	%100
النشاطات الاحتفالية	10	0	%0	8	%20	2	%20	%100
التجمعات الاجتماعية	4	0	%0	4	%0	0	%0	%100
الأكالات التقليدية الخاصة بالاحتفال	9	0	%0	8	%11	1	%11	%100
الألعاب النارية	0	0	%0	0	%0	0	%0	%0
المجموع	27	2	%7	22	%11	3	%11	%100

عاشر: قيمة ترشيد الاستهلاك

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
ترشيد الاستهلاك	13	2	%15	8	%62	3	%23	%100
الإنتاج	1	1	%100	0	%0	0	%0	%100
تقييم كفاءة الإنتاج	6	2	%33	3	%17	1	%17	%100
تحليل النفايات	1	0	%0	1	%0	0	%0	%100
المجموع	21	5	%24	12	%57	4	%19	%100

حادي عشر: قيمة احترام الغير 3 ابتدائي

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
الاحترام	17	4	%24	7	%41	6	%35	%100
التعامل بالود واللفظ	11	4	%36	5	%45	2	%18	%100
الاستماع الفعال لآراء الآخرين	9	5	%56	0	%0	4	%44	%100
تقدير الاختلافات	17	7	%41	4	%24	6	%35	%100
التفاعل الإيجابي	7	4	%57	2	%29	1	%14	%100
صدق التعاملات	3	1	%33	2	%67	0	%0	%100
التسامح	9	4	%44	2	%22	3	%33	%100
المجموع حسب	79	29	%40	22	%30	2	%30	%100

اثني عشر: قيمة الثقافية 3 ابتدائي

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
الثقافة	9	5	%56	1	%33	3	%33	%100
اللغة والدين	6	2	%33	0	%67	4	%67	%100
التقاليد	14	1	%7	8	%36	5	%36	%100
العادات الاجتماعية	13	1	%8	6	%46	6	%46	%100
الفنون	8	0	%0	7	%13	1	%13	%100
الملابس نمط الحياة	21	0	%0	21	%0	0	%0	%100
المجموع حسب	71	9	%13	43	%27	19	%27	%100

ملحق 2: استمارة المؤشرات لتوزيع التكرارات والنسب المئوية للمبحوثين حسب القيم الاجتماعية للكتاب
التربية المدنية للصف الرابع ابتدائي

قيمة الأسرة

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
الأسرة	5	2	%40	0	0	3	%60	%100
الأب	8	3	%38	0	0	5	%63	%100
الأم	6	3	%50	0	0	3	%50	%100
الأبناء	10	5	%50	2	20	3	%30	%100
الجد	0	0	%0	0	00	0	%0	%0
العم	1	1	%100	0	0	0	%0	%0
المجموع	30	14	%47	2	7	14	47%	%100

ثانيا: قيمة الجيران

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
الجيرة	2	0	%0	2	%100	0	%0	%100
حياة جماعية	15	0	%0	15	%100	0	%0	%100
الحي	2	0	%0	1	%50	1	%50	%0
مساعدة	8	5	%63	0	%0	3	%38	%100
المجموع	27	5	%19	18	%67	4	%15	%100

ثالثا: قيمة النظافة

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
النظافة	5	3	%60	0	%0	2	%40	%100
مستوى النفايات	3	0	%0	3	%100	0	%0	%100
تنظيف الشوارع	0	0	%0	0	%0	0	%0	%0
نظافة الماء والهواء	8	0	%0	8	%100	0	%0	%100
البيئة النظيفة	39	1	%3	38	%97	0	%0	%100
المجموع	55	4	%7	49	%89	2	%4	%100

رابعا: قيمة التضامن

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
التضامن	3	1	%33	0	%0	2	%67	%100
اجتماعي	7	3	%43	3	%43	1	%14	%100
إنساني	8	4	%50	1	%13	3	%38	%100
سياسي	2	1	%50	1	%50	0	%0	%0
مالي	1	0	%0	1	%100	0	%0	%0
المجموع	21	9	%43	6	%29	6	%29	%100

خامسا: قيمة طلب العلم

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
العلم	69	18	%26	35	%51	16	%23	%100
الاستمرار بالتعلم وتطوير المهارات	15	3	%20	6	%40	6	%40	%100
استكشاف المعرفة	23	8	%35	0	%0	15	%65	%100
الاهتمام بالقراءة والبحث عن معلومات	24	21	%88	0	%0	3	%13	%100
المشاركة في النقاشات الفكرية	22	4	%18	0	%0	18	%82	%100
تحسين الذات	15	6	%40	1	%7	8	%53	%100
المجموع	168	60	%36	42	%25	66	%39	%100

سادسا: قيمة العمل

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
العمل	36	4	%11	30	%83	2	%6	%100
الكفاءة المهنية	4	2	%50	0	%0	2	%50	%100
الاستدامة	0	0	%0	0	%0	0	%0	%100
رضا العميل	1	0	%0	0	%0	1	%100	%100
التعاون	10	5	%50	2	%20	3	%30	%100
جودة المنتج	2	0	%0	2	%100	0	%0	%100
المجموع	53	11	%21	34	%64	8	%15	%100

سابعا: قيمة العدالة 3 ابتدائي

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
العدالة	8	4	%50	0	%0	4	%50	%100
المساواة	22	4	%18	14	%64	4	%18	%100
حماية حقوق الإنسان	6	2	%33	0	%0	4	%67	%100
الشعور بالشمولية والمشاركة في صنع القرار	7	3	%43	0	%0	4	%57	%100
المسؤولية	11	6	%55	0	%0	5	%45	%100
المساءلة	2	1	%50	0	%0	1	%50	%100
الشفافية	10	9	%90	0	%0	1	%10	%100
المجموع	66	29	%44	14	%21	23	%35	%100

ثامنا: قيم الوطنية 3 ابتدائي

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
الوطنية	54	8	%15	37	%69	9	%17	%100
الانتماء والولاء للوطن	9	4	%44	4	%44	1	%11	%100
الوعي الوطني	3	1	%33	1	%33	1	%33	%100
الشعور بالانتماء للمجتمع	10	5	%10	1	%10	4	%40	%100
التفاعل الإيجابي مع الهوية الوطنية	44	7	%73	32	%73	5	%11	%100
المجموع حسب	120	25	%63	75	%63	20	%17	%100

تاسعا: قيمة الأعياد وطنيا، ودينيا، علميا:

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
الأعياد	2	2	%100	0	%0	0	%0	%100
النشاطات الاحتفالية	23	1	%4	20	%87	2	%9	%100
التجمعات الاجتماعية	8	1	%13	7	%88	0	%0	%100
الأكلات التقليدية الخاصة بالاحتفال	2	0	%0	2	%100	0	%0	%100
الألعاب النارية	0	0	%0	0	%0	0	%0	%0
المجموع	35	4	%11	29	%83	2	%6	%100

عاشر: قيمة ترشيد الاستهلاك

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
ترشيد الاستهلاك	0	0	%0	0	%0	0	%0	%100
الإنتاج	3	0	%100	3	%100	0	%0	%100
تقييم كفاءة الإنتاج	0	0	%0	0	%0	0	%0	%100
تحليل النفايات	2	0	%100	2	%100	0	%0	%100
المجموع	5	0	%100	5	%100	0	%0	%100

حادي عشر: قيمة احترام الغير 3 ابتدائي

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
الاحترام	13	5	%38	3	%23	5	%38	%100
التعامل بالود واللفظ	9	3	%33	5	%56	1	%11	%100
الاستماع الفعال لآراء الآخرين	8	5	%63	0	%0	3	%38	%100
تقدير الاختلافات	7	3	%43	0	%0	4	%57	%100
التفاعل الإيجابي	21	4	%19	10	%48	7	%33	%100
صدق التعاملات	12	5	%42	2	%17	5	%42	%100
التسامح	19	4	%21	10	%53	5	%26	%100
المجموع حسب	89	29	%33	30	%34	30	%34	%100

اثني عشر: قيمة الثقافية 3 ابتدائي

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
الثقافة	32	9	%28	11	%34	12	%38	%100
اللغة والدين	4	4	%100	0	%0	0	%0	%100
التقاليد	9	2	%22	4	%3	3	%33	%100
العادات الاجتماعية	15	5	%33	8	%2	2	%13	%100
الفنون	5	5	%10	38	%8	8	%16	%100
الملابس نمط الحياة	38	0	%0	37	%1	1	%3	%100
المجموع حسب	149	25	%17	98	%26	26	%17	%100

ملحق 3: استمارة المؤشرات لتوزيع التكرارات والنسب المئوية للمبحوثين حسب القيم الاجتماعية للكتاب
التربية المدنية للصف الخامس ابتدائي

قيمة الأسرة

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
الأسرة	14	3	%21.43	1	%7.14	10	%71.43	%100
الأب	2	1	%50.00	0	%0	1	%50.00	%100
الأم	8	4	%50.00	0	%0	4	%50.00	%100
الأبناء	12	6	%50.00	2	%16.67	4	%33.33	%100
الجد	0	0	%0	0	%0	0	%0	%0
العم	0	0	%0	0	%0	0	%0	%0
المجموع	36	14	%38.89	3	%8.33	19	%52.78	%100

ثانيا: قيمة الجيران

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
الجيرة	2	1	%50	0	0%	1	%50	%100
حياة جماعية	2	0	%0	0	%0	2	%100	%100
الحي	6	0	%0	1	%16.67	5	%83	%100
مساعدة	2	1	%50	1	%50	0	%0	%100
المجموع	12	2	%16.67	2	%16	8	%66	%100

ثالثا: قيمة النظافة

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
النظافة	11	2	%18	9	%0.81	0	%0	%100
مستوى النفايات	3	0	%0	3	%1	0	%0	%100
تنظيف الشوارع	5	0	%0	4	%0.8	20	%20	%0
نظافة الماء والهواء	9	0	%0	8	%0.88	11	%11	%100
البيئة النظيفة	6	0	%0	4	%0.66	33	%33	%100
المجموع	34	2	%6	28	%0.82	12	%12	%100

رابعا: قيمة التضامن

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
التضامن	1	1	%100	0	%0	0	%0	%100
اجتماعي	10	6	%60	3	%30	1	%10	%100
إنساني	22	5	%23	13	%59	4	%18	%100
سياسي	3	2	%67	1	%33	0	%0	%0
مالي	7	3	%43	2	%29	2	%29	%0
المجموع	43	17	%40	19	%44	7	%16	%100

خامسا: قيمة طلب العلم

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
العلم	35	7	%20	22	%63	6	%17	%100
الاستمرار بالتعلم وتطوير المهارات	7	1	%14	1	%14	5	%71	%100
استكشاف المعرفة	18	1	%6	8	%44	9	%50	%100
الاهتمام بالقراءة والبحث عن معلومات	23	22	%96	1	%4	0	%0	%100
المشاركة في النقاشات الفكرية	6	3	%50	2	%33	1	%17	%100
تحسين الذات	6	2	%33	1	%17	3	%50	%100
المجموع	95	36	%38	35	%37	24	%25	%100

سادسا: قيمة العمل

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
العمل	94	21	%22	56	%60	17	%18	%100
الكفاءة المهنية	12	4	%33	1	%8	7	%58	%100
الاستدامة	2	0	%0	1	%50	1	%50	%100
رضا العميل	24	11	%46	1	%4	12	%50	%100
التعاون	3	1	%33	0	%0	2	%67	%100
جودة المنتج	33	6	%18	18	%55	9	%27	%100
المجموع	168	43	%26	77	%46	48	%29	%100

سابعا: قيمة العدالة

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
العدالة	4	2	%50	0	%0	2	%50	%100
المساواة	8	1	%13	6	%75	1	%13	%100
حماية حقوق الإنسان	23	8	%35	6	%26	9	%39	%100
الشعور بالشمولية والمشاركة في صنع القرار	14	8	%57	2	%14	4	%29	%100
المسؤولية	23	4	%17	14	%61	5	%22	%100
المساءلة	4	0	%0	1	%25	3	%75	%100
الشفافية	6	5	%83	1	%17	0	%0	%100
المجموع	82	28	%34	30	%37	24	%29	%100

ثامنا: قيم الوطنية

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
الوطنية	27	6	%22	16	%59	5	%19	%100
الانتماء والولاء للوطن	4	3	%75	1	%25	0	%0	%100
الوعي الوطني	5	0	%0	4	%80	1	%20	%100
الشعور بالانتماء للمجتمع	11	3	%27	5	%45	3	%27	%100
التفاعل الإيجابي مع الهوية الوطنية	10	6	%60	1	%10	3	%30	%100
المجموع حسب	57	18	%32	27	%47	12	%21	%100

تاسعا: قيمة الأعياد وطنيا، ودينيا، علميا:

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
الأعياد	4	1	%25	1	%25	2	%50	%100
النشاطات الاحتفالية	0	0	%0	0	%0	0	%0	%100
التجمعات الاجتماعية	0	0	%0	0	%0	0	%0	%100
الأكلات التقليدية الخاصة بالاحتفال	0	0	%0	0	%0	0	%0	%100
الألعاب النارية	0	0	%0	0	%0	0	%0	%0
المجموع	4	1	%25	1	%25	2	%50	%100

عاشر: قيمة ترشيد الاستهلاك

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
ترشيد الاستهلاك	14	6	%43	5	%36	3	%21	%100
الإنتاج	0	0	%0	0	%0	0	%0	%100
تقييم كفاءة الإنتاج	6	1	%17	4	%67	1	%17	%100
تحليل النفايات	6	3	%50	3	%50	0	%0	%100
المجموع	26	10	%38	12	%46	4	%15	%100

حادي عشر: قيمة احترام الغير

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
الاحترام	8	3	%38	3	%38	2	%25	%100
التعامل بالود واللفظ	14	6	%43	7	%50	1	%7	%100
الاستماع الفعال لآراء الآخرين	5	3	%60	0	%0	2	%40	%100
تقدير الاختلافات	6	4	%67	1	%17	0	%17	%100
التفاعل الإيجابي	1	0	%0	0	%0	75	%100	%100
صدق التعاملات	4	1	%25	3	%75	0	%0	%100
التسامح	1	1	%1	0	%0	0	%0	%100
المجموع حسب	39	18	%46	14	%36	7	%18	%100

اثني عشر: قيمة الثقافية

المؤشرات	العدد	تكرار النص	النسبة	تكرار الصورة	النسبة	تكرار التمرين	النسبة	النسبة الإجمالية
الثقافة	2	0	%0	2	100%	0	%0	%100
اللغة والدين	1	1	100%	0	%0	0	%0	%100
التقاليد	1	0	%0	1	100	0	%0	%100
العادات الاجتماعية	0	0	%0	0	%0	0	%0	%100
الفنون	8	0	%0	8	%100	0	%0	%100
الملابس نمط الحياة	5	0	%0	5	%100	0	%0	%100
المجموع حسب	17	1	%1	16	%94	0	%0	%100

ملحق 4 يوضح وصف كتابي مادة التربية المدنية محل الدراسة

العنوان	كتاب التربية المدنية الثالث ابتدائي	كتاب التربية المدنية الرابع ابتدائي	كتاب التربية المدنية الخامس ابتدائي
الحجم	كبير	كبير	كبير
الميلادين	03	03	03
عدد الدروس	19	28	24
عدد الصفحات	39	38	64
إخراج الكتاب	استخدام الأرقام الملونة	استخدام الأرقام الملونة	استخدام الأرقام الملونة
التأليف	بن الصبيد بورني سرات مفتشية التعليم الابتدائي قراش زهرة مفتشة التعليم المتوسط	بن الصبيد بورني سرات مفتشية التعليم الابتدائي قراش زهرة مفتشة التعليم المتوسط	بن الصبيد بورني سرات مفتشية التعليم الابتدائي قراش زهرة مفتشة التعليم المتوسط
الناشر	كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت رقم 668 (م، ع/17) ديوان الوطني للمطبوعات المدرسية بالجزائر 2021-2022	كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت رقم 669 (م، ع/17) ديوان الوطني للمطبوعات المدرسية بالجزائر 2021-2022	كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت رقم 2019/212، ديوان الوطني للمطبوعات المدرسية بالجزائر 2020-2022

المصدر: إعداد الباحثة